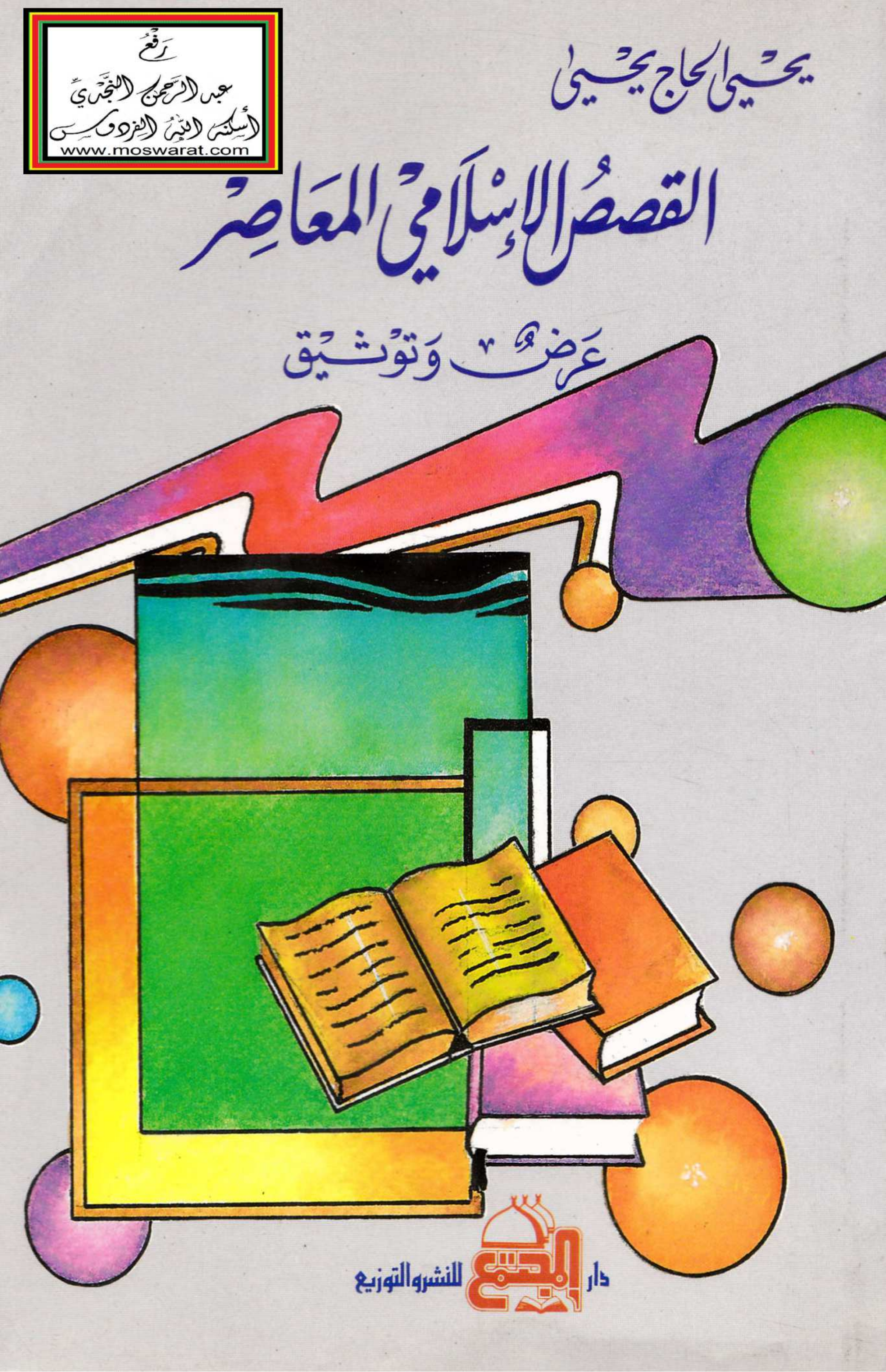


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com
يحيى الحاج يحيى
القصص الإسلامي المعاصر
عرض وتوثيق
دار المجمع للنشر والتوزيع


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القصص الإسلامي المعاصر

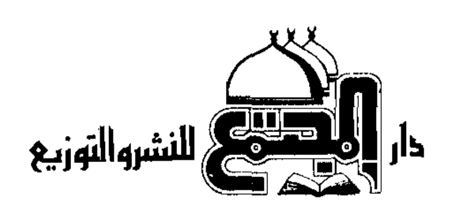
عرض وتوثيق

بسم الله الرحمن الرحيم

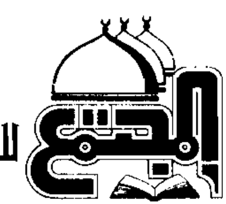
القصص الإسلامي المعاصر

عرض وتوثيق

يحيى الحاج يحيى



الطبْعَة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م



الرئيسي : جدّة - ميدان الجامعة - ص.ب : ٤٠٨٤٥ - جدّة ٢١٥١١ { الادارة ٦٨٩١٤١٧ / المكتبة ٦٨٩٤٤٦١ / الفاكس ٦٨٩٤١٤٤

الفروع : الخبر - شارع الأمير نايف - تقاطع ١٦ - ص.ب : ٢٣٢١ - الخبر ٢١٩٥٢ { المكتبة ٨٩٤١١٣٦ / الفاكس ٨٦٤٢٧٣٥

المدينة المنورة - شارع الستين - ص.ب : ٢٠٢٤٢ { المكتبة ٨٢٣٦٣٠٦ / الفاكس ٨٢٣٦٢٧٩



الإهداء

إلى أستاذنا الحبيب الأديب الإسلامي إبراهيم عاصي.

هذه ثمرة من ثمرات غراسك التي غرستها بيدك تأتيك على استحياء. أرجو قبولها على ما فيها.

تلميذك المحب

يحيى [١]





تقديم

د. عبد الباسط بدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.. وبعد.

حمل العصر الحديث إلى مجتمعاتنا تغييرات كثيرة، منها هذا التغيير الواسع في وظيفة الأدب، وفي ترتيب أجناسه، وفي أثره العام في الجماهير فقد كسب الأدب في عصرنا ـ إضافة إلى وظيفته الوجدانية ـ وظيفة جماعية بالوظيفة التي قام بها قديماً عندما كان «صوت القبيلة»، وأقبل الأدباء على قضايا مجتمعاتهم الصغيرة والكبيرة؛ من قضايا التحرر ومواجهة الطغيان، إلى قضايا المرأة وتربية الطفل، وجعلوها مادة لإبداعهم الأدبي، أو لقسم مهم منه... ولئن كان في تاريخنا الأدبي شعراء وكتاب فعلوا

ذلك.. فإنما كان أولئك زهوراً نادرة.. والزهور النادرة لا تصنع الربيع.

وقد تغيّر ترتيب أجناس الأدب في عصرنا.. فتراجع الشعر خطوة، وتقدمت القصة والمسرحيات خطوات عدة، وجاءت الثورة التقنية ووسائل الإعلام الحديثة فأسهمت في اضطراب الموازين السابقة، مثلما أسهمت في تطوير أثر الأدب في الجماهير، وتصعيده، إلى درجة عالية..

فالصحف والمجلات والسينما والإذاعة والتلفزيون.. وأخيراً الفديو.. أوجدت حاجة جديدة وكبيرة للمادة القصصية كي تقدمها لجماهيرها الواسعة، وسعى إليها الناشرون والمنتجون بلهفة، وبحثوا عنها في التاريخ، والواقع والأساطير وخيال الأدباء... ولم يكفهم الإبداع المحلي فالتفتوا إلى آداب الأمم الأخرى، ونشطت الترجمات من هنا وهناك لتلبي الحاجة المتزايدة... وبفضل تلك العوامل، وعبر الكتاب المطبوع والمجلة والصحيفة والتمثيلية المرئية والمسموعة والسينما وشريط الفديو... دخلت المادة القصصية معظم البيوت، وصارت خبزاً يومياً يقبل عليه الجميع.. فكثير من الأسر تجتمع على «المسلسل التلفزيوني»، وكثير من البيوت يحوي مكتبة

صغيرة أو كبيرة... أو على الأقل لا يخلو من مجلة أو صحيفة أو قصص للكبار والصغار يمضي فيها أصحابها وقتاً غير قليل..

وهذه حقيقة لا يصح أن نغفل عنها.. فقد دخلت المادة القصصية في عصرنا إلى حياة الناس بشكل لم تعرفه العصور السابقة، دخلت حياة الكبير والصغير، الرجل والمرأة، المثقف والأمي، الموظف الكبير ورجل الشارع... وخاطبتهم جميعاً من منابر مختلفة.

وطبيعي أن يكون لهذا الحضور الكثيف تأثير مكافىء، والقصة ـ كما نعرف ـ خطاب مشوق غير مباشر يشخص جزءاً من الحياة بين يدي القارىء، ويصنعها المؤلف كما يريد ويبث من خلالها وجهة نظره في الحياة بطريقة فنية خفية مؤثرة ويزوقها، ويستميل إليها العواطف، فترى القارىء يتحمس لهذه الشخصية أو تلك، ويمتعض من هذا التصرف أو ذاك، وينحاز إلى طرف، وينفر من طرف آخر... فإذا ما تكررت المادة القصصية ـ بأي أسلوب كان على القارىء، تحمل وجهات النظر نفسها، بدأت تؤثر فيه... فقطرات الماء ـ على ضعفها ـ تؤثر في الصخرة عندما تتوالى عليها.

إذن. . . أصبحت المادة القصصية واحدة من المؤثرات العامة في الجماهير بشكل أكبر كثيراً مما كانت عليه في العصور السابقة، أصبحت قوة تهتم بها أجهزة التخطيط في كثير من الدول، ويهتم بها دعاة الفكر والإصلاح وأصحاب الفلسفات على اختلاف توجهاتها وأهدافها.

وقد نالت مجتمعاتنا الإسلامية: في هذا المجال نصيباً وافراً من تأثيرات المادة القصصية، كما نالت نصيباً وافراً من تأثيرات أخرى. . . وفي مجتمعاتنا العربية بالذات بدأت القصة الحديثة اجتماعية أخلاقية، ساذجة في صياغتها الفنية[1] ثم جاءتها القصص المترجمة بصياغة متقدمة فشدت الأنظار إليها، واطّلع عدد من الأدباء على القصة الغربية في ترجماتها، وفي لغاتها الأصلية، وتأثروا بها، وبدؤوا يبدعون قصصاً على نمطها. . وما لبثت الصياغات القديمة المتأثرة بالمقامات وبالحكايات القديمة أن انحسرت أمام الزحف الواسع للقصة الفنية الحديثة. .

---

(١) انظر مثلاً: فهرس الروايات العربية التي ظهرت في مصر ما بين ١٨٧٠ ـ ١٩٣٨ م في كتاب تطور الرواية العربية الحديثة في مصر للدكتور عبد المحسن طه بدر ط ٣ دار المعارف بمصر ١٩٧٧ ص ٤١٣.

وتعددت مشارب القصة الحديثة في مجتمعاتنا، وضعف الصوت الأخلاقي ـ الاجتماعي فيها، وارتفع الصوت العاطفي أول الأمر، ثم انفتح الباب أمام الأصوات الأخرى: السياسية والوطنية، والقومية... ثم البوليسية والجنسية والفلسفية.. واختلطت الأصوات، وشكلت تيارات متوازية حيناً ومتداخلة أحياناً، وامتلأت المكتبات بالقصص من كل مشرب.

وهنا ولدت ثغرة جديدة في مجتمعاتنا... ثغرة محورها الأساس: المادة القصصية، سواء بالقصة المطبوعة، أو المسرحية، أو التمثيلية المذاعة أو المتلفزة.. وصارت ـ في بعض وجوهها ـ هماً من الهموم التي تواجه رب الأسرة والمعلم والمصلح ورجل الدولة... صارت في بعض وجوهها سبباً من أسباب الانحراف والانهيار الخلقي والجريمة وبخاصة عندما تقدم للشباب والشابات، وبأسلوب مشوق، نماذج سلوكية هابطة، وتصورها على أنها نماذج البطولة والعاطفة «المقدسة» والحياة الصحيحة...

وهنا ـ أيضاً ـ ظهرت الحاجة إلى مواجهة الثغرة الجديدة وسدها بما يناسب طبيعة العصر ومعطياته.

فمن الصعب ـ إن لم يكن من المستحيل ـ أن نقفل أبوا ب القصة الحديثة في مجتمعاتنا، ومن الخطأ أن نلغي وسائل الإعلام التي تحملها إلينا، وتدخلها إلى أعماق بيوتنا مع وجبات الطعام اليومية.

ولكن من الممكن، بل ومن الضروري، أن ننصب الموازين، ونميز الخبيث من الطيب، ونرفض المادة المسمومة، ونبحث عن المادة الطيبة، وفي يقيني أنه من الواجب أن نفعل ذلك سداً للثغرات، وإتماماً لبناء شخصية الفرد المسلم، وإسهاماً في بناء المجتمع المسلم. فالنفس بطبيعتها تميل إلى القصة، والأسلوب القصصي هو أحد وسائل التأثير والتوجيه والدعوة. وقد استخدمه القرآن الكريم بالشكل الذي يناسب السياق القرآني، وورد في الحديث النبوي بالشكل الذي يناسب أسلوب البلاغ النبوي، ونما وكثر في مجالس الوعاظ وكتبهم، وهو اليوم ظاهرة كبيرة في حياة الأفراد والشعوب، ومن الخطأ أن نغمض أعيننا عن هذه الحقيقة... ومن الصواب أن نفتحها عليها، ونبحث عن المادة القصصية التي تناسب شخصيتنا الإسلامية وتلبي حاجة مجتمعاتنا بأبعادها المختلفة بما في ذلك الحاجة الفنية..

لذلك كله، وأمام طوفان القصص التي تملأ رفوف المكتبات لا بد أن نقف لنختار لأنفسنا ولأبنائنا وبناتنا وأخواتنا ونسائنا المادة القصصية الملائمة، المادة التي لا تبث الانحراف وتزين الباطل، المادة التي لا تصور المسلّمات الإسلامية، «عادات قديمة ينبغي تجاوزها» ولا تجعل الخطيئة «صواباً» والفاحشة «لحظة إنسانية رائعة» والمبدأ الهدام حقاً نضحي من أجله... نختار المادة التي تنصر الفضيلة على الخطيئة، وترفض الفاحشة وتكشف زيف المبدأ الهدام... تفعل ذلك بأسلوب فني مشوق، وبعرض جميل تستعذبه النفوس، وهذه مهمة صعبة جداً.. فالقصص التي تملأ رفوف المكتبات مغلقة على ما فيها، تحتاج إلى من يحرث سطورها ويقرأ صفحاتها الكثيرة ليقوِّمها ويقول الحق فيها... تقتضي وقتاً وجهداً كبيرين، ورجالاً كثيرين، يحملون الموازين الصحيحة في قلوبهم وعقولهم، فهؤلاء هم الذين سنستأمنهم على أخلاقنا وقيمنا وأذواقنا، وسنصدق ما يقولون...

وهؤلاء هم الذين سيقضون من أجلنا الأيام والليالي يقرؤون كل قصة ورواية ليكتبوا لنا جملة، أو كلمة تدخلها إلى بيوتنا، أو تغلق دونها الأبواب.

وللإنصاف، لا بد أن نذكر أنه ليست كل القصص، التي في المكتبات مريضة بالإنحراف أو داعية للانهيار، وليس الأدباء الإسلاميون بعيدين عن مناهج القصة فقد أدرك كثير منهم موقع القصة وأثرها، فأقبلوا عليها وكتبوها بمستويات فنية مختلفة، وتجاوزوا معوّقات النشر المادية وغير المادية، وقدموا لمجتماتهم قصصاً غير قليلة، غير أن معظم هذه القصص متفرق في البلاد العربية، بعيد عن الأضواء غالباً، محارب أحيانا، ينتظر من يُنصفه ويضعه في دائرة الضوء.

ولا شك أن هذه الأهداف المتوازية: هدف الاختيار الصحيح، وإنصاف القصاصين الإسلاميين، وسد ثغرة من الثغرات الناشئة في حياتنا... هي التي تجعل عمل صاحب هذا الكتاب الأخ الأستاذ يحيى الحاج يحيى أكبر من حجمه بكثير، وهي التي تجعلنا نقول عنه: إنه نشاط حميد وجهد ضخم نحن في حاجة كبيرة إليه.

ولقد بذل الأستاذ يحيى جهوداً ضخمة شهدتها في مراحلها المتوالية... مرحلة الجمع الشاقة والوصول إلى القصص هنا وهناك، ومرحلة القراءة الجادة ومرحلة التقويم

والكتابة.. ورأيتها كما سيراها القارىء في صفحاته الكثيرة ليستخرج الإبرة من كومة القش.

وإنني إذ أقدمه للقراء، أقدم رجلاً أديباً له إبداع شعري، وإبداع في أدب الأطفال الشعري والقصصي، وله نشاط في ميدان الدعوة إلى الله.. أقدمه للأباء الذين يبحثون عن قصص مناسبة لأبنائهم وبناتهم، وأقدمه للمعلمين والمعلمات الذين يريدون المادة الممتعة المفيدة لطلابهم وطالباتهم، وأقدمه للقارىء المتذوق الذي يبحث عن قصة لا يندم على وقت أضاعه في قراءتها، وأقدمه لمنتجي التمثيليات الإذاعية والتلفزيونية الذين يبحثون عن مادة يقدمونها لجماهيرهم الواسعة.. وأقدمه للنقاد والدارسين الذي يريدون الكتابة عن اتجاه قصصي إسلامي يشكل اليوم تياراً واضحاً في ساحتنا الثقافية المعاصرة، وأقدمه للدعاة الذين يعتلون منبر الأدب بعامة، ومنابر الإعلام الحديثة بخاصة.. أقدم هذا العمل لهم أملاً في أن يتداركوا موقفهم المتعجل ذاك، ويستفيدوا من منبر الأدب ومنابر الإعلام الحديثة. فمجتمعاتنا الإسلامية المعاصرة في حاجة إلى هذه الجهود الطيبة لسد الثغرات المتلاحقة والمتزايدة.

ولئن كنا نتطلع إلى استكمال زوايا حياتنا الإسلامية

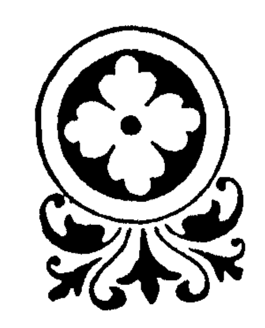
كلها، ونطمح في أن تكون لنا مكتبة مناسبة شكلاً ومضموناً، ونريد أن تكون لدينا المجلة الإسلامية الناجحة التي تتضمن ـ فيما تتضمنه ـ باباً للقصة، ونطمح إلىٰ أن نصنع التمثيلية الإسلامية الناجحة... فإن أول الطريق إلى تحقيق هذه الطموحات وتلك الرغبات هو اختيار المادة القصصية المناسبة، وهذا الكتاب خطوة رائدة في ذلك الطريق..

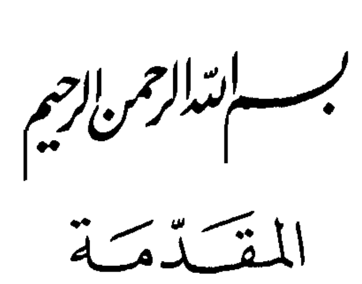
ولقد أحسن الكاتب صنعاً إذ ألحق بكتابه عدداً من الفهارس التي تخدم القارىء والباحث وتوصله إلى غايته سريعاً.

أسأل الله أن يجعل عمله هذا في ميزان حسناته، وأن يثيبه عليه خير ما يثيب عباده المخلصين، وأن يلهم أدباءنا ونقادنا وباحثينا أن يقدموا المزيد من الأعمال الرائدة والمتفوقة.

والله ولي التوفيق

د/ عبد الباسط بدر





المقدّمة

إذا كان الجدل قد ثار قديماً وحديثاً بين الإسلاميين حول القصة ودورها، فكانوا بين مؤيد لها ومعارض، فقد حُسم هذا الجدل لصالحها بعد أن ثبتت أقدامها، وتفوقت على الأنواع الأدبية الأخرى في هذا العصر، وظهرت الحاجة الماسة إليها «لأنها كانت ولا تزال مدخلاً طبيعياً يدخل منه أصحاب الرسالات والدعوات، والهداة والقادة إلى الناس، وإلى عقولهم ليلقوا فيها بما يريدونهم عليه من آراء ومعتقدات وأعمال.

ولعل عصرنا هذا هو خير شاهد على ما للقصة من سلطان في الحياة، ومن أثر في تغيير أوضاعها، وتكوين وجوهها السياسية والاجتماعية والاقتصادية»، هي «سلاح فعال في النفوس، فإذا استطاع الداعية أن يستخدم هذه الأداة الممتازة ضمن دائرة الإسلام، ولمصلحة الدين

والخلق، كان القصص محموداً وطيباً، ونحن ـ اليوم ـ في أشد الحاجة إلى وجود القصة الهادفة، بالإطار الفني المتعارف عليه»[1].

ومن هذا المنطلق نجد أصحاب التيارات والأفكار الهدامة المعاصرة يعتمدون فيما يعتمدون لجذب الآخرين إلى فكرتهم على الروايات ذات الأداء الفني الرفيع التي تتحدث بشكل غير مباشر عن أفكارهم واتجاهاتهم، فينحاز القارىء ـ شاء أم أبىٰ ـ إلى الموقف الذين يريدون، ويتخندق في الجانب الذي يبغون نصرته وتأييده.

لقد شهد العقدان الفائتان حركة ملحوظة في انتشار القصة بأنواعها. وبالقياس لما طبع من دواوين الشعر الإسلامي نجد أن الفن القصصي أصبح أكثر رواجاً، وأصبح له جمهور يتقبله، وينسجم معه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الفن القصصي جديد بالقياس إلى الفن الشعري، فحتى عام ١٩٨٥ م كان هناك ثمانية وخمسون ديواناً طبع طبعة واحدة، وسبعة وثلاثون لم تذكر فيها

(١) انظر فقرة «الإسلاميون وفن القصة» في فصل «القصة العربية المعاصرة» ص ٤٥ وما بعدها ـ كتاب خصائص القصة الإسلامية ـ د. مأمون فريز جرار.

الطبعة، والأرجح أنها الطبعة الأولى لها جميعاً، وهناك أربعة دواوين طبعت للمرة الثانية، وهناك ديوان واحد طبع للمرة الثالثة[1] وبعودة سريعة إلى طبعات القصص والمجموعات القصصية نجد تفوقاً ملحوظاً للفن الروائي على الفن الشعري! ونذكر على سبيل المثال أن كتاب «قصص النبيين» لأبي الحسن الندوي طبع حتى عام ١٩٨٦ م، سبع عشرة مرة وهناك من القصص ما طبع أربع مرات ما بين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ كما في قصة «أختاه أيتها الأمل» لأحمد بدوي[2].

ومن خلال هذه المقارنة الأولية يستوقفنا هذا السؤال:

لماذا تقدمت الرواية وتأخر الشعر؟

يرى الدكتور إبراهيم عبد الرحمن «أستاذ الأدب بجامعة عين شمس» أن سبب هذا التقدم يعود إلى أن القارىء يقرأ ولا يسمع. والشعر فن سماعي، ولذلك يتجه القارىء إلى الرواية يقرؤها دون صعوبة في المنزل وفي

---

(١) دواوين الشعر الإسلامي، دراسة وتوثيق ـ ص ٢٣ تأليف أحمد الجدع [أقدم ديوان ذكره المؤلف صدر عام ١٩٣٣ م].
(٢) انظر فهرس الطبعات.

وسائل المواصلات، كما أن الرواية (كفنٍ) لها قدرة على تحليل المواقف، عكس الشعر الذي هو فن جمالي ورمز.

ومن هذه الأسباب أيضاً أن معظم الشعراء اليوم يكتبون لأنفسهم قصائد مطلسمة مبتعدين عن القضايا العامة مما أفقد الشعر فاعليته، بينما المجتمع مليء بالقضايا العامة، وهذه الذاتية المفرطة تدنت بمستوىٰ الشعر. وكلما اقترب الأدب من التعبير الجماعي يصبح فناً إنسانياً راقياً أقرب إلى القارىء، لأنه يضعه في اعتباره بتناول قضاياه ومشاكله. ويضيف شيئاً آخر: وهو أن الشعر العربي أصيب بداء آخر غير داء الحداثة، وهو داء استبداد القوالب النقدية والإبداعية الغريبة عن طبيعة اللغة العربية، والمجتمع العربي[1].

بينما يرى الأستاذ عواد يوسف أن القارىء يجد نفسه بسهولة في الرواية لأنها لم تصب بالحداثة التي أصابت الشعراء حيث أصبح القارىء لا يفهم ما يكتبون، وأزمه الشعر ـ حسب رأيه ـ نابعة من وجود (شعراء التوابيت)

---

(١) المسلمون العدد /٢٥/٣٢٧ شوال ١٤١١ هـ. ١٠ مايو ١٩٩١ م.
من مقابلة بعنوان «لماذا تراجع الشعر وتقدمت الرواية»؟

حيث يكتبون في قضايا لا علاقة لها بالحاضر، أو شعراء يفرطون في الغموض والانغلاق، وعدم الفهم.

والأمر يعود في نظر الشاعر يوسف الخطيب إلى الكثرة المفرطة في عدد الشعراء الذين أصبحوا يعدون بالملايين مما أحدث تشويشاً مرعباً على استكشاف الجيد والأصيل والحقيقي.

وأن وسائل الإعلام تساهم إلى حد كبير في ترويج هذه الرداءة الشعرية بحيث توارى الجيد والأصيل، وهذا مما يساعد على تقدم الرواية، وتخلف الشعر.

بينما يرى الدكتور إحسان عباس سبباً آخر لتفوق القصة، وهو أن القصة القصيرة أكثر مناسبة لطبيعة المجتمع العربي من سائر الفنون (وإذا كان الشعر منافساً قوياً لها فإنه في شكله الجديد قد أخذ يفقد القدرة على هذه المنافسة). . .[1].

ويعلل محمد الهادي العامري في كتابه «القصة

---

(١) القصة العربية أجيال وآفاق (كتاب العربي ـ ٢٤) من دراسة للدكتور إحسان عباس «القصة القصيرة فن المجتمع الحضري» ص ١٠.

التونسية القصيرة ـ من خلال مجلة الفكر» تقدمَ هذا اللون الأدبي على غيره في المجتمع التونسي [ينطبق هذا الكلام إلى حد ما على كثير من المجتمعات العربية الإسلامية]. «بأن هذا اللون الأدبي الجديد برز للوجود عند بزوغ فجر الاستقلال، وهذه الفترة تميزت بظاهرة الاستقرار وبناء مجتمع جديد مليء بمشاكل جديدة وتولدت معه مفاهيم مغايرة لمفاهيم الجيل الأول بحيث لا يستطيع أي لون أدبي آخر أن يتبنى مشاكله، ويصور مواقفه غير أدب القصة، والأقصوصة بالذات. . .» ثم يعرّج على تقدم القصة على الشعر فيقول: «لأن الشعر لم يعد له مكانة كبيرة في هذه الفترة، إذ أنه فن يعتمد على الحماسة، وتحريك السواكن، وتأجيج العواطف وهذه تلائم جيل الثورة التونسية التي كان فيها الشعر في المقام الأول،، بينما هذه الفترة التي نحن بصددها فترة جيل الاستقلال لا تلائمه إلا القصة لأنه يتميز بالاطمئنان على المصير، وبالهدوء النفسي.

فالدور الأكبر إذن للقصة فهي في المرتبة الأولى ثم يأتي الشعر بعدها، وهذا ربما يفسر التحولات الكبيرة التي أصبح عليها الشعر في هذا العصر، وعدم استقراره على حالة واحدة سعياً وراء التجديد والابتكار، إنما ذلك كله،

بحثاً عما يلائم ذوق هذا الجيل، ويرضي طموحاته»[١].
والذي نراه إضافة لهذه الأسباب أن للشعر جمهوراً خاصاً يتميز بثقافة معينة، وتذوق خاص، وله أجواء خاصة واهتمامات خاصة، بينما لا يُحتاج إلى هذا في القصة. ففي كل إنسان ميل فطري نحوها على مختلف المستويات والثقافات ولعل بعضنا يذكر أن القصاصين في المقاهي، أو في السهرات كانوا يقرؤون قصة عنترة، أو تغريبة بني هلال، أو الزير سالم فيمتلكون قلوب المستمعين، وكان الناس ينقسمون بحسب أبطال القصة، ويميلون إلى أحد الطرفين متأثرين بما سمعوا. يقول الأستاذ محمد قطب: «مما لا مراء فيه أن قارىء القصة وسامعها لا يملك أن يقف موقفاً سلبياً من شخوصها وحوادثها فهو على وعي منه، أو غير وعي يدس نفسه على مسرح الحوادث، ويتخيل أنه كان في هذا الموقف أو ذاك، ويروح يوازن بين نفسه، وبين أبطال القصة فيوافق أو يستنكر، أو يملكه الإعجاب»[٢] وثمة أمر آخر لتقدم الرواية على الشعر؛ هو

---

(١) القصة التونسية القصيرة - ص ٥ - ٦ تأليف محمد الهادي العامري.

(٢) منهج التربية الإسلامية ج ١ - ص ١٩٢ - ١٩٣.

غياب القمم الشعرية التي أثْرَت الشعر المعاصر، ونهضت به، وأعادت له رونقه وقوته، وجذبت بذلك قطاعاً كبيراً من القراء، من خلال الحديث عن همومهم وشجونهم، ومعالجة الأحداث والوقائع التي تهمهم. غابت هذه القمم في الوقت الذي برز فيه قمم روائية معاصرة تمتح من ذاكرة المجتمع (التاريخ) وتعرض الواقع بمختلف جوانبه، وبهذا تقترب الرواية من أذواق الناس أكثر من اقتراب الشعر الذي أصبح بضاعة مزجاة في سوق غير نافقة. كما أن حاجة أصحاب الفرق المسرحية والتلفزيون والإذاعة والسينما إلى مادة قصصية ـ وهي حاجة قائمة ومتزايدة ـ تجعل الإقبال على القصة أشد، لتحويلها إلى تمثيليات مسموعة ومرئية وأفلام سينمائية، وبذلك تكون الرواية في متناول الإنسان العادي يسمعها أو يشاهدها ثم يقرؤها في كتاب، فيربط بين ما يقرأ وما يشاهد، وتدفعه المشاهدة أحياناً إلى البحث عن القصة لقراءتها والاستمتاع بها.

يبقى أن نشير إلى أنه إذا كان الشعر يهز المشاعر، ويؤجج العواطف فإن القصة تبدل الأفكار، وتغيّر المواقف وأسوق هنا حادثة بسيطة وقعت لي منذ أكثر من عشرين عاماً وهي أنني بعد قراءة قصة/ جبل التوبة/ قدمتها لعدد

ممن أعرف تهاونهم في الصلاة، فكانت النتيجة إيجابية، وأحدثت فيهم دافعاً للتفكير في واقعهم ولا سيما النساء.

كما أن الرواية أو القصة وحتى الأقصوصة في بعض الأحيان تستطيع أن تعالج مختلف قضايا الحياة، ومشكلات المجتمع بإعطاء الحلول، أو فتح طريق للحل، وهذا ما لا يتسع الشعر له.

خذ مثالاً على ذلك: إننا نستطيع أن نتفجع أو أن نبكي على ما حل بالمسلمين في تركستان أو في نيجيريا فنصوغ القصائد التي تستدر الأدمع، وتفجر المواجع، ولكن العمل الروائي أقدر على تحليل المواقف وإبرازها، واستخلاص النتائج، والنظر إلى القضية من زاوية يستخلص منها القارىء العبر، ويضيف رصيداً إلى قناعاته ومواقفه، وربما يعدل فيها، أو يغيرها.

نستطيع أن نتحدث شعراً عن الظَّلَمة والطواغيت فنثير السخط عليهم، ونؤلب النفوس ضدهم، ولكن الفن القصصي أقدر على التشنيع عليهم وفضح ممارساتهم. فما أحوجنا اليوم ـ كما يقول الدكتور عبد الرحمن رأفت الباشا: «أن نعطي الفنون الأدبية الحديثة، وعلى رأسها

الفن القصصي ما تستحق من اهتمام، وأن نحمل عقيدتنا إلى الناس على متون الأدب القوية».

* * *

من خلال اقتناعنا بدور الأدب وأهمية القصة جاء هذا العمل، وهو إبراز البديل الإسلامي الملائم ليكون في متناول الآباء والأبناء والمربين من جهة، على اعتبار أن للقصة دوراً لا يستهان به في التوجيه والتربية، وليكون من جهة أخرى بين أيدي المهتمين بهذا اللون الأدبي من دارسين ومختصين يوفر عليهم كثيراً من الجهد والبحث ـ وهو بديل موجود ـ بحمد الله ـ ولكنه موزع في هذا القطر أو ذاك ومعظمه بعيد عن الأضواء مما جعل الحاجة ماسة إلى إضاءته والتعريف به.

إن القصة الإسلامية ـ كما يقول الدكتور مأمون فريز جرار ـ فرع من فروع الأدب الإسلامي، وهي التي يعبر بها القاص عن وقع الكون والحياة والإنسان في ماضيه وحاضره على نفسه تعبيراً ينطلق من التصور الإسلامي[1] وقد تم اختيار قصص هذا الكتاب اعتماداً على هذا التعريف أو ما يقاربه من تعريفات.

---

(١) خصائص القصة الإسلامية ص ١٧٢ ـ د. مأمون فريز جرار.

وقد احتوى هذا الكتاب على مائة دراسة مبسطة شملت واحداً وستين كاتباً، استهدفت التعريف بما يقارب من /٢٠٠/ قصة أو رواية[1] أو مجموعة أو سلسلة قصصية تعريفاً ينصب على إبراز الفكرة والمضمون دون التعرض للشكل الفني وتقويمه، وقد كان حرصنا منصباً على طبيعة العمل لا على شخصية الكاتب «إذ ليس كل ما يكتبه القاص المسلم إسلامياً، ولا يعني نفي الإسلامية عن إنتاجه حكماً عليه بالخروج من الإسلام، وإن تلوَّن إنتاج الأديب بأكثر من لون مألوف في عالم الأدب»[2] لقد ركزنا على أمرين في اختيار القصة التي كانت مدار عملنا في هذا المجموع، الأول: فكري بحيث لا تتعارض القصة مع التصور الإسلامي، والآخر: فني بحيث تستوفي القصة الشروط الفنية لهذا اللون.

كان هذا العمل مجرد فكرة سنة ١٤٠٧ هـ، ولم أكن بادىء الأمر متصوراً له تمام التصور؛ إذ كنت أحسب أن المكتبات تضم مئات القصص التي تناسب هذا العمل، كما أن هناك أسماء إسلامية كثيرة!! وما إن بدأتُ العمل حتى

(١) بعض الأعمال ضم عدداً من الكتب، وجُعل في دراسة واحدة.
(٢) خصائص القصة الإسلامية ص ١٧٣.

تبين لي أنني لم أحسب للأمر حسابه. فليس كل كاتب يحمل اسماً إسلامياً في عالم الأدب يصلح إنتاجه القصصي، ويناسب هذا الاختيار؟! إما من جهة المضمون الذي يكون قد انحاز فيه عن الرؤية الإسلامية بدرجة أو بأخرى، أو لضعف في الأداء الفني كأن يكون الإنتاج من الثمرات الأولى لهذا الكاتب، أو أنه يخلط ما بين الأنواع الأدبية فيجمع ما بين الأقصوصة والمقالة والخاطرة والخطابة في مباشرة واضحة، وعلى هذا فإن كثيراً من الأعمال التي كنت أظنها مناسبة سقطت في الاختيار وكان عليَّ أن أبحث عن أعمال أخرى، وبدأت الصعوبات... فعدد كبير من القصص التي كنت قرأتها منذ سنوات طويلة ولا يزال في الذاكرة، وهو يصلح لهذا العمل، فُقِد من الأسواق ونفدت طبعاته. وعدد آخر يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات العامة والخاصة. مما يضطرني إلى وقف العمل ريثما تصل نسخة من تلك القصة عن طريق المراسلة مع بعض الأصدقاء مما جعل المدة الزمنية التي تصورتها للانتهاء من العمل تطول، وتطول... وكثيراً ما خاب الأمل في العديد من الأعمال القصصية التي كانت تتطلب وقتاً لقراءتها، ثم ثبت أنها غير مناسبة البتة.

أستطيع أن أقول بكل تواضع أنني قمت بمسح شامل

لمعظم الأعمال القصصية الإسلامية المعاصرة، ومع ذلك فهناك أعمال لم يتضمنها هذا الكتاب منها: أنني اكتفيت بتقديم مئة نموذج توافر فيه الشرط الفني والمضمون الإسلامي ولعلي أكمل ذلك في جزء ثان في المستقبل ـ إن شاء الله ـ ومجمل هذه القصص ـ كما سيرى القارىء ـ إما مستمد من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، والتاريخ القريب والبعيد. وإما مستمد من الواقع الفكري والاجتماعي والدعوي والسياسي. وقد بلغت نسبة الأعمال التي استمدت من التاريخ في هذا الكتاب ما يقرب من خمسة وأربعين بالمئة، بينما تراوحت نسبة الأعمال التي استمدت من الواقع من خمسين إلى خمسة وخمسين بالمئة تقريباً، مع العلم أن هناك مجموعات قصصية ضمت أقاصيص من التاريخ، ومن الواقع. وقد أوضحت ذلك كله في الفهارس، وأما الطريقة التي نُفذ فيها هذا العمل فهي أنني أقرأ القصة، أو المجموعة لأتأكد من موافقتها للنهج الذي اخترته، ولا أتوقف عند اسم الكاتب، لو كان إسلامياً ـ كما أشرت آنفاً ـ فإن وجدتها مناسبة لخصتها للمرة الأولى في عدد من الصفحات، ثم ثنَّيْت بتكثيف ما فيها من أفكار وأحداث، واختصار للمضمون بحيث لا يؤثر على فكرتها الأساسية في المرة الثانية، ثم أنقحها

وأبيضها في الثالثة، وأبين طريقة العرض التي استخدمها الكاتب، ومستوى أسلوبه، ومستوى القراء الذين تناسبهم ما وجدت إلى ذلك سبيلاً.

وأخيراً فقد ألحقت بالكتاب عدداً من الفهارس معتمداً الترتيب الألفبائي.

١ ــ الأول: فهرس محتوى الكتاب حسب عناوين القصص.

٢ ــ الثاني: فهرس القصص حسب أسماء المؤلفين.

٣ ــ الثالث: فهرس القصص المناسبة لفئات معينة.

٤ ــ الرابع: فهرس موضوعات القصص.

٥ ــ الخامس: فهرس دور النشر والتوزيع.

٦ ــ السادس: فهرس الكتّاب حسب الجنسيات.

٧ ــ السابع: فهرس دور النشر حسب مواطنها.

٨ ــ الثامن: فهرس الطبعات.

٩ ــ فهرس الكتاب الذين كتبوا القصة وغيرها من الفنون.

١٠ ــ فهرس المؤلف ونوع القصة.

١١ ــ فهرس المؤلف والموضوع.

هذا وأرجو أن يجعل الله عملي خالصاً لوجهه، وأن ينفع به المسلمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

يحيى الحاج يحيى





أبو دومة والحرامية

المؤلف : حسن دوح.

الناشر : دار الأنصار بالقاهرة ط ١، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

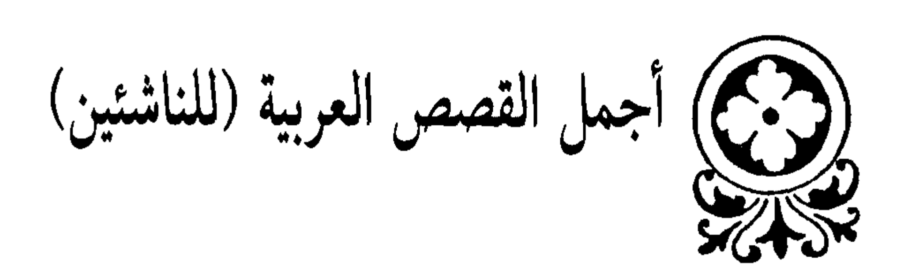
الحجم : ١٩٢ صفحة ـ مقاس ٢٠× ١٤ .

موضوع هذه القصة معاناة الشعب المصري خلال نصف قرن، وبطلها طفل من الصعيد، يعيش يتيماً فقيراً مع أمه وشقيقته، لم يتمكن من دخول المدرسة ـ وعلى الرغم من فقره فقد رفض أن تذهب أخته لتعمل في منزل أحد المتنفذين بالقاهرة، فافتداها بنفسه، إلا أنه لم يصبر على تطاول سيدة البيت، فالتحق بخدمة (علي) ـ ابن العمدة ـ وتعرف خلال هذه الفترة على أحوال القاهرة، وتعلم القراءة والكتابة، بحيث تمكن من قراءة الصحف. . وعمل كاتباً لدى أحد التجار. . وفي إبان تأزم الحال في فلسطين، استمع إلى خطبة في المسجد دعا الخطيب فيها

إلى مقاتلة اليهود الذين جاؤوا ليسرقوا الأرض، فخرج إلى فلسطين وهو يذكر الحرامية في قريته من المتنفذين، والملك الذي يسرق أموال الحكومة، والإنكليز الذين ينهبون خيرات مصر. . وتأتي الهدنة فيزداد حنقاً وغضباً ويتفاءل بقيام الثورة التي سرعان ما خيبت آماله بإقطاعيين جدد من النوع الاشتراكي . . ثم يعتقل بتهمة معاداة الثورة فيعذب ويهان ويطلق سراحه بعد نصف عام، ليعيش في ألم ومعاناة أضرت بصحته، إلا أن الدعوة لقتال اليهود أعادت إليه معنوياته، وفتحت له المجال لمقاتلة الحرامية، ولكنه فوجىء بالواقع المحزن الذي جعل من الهزيمة انتصاراً، حيث وصل اليهود إلى شط القناة ـ فعاد منكفئاً على نفسه ومضت السنون متثاقلة، حتى لاحت بوادر حرب رمضان فكان أبو دومة في الطليعة، وعبر القناة، ولكن المعركة توقفت فلم يجد لذلك تفسيراً إلى أن قرأ في إحدى الصحف عن دعوة للسلام ففزع منها، وقرر متابعة الجهاد ومقاتلة الحرامية ـ ولم يعبأ بدخوله سن الخمسين، بل قال لمن لفت نظره إلى ذلك: لقد بدأ النبي ﷺ حروبه بعد سن الخمسين، ونحن نمضي على طريقه. . .

امتازت هذه القصة بأسلوب سهل، صور به الكاتب

بساطة حياة قطاع كبير من المصريين ومعاناتهم، وهي تناسب هواة القصة على مختلف مستوياتهم.



أجمل القصص العربية (للناشئين)

المؤلف : زكريا كايا ـ محمد محيي الدين.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت، ط ٦، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ٨٥ صفحة ـ مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

سلسلة قصصية مصورة ومضبوطة بالشكل تتألف من خمس قصص، تبلغ عدد صفحات كل جزء/ ٢٣/ صفحة، موضوعاتها مستمدة من التراث:

١ ـ **(فتى الصحراء)** تصور بطولة فتى يدعى (سعداً) يحمل سراً ورثه من أبيه في معرفة مخازن المياه في الصحراء، وقد أفاد من هذه المعرفة في استدراج أعداء البتراء إلى الصحراء ليصرعهم العطش.

٢ ـ (جزاء نبيل) تتحدث عن رجل عمل معروفاً خالصاً فأنقذ رجلاً كان مطلوباً بتهمة الفتنة، وتدور الأيام فيُتهم بالتهمة نفسها، وتسوقه الأقدار إلى ذلك الرجل الذي

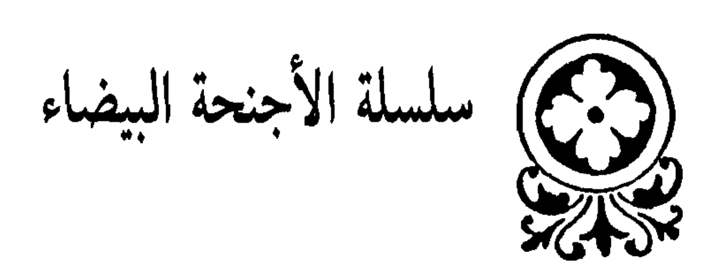
أصبح رئيس الشرطة فيكافئه على معروفه.

٣ ـ (**حاجب الخليفة**) تتحدث عن شاب مكافح دخل بغداد ومعه جِمال عليها تمور فتسلط الحاجب وجنوده عليها ولم يبقوا له إلا اليسير، ثم ساقته الأقدار إلى مقابلة الخليفة، واستطاع بفطنته أن يفضح الحاجب وينال ثقة الخليفة ويستلم الحجابة.

٤ ـ (**العدو العظيم**) تتحدث عن والٍ عادل وشى به الوزير إلى الخليفة ليعزله ويعاقبه بتهمة تبديد الأموال، فاستطاع التخلص من هذا المأزق بأن أرسل إلى خصم قديم له يستدين منه وحين أراد أن يعيد له ما استدانه رفض، وعَدَّ ما فعله معروفاً، فكبر في عينه واتخذه صديقاً لا عدواً.

٥ ـ (**وصية والد**) تتحدث عن ثلاثة إخوة لكل منهم سلوك معين أراد أبوهم أن يوصيهم قبل وفاته بما يعرف من صفات كل واحد! فكان الأصغر أعقلهم بينما مات الأكبر وهو في لهوه وعبثه ومجونه ودخل الأوسط السجن بسبب اغتراره بقوته.

تناسب هذه المجموعة طلاب المرحلة الإعدادية، وتفتح عيونهم على قيمة التراث، وما فيه من مواقف وتجارب عظيمة.



سلسلة الأجنحة البيضاء

المؤلف : أحمد مختار بزرة.

الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

الحجم : عشرة أجزاء، عدد الصفحات **٥٥٩** صفحة - مقاس ٢٤× ١٧ سم.

موضوعات هذه السلسلة بعضها من القرآن، وبعضها من التاريخ صاغها المؤلف بأسلوب متأنق، تعود قارئها التعامل مع النصوص القديمة قراءة وفهماً.

الجزء الأول: (الحصن الأبيض) تتحدث عن شاب يشارك في فتح أحد الحصون الرومية في جيش مسلمة بن عبد الملك.

الجزء الثاني: (السمكة والمغزل) حكاية أسرة فقيرة تمر بتجربة الغِنىٰ فلا يبطرها ذلك.

الجزء الثالث: **(عند منتصف الليل تقرع الطبول)** امرأة قُتِل زوجها ثم أوقع الله خصمه بين يديها، فلم تخفر ذمته.

الجزء الرابع: **(الرحلة الآمنة)** أموي يقع بين يدي الرشيد فيعفو عنه لصدقه وأمانته.

الجزء الخامس: **(العروش الخاوية)** الأب الصالح الذي يعرف حق السائل والمحروم، والأبناء الذين يغويهم الطمع، فيحرمون النعمة.

الجزء السادس: **(أيها الفارس فيم التحدي)** أبو محجن في القادسية وتوبته عن الخمر.

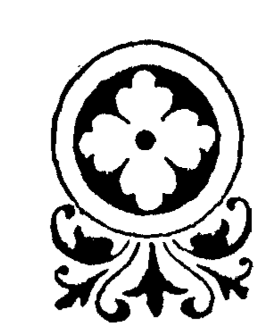
الجزء السابع: **(الفأس والأصنام)** تتحدث عن إبراهيم الخليل ودعوته إلى الوحدانية، وتحطيمه للأصنام.

الجزء الثامن: (الزحف **الأسود)** هلاك أبرهة الحبشي حين هم بهدم الكعبة.

الجزء التاسع: **(قُدار)** رجل فاسق في قوم ثمود، يدعو إلى الموبقات ويتحدى نبي الله صالحاً، فيأخذه اللَّهُ وقومَه.

الجزء العاشر: **(العاصفة تهب مرتين)** تتحدث عن شاب يسافر في البحر مع شيخ يحدثه عن تجاربه في طلب

الرزق، وأن الغنى عارية تغدو وتروح ـ هذه السلسلة تناسب طلاب المرحلة الإعدادية ـ



سلسلة أحسن القصص
(للأطفال)

المؤلف : عبد الفتاح رواس قلعه جي.

الناشر : دار النفـــائـــس بيـــروت ط ١، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

الحجم : ثمـانيـة أجزاء/١٦ صفحـة لكـل جزء، مقـاس ٢١,٥× ١٤,٥ سم.

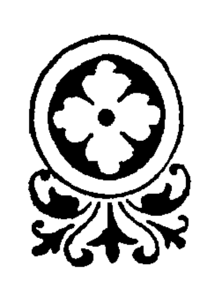
قصص مبسطة تقـدم للطفـل واقـع الحيـاة وتجـاربهـا، وسلوك الناس على مختلف أخلاقهم وطباعهم، تتوخى تأسيس قاعدة أخلاقية لدى الطفل تجعل سلوكه صحيحاً مهما اختلفت الظروف! أسلوبها بسيط، وتهدف إلى تنمية ثـروتـه اللغـوية، طبعـت بخـط واضـح، سطـوره متبـاعـدة وكلماته مشكولة، وقد زينت برسوم تعبيرية ملونة تساعد على توضيح المعنى. . . ومن نماذجها:

١ ــ **كهف الفقراء**: تتحدث عن رجل غني غافل، وإلى جواره جار فقير يسكن كهفاً قريباً من قصره، لم يكن يسأل عنه، ثم تعلم العطف والرأفة من قط يحمل قطعة لحم كل يوم، ويمضي بها إلى قط أعمى!!

٢ ــ **هدية من تراب**: فكرتها مقتبسة من الحديث الشريف /الثلاثة الذين أطبق عليهم الغار/ تتحدث عن شاب عمل عند رجل صالح ثم غاب خمس سنوات، وعاد ليجد ماله نامياً، وليزوجه الرجل الصالح من ابنته.

٣ ــ **الفلاح والبلبل الكسول**: توازن بين بلبلين، أخضر نشيط يعمل ويطعم فراخه، ويغني فيرتاح الفلاح لتغريده فينشط في عمله! وأصفر كسول يحب النوم، ويترك فراخه بدون طعام، فلا يرى الفلاح فيه شكلاً جميلاً، ولا يسمع منه نغماً حلواً، فيخرب عشه، ليبعده عن بستانه.

٤ ــ **الحمال الأعمى**: تتحدث عن نموذج من الناس ممن تبطرهم النعمة فيغفلون عن طاعة الله ويتمادون في المعاصي وإيذاء الناس، ولا يرتدعون إلا بعد أن تنزل بهم المصائب!!



أختاه، أيتها الأمل

المؤلف : أحمد بدوي.
الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ٤، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
الحجم : / ٢٢١ صفحة - مقاس ١٩,٥× ١٣,٥.

تعالج هذه القصة قضية من أخطر القضايا في العلاقات الاجتماعية، وهي قضية الصحبة، والتأثير المتبادل بين الأصدقاء، من خلال وجود الأبناء في الجامعات والمدارس الثانوية.

شخصيات هذه القصة شابات وشباب في المرحلتين الثانوية والجامعية. فالفتاة «نور» طالبة في كلية الطب، ترك أهلها لها الحرية الكاملة في خروجها بالمظهر الذي تريد، مع حرصهم على سلامتها وسمعتها!! وتجمعها ظروف الدراسة بعدد من الفتيات المسلمات الملتزمات، فتتأثر بهن، وتنقل هذا التأثير إلى أسرتها.

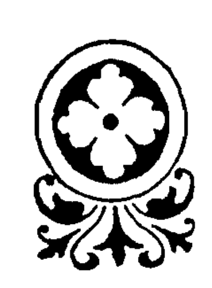
و«رولا» زميلتها تغمض عينيها عن كل نصيحة، حتى تفاجأ بفقد أغلى ما تملكه الفتاة، فلا تجد بعد التخبط غير باب التوبة تلجه، ليفاجئها الموت وهي تدخل المسجد لتستمع إلى درس تقيمه إحدى الداعيات، حيث تدهسها سيارة الشقي «فريد» الذي غرر بها من قبل.

و«ماجدة» تسلك طريق الهداية على الرغم من معارضة أبيها، فتكسب بإصرارها أمها إلى جانبها، ويقنعان الأب بأحقية الإسلام في حكم الحياة.

و«مي» الفتاة المؤمنة تتحرك بحرقة لإنقاذ مَنْ تستطيع من زميلاتها والعودة بهن إلى حظيرة الإسلام.

و«مها» طالبة الثانوية تكاد تسقط لولا أن تداركتها رحمة الله ـ فتصحو، وتكتشف كذب «سامر» الطالب المتخلف الذي يعامل أهله بقسوة للحصول على المال.

وهذه القصة بمعالجتها لواقع كثير من الفتيان والفتيات جاءت بأسلوب سهل، يقترب أحياناً من السرد المباشر، ولكنه لا يعدم الحوار المشوق الذي يعرض القضايا بصدق وعفوية. و هي تناسب طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.



الأخوات المؤمنات

المؤلف : منير محمد الغضبان.

الناشر : الرئاسة العامة لتعليم البنات بالرياض ط ١ - ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م.

الحجم : ١٧٠ صفحة - مقاس ١٩× ١٣ سم.

الكتاب تراجم لِستّ من الصحابيات، سيقت بأسلوب قصصي جذاب، تعرض صوراً من حياتهن.

وقد ضم القسم الأول الأخوات الأربع اللاتي قال فيهن الرسول ﷺ: «الأخوات الأربع مؤمنات: ميمونة، وأم الفضل، وسلمى، وأسماء».

فأم المؤمنين ميمونة - رضي الله عنها - فقدت زوجها، وهي لم تتجاوز الخامسة والثلاثين، وقد أكرمها الله تعالى بالزواج من النبي ﷺ. فكانت نعم الزوجة الصالحة، عزفت نفسها عن الدنيا وبهارجها، فتوجهت بكليتها إلى أعمال

البر، وصلة الرحم، وفيها قالت أم المؤمنين عائشة ـ رضي الله عنها: أما إنها كانت من أتقانا لله وأوصلنا للرحم.

وأم الفضل بنت الحارث التي آمنت بعد خديجة وكانت سند رسول الله في محنته، كانت أماً لحبر الأمة عبد الله بن عباس ومثلاً للمرأة المسلمة التي فهمت إسلامها.

وأما الأخت الثالثة(أسماء بنت عميس) زوجة جعفر بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ فقد كانت نعم المرأة المهاجرة التي تقف مع زوجها في ساعات الشدة، تشد من أزره!!

ويتمثل في الأخت الرابعة (سلمى بنت عميس) زوجة حمزة ـ رضي الله عنه ـ المرأة الحريصة على إسلام زوجها الصابرة المحتسبة عند استشهاده.

ـ وفي القسم الآخر يعرض المؤلف لأختين مجاهدتين:

كانت الأولى (أم سليم بنت ملحان) الداعية التي أبت أن يكون مهرها مالاً، وأصرت على أبي طلحة حين تقدم لخطبتها أن يعلن إسلامه ـ وضربت المثل الأعلى للمرأة

المسلمة التي تقوم بدورها في المعارك!!

ولم تكن أختها (أم حرام بنت ملحان) بأقل منها حرصاً على الجهاد في سبيل الله، فقد بشّرها رسول الله ﷺ أنها ممن سيركبون البحر كالملوك على الأسرة... وقد كان؟! فما يزال قبرها معروفاً إلى اليوم في جزيرة قبرص بقبر المرأة الصالحة.

تناسب هذه التراجم الفتيات في المرحلة الثانوية، ومَنْ في مستواهن لما فيها من الأسوة الحسنة، والنموذج الذي يُقتدىٰ به.



أرض البطولات

المؤلف : عبد الرحمن رأفت الباشا.

الناشر : دار الشروق، القاهرة ـ بيروت ـ ط...ـ سنة...

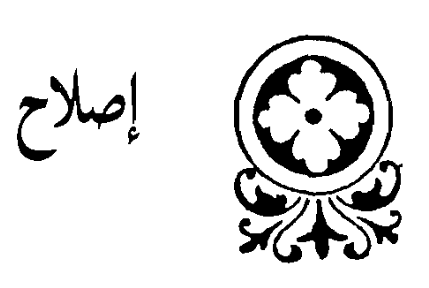
الحجم : ٢٥٥ صفحة ـ مقاس ٢٠× ١٤ .

تتحدث هذه القصة عن جهاد الشعب السوري ضد الاحتلال الفرنسي وتصور التجاوب الذي لقيته الثورة في مختلف قطاعات الشعب! وهذا التجاوب يبرز من خلال زوجة أحد الشهداء (أم عبادة) التي وقفت حياتها على تربية ابنها اليتيم، ومتابعة أخبار المجاهدين. . ومعايشتها لثورة إبراهيم هنانو في الشمال وجبل العرب في الجنوب وقيامها بمهمة المراسلة بين المجاهدين وأهالي دمشق، ثم وقوعها في الأسر، ودخولها سجن القلعة، والحكم عليها بالإعدام. . وانتخاء أحد المشرفين على السجن (زكْريا أفندي)، وتدبيره لأمر هرب أم عبادة، والتحاقه بالمجاهدين في الغوطة.

كما تحدثت عن ضغوط المستعمرين ووحشيتهم في قتل الأهالي، وتدمير القرىٰ، من أجل إيقاف الثورة، ونجاحهم في ذلك...

وتتوقف القصة عند (عبادة) الذي أصبح شاباً يدرس في دمشق ويشارك في المظاهرات.. وتطوعه في القوة الأمنية التابعة للحكومة الوطنية، ودفاعه المستميت عن المجلس النيابي حين قصفه المستعمرون ووقوعه جريحاً..

واكتحال أعين المجاهدين بيوم الاستقلال، وفيهم (أم عبادة وابنها وزكريا أفندي). بعد أن آتى الجهاد ثماره المرجوة. والقصة تناسب طلاب المرحلة الثانوية، والذين تعنيهم الفكرة والأسلوب معاً.



إصلاح

المؤلف : عزيزة الإبراشي.

الناشر : دار الفكر ببيروت، ط... سنة...

الحجم : ٣٣١ صفحة ـ مقاس ١٩,٥× ١٣,٥ .

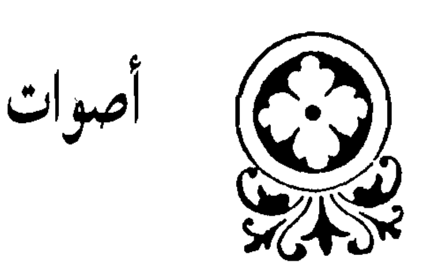
قصة اجتماعية هادفة تدور أحداثها في محيط أسرة، تسيطر فيها الأم «زينات هانم» على مقاليد الأمور، وتبدو شخصية الأب «شاكر باشا» ضعيفة، ويسير الأولاد كما تريد الأم التي تنخرط في جمعيات نسائية تتخذ من الحفلات الخيرية وسيلة لجمع الرجال والنساء. ويستمر سامي وأخته سوزان على طريقة أمهما، بينما تتأثر إصلاح وشقيقها حسين بمدرس الدين، فيعدلان من خط سيرهما مما يسبب إزعاجاً للأسرة..

ثم تُزوج زينات هانم ابنتها إصلاح من شاب غني ووسيم يدعى «محسن» على غير رغبة منها، ويحاول كل من الزوجين شد الآخر لمفاهيمه وسلوكه ـ ويقع محسن في

براثن امرأة لعوب «سهام» في إحدى حفلات زينات هانم، فينفق أمواله عليها، وتتغير معاملته لزوجته... وتدبر سهام مكيدة له تدخله السجن وفي هذه الأثناء يموت شاكر باشا ويتطلع سامي وسوزان إلى الميراث لتحقيق آمالهما، ولكن مرض زينات هانم يوقف الأمر، وهذا المرض يقودها إلى الإحساس بالذنب والتفريط، وتشتد وطأة المرض، وتكون إصلاح قد سافرت لأداء فريضة الحج.. فتفاجىء زينات هانم الجميع باعتراف خطير وهو أن سوزان وسامي غير شرعَيْين، ووالدهما هو علي المستكاوي وليس شاكر باشا.. ثم تموت ويقع الخبر على سامي وسوزان كالصاعقة ولا يدريان ماذا يفعلان؟ وتظهر مفاجأة أخرى وهي أن (يسريه) خطيبة حسين هي أخت لمحسن، وقد أوصى له والده بميراث ولكن والدتها لم تنفذ الوصية لجهلها بمكان إقامته - وفي هذه الفترة يثوب محسن إلى رشده بعد خلاصه من تهمة السرقة التي كادت له بها سهام، ويعود إلى بيته ويستقيم سلوكه وينتظر زوجته المسافرة لأداء الفريضة، ويكون لقاء بين حسين ومحسن في المسجد فيطلعه على حقيقة الأمر، ويتبيّن لمحسن أن زوجته قد رفعت الحجز عن عقاراته من مالها الخاص فيزداد حباً لها وإعجاباً بها.

ويخبر حسين كلاً من سوزان وسامي البائسَيْن أنه لن يتخلى عنهما، وسيعطيهما من الميراث وكأنهما شقيقان له، وتعود الفرحة للجميع ويذهب محسن إلى السويس لاستقبال زوجته العائدة من الحج.

إن هذه القصة تحدثت بلغة الواقع عما تعاني منه بعض المجتمعات الإسلامية من اضطراب وخلل نتيجة البعد عن الإسلام وتعاليمه وهي تناسب ذوات الثقافة المتوسطة.



أصوات

المؤلف : عماد الدين خليل ـ نبيل خليل ـ إبراهيم عاصي ـ عبد الله طنطاوي محمد حسناوي.

الناشر : دار القبس ببيروت ط ١، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م.

الحجم : ٢٠٠ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤.

مجموعة قصصية تضم مسرحيتين، وثماني قصص قصيرة، يغلب عليها الطابع النقدي للمثقفين التائهين، وللأخلاق غير الإسلامية، وللممارسات الخاطئة، وللقيم والموازين الوافدة المضطربة، وللأوضاع الفاسدة.

ففي مسرحية عماد الدين خليل الأولى (القطيع) حديث عن الشعارات الكاذبة وخداع الجماهير والاستخفاف بها، وفي الأخرى (الديدان) كشف لخفايا الحياة المادية وتفاهة أصحابها وأنانيتهم.

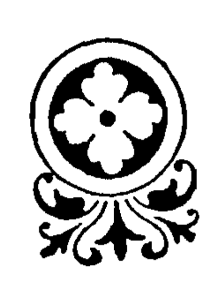
وفي القصة الأولى لنبيل خليل (في الانتظار) معالجة لواقعية الحياة بوجهيها ورمز لمسيرتها بالقطار الذي يحمل

الدمعة والفرحة دون أن يعلم أحدهما بالآخر وأما قصته الأخرى (التغيير من الداخل) فتتحدث عن راقصة عميلة للإنكليز تسكن حياً شعبياً للتجسس على أهله الذين لا يلبثون أن يثوروا ثورة الرجل الواحد ويطردوها. وتحدث إبراهيم عاصي في (نظيف بك) عن مظاهر الفساد في المجتمع المضطرب وكيف تختل الموازين فيرتفع الخامل عندما يسلك الدروب المنحرفة، وفي قصته (الناموس) حديث عن اضطراب حياتنا المعاصرة، بحيث يصبح الجنون من أصدق وسائل التعبير عنها!!

وقصة (ابن الليل) لعبد الله طنطاوي تتحدث عن مُخبر مكروه من الجميع يقتل أمه في ساعة غضب، وأما قصته (الجراح لا تنزف إلا الدم) فتصوير واقعي لما يلاقيه الدعاة في سجون الظلمة.

وفي قصة (اللعبة الخطرة) لمحمد حسناوي، رمز للأنظمة المتضاربة التي تتعاقب على الوطن والمواطن، وأما قصة (دراجة لأبي حذيفة). فهي تصوير لمعاناة رب أسرة، وشعوره بالمرارة حين يعجز عن تلبية أحلام أطفاله... والمجموعة تعالج الواقع في جوانبه المختلفة من وجهة النظر الإسلامية وهي على ما فيها من اختلاف في

الصياغة والأسلوب ممتعة تناسب ذوي الثقافة المعاصرة من قطاع الشباب.



الإعصار والمئذنة

المؤلف : عماد الدين خليل.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ٢١٦ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٣.

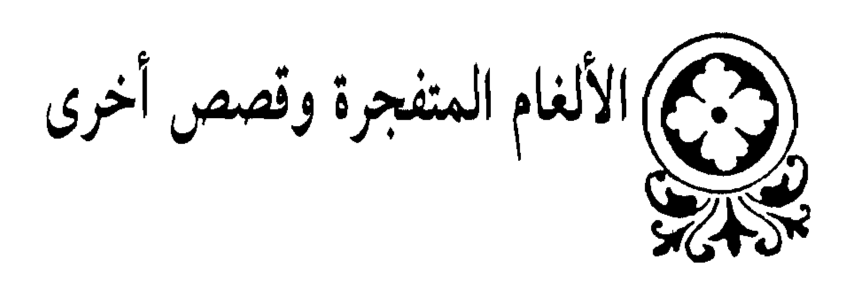
رواية تتحدث عن ثورة الموصل إبان حكم عبد الكريم قاسم للعراق وعن تنمية الشيوعيين لغروره، وانطلاقهم تحت مسميات ظاهرها تأييده، وباطنها التغلغل في السلطة وإحكام السيطرة على البلاد وضرب الخصوم بسيف السلطة. وهي تصور الرفض الشعبي الإسلامي للشيوعية التي استغلت الموتورين، والحقد الفظيع في نفوس الشيوعيين والمنحرفين وتنكيلهم بالمدينة المسالمة التي رفضت أفكارهم المسمومة.

ويتركز الحدث الأكبر في هذه الرواية في الرد الإسلامي العفوي على مؤتمر (أنصار الإسلام) الذي أصر

الشيوعيون على عقده في الموصل، على الرغم من تحذيرات وإلحاح قيادة الجيش المحلية بضرورة تجنيب المدينة هذا الاستفزاز. فاندلعت الثورة في صورة رد فعل شعبي يؤيده عدد من الضباط، وعرف الشيوعيون حجمهم الحقيقي.

ولكن تدخل الجيش وقصف الطائرات رجح كفة الشيوعيين، فانطلقوا وهم يحملون الحبال والرشاشات ليجعلوا من أعمدة النور مشانق إعدام وينتقموا من المدينة المجاهدة التي أذلتهم.

ولقد عرضت الرواية حادثة حقيقية من التاريخ القريب الذي لم يمضِ عليه أكثر من ربع قرن فأظهرت عداوة الشيوعيين للإسلام وأهله بأسلوب روائي شيق يناسب طلاب المرحلة الثانوية، ومن هم في مبتواهم.



الألغام المتفجرة وقصص أخرى

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار الاعتصام بالقاهرة ط... عام...

الحجم : ١٨٥ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤ سم.

مجموعة قصصية احتوت على عشرين أقصوصة:

١ ـ **الألغام المتفجرة**: تحدثت عن الخصومة التي تنتهي بلقاء على درب الهدى.

٢ ـ **طوفان**: مأساة في دار للسينما أدت إلى اختناق عشرات التلاميذ.

٣ ـ **أقوى من الموت**: تخلص إلى نتيجة أن الإيمان أقوى من الموت والحياة.

٤ ـ **أمنيتنا الملك**: تحدثت عن دعوة (مزدك) الإباحية، وأثرها السيء في بلاد فارس، وقضاء أنوشروان عليها.

٥ ــ **في ثلوج القفقاس**: تصور معانـاة مجموعة في الجيش العثماني في الحرب العالمية.

٦ ــ **أنين من النفق**: ذكريات امرأة عن درويشين كانا يترددان على بلدتها، واتضح أنهما يهوديان جاءا للحصول على دماء الأطفال لفطير عيدهم.

٧ ــ **أيام النقاهة**: تحدثت عن نموذجين من الناس، أحدهما طبيب اجتمعت فيه النباهة والتصرفات الشاذة، والآخر عالم اجتمع فيه العلم مع جفاء الطبع!

٨ ــ **بين خرائب برلين**: تتحدث عن طالبين عربيين وقعا أسيرين بيد الروس بعد اقتحام برلين في الحرب العالمية الثانية.

٩ ــ **الهارب بدينه**: تتحدث عن مأساة المسلمين في الدول الشيوعية التي تخطط لإنهاء الوجود الإسلامي، وتضييع ذراري المسلمين.

١٠ ــ **أبطـال مـن الفلبيـن**: تتحـدث عـن بطـولات المجاهدين في الفلبين في مقاومة البطش التنصيري، وتعرض نموذجاً رائعاً لهم.

١١ ــ **وانهمر الرصاص**: تنقل صورة عن الانتخابات في سورية إبان الاحتلال.

١٢ ــ **المحفظة الضائعة**: تعرض صورة من صور الكفاح في سبيل العيش الكريم، والفرج يأتي بعد الشدة.

١٣ ــ **صورة ممزقة**: تنقل صورة حزينة عما يحدث في الحرب من مجاعات، حتى ليضطر الإنسان إلى السرقة!.

١٤ ــ **فلسفة وزغة**: صورة رمزية من صور صراع البقاء.

١٥ ــ **الأنين المخنوق**: تتحدث عن إصرار أبوين يابانيين على تنشئة أبنائهم تنشئة إسلامية، ليكونوا دعاة إلى الله.

١٦ ــ **رحمة الله**: تعرض صورة للاعتداء على الجيران، وما يحدث من اتهام للأبرياء.

١٧ ــ **الابتسامة المشرقة**: تتحدث عن جندي إنكليزي يُبتلىٰ بمرض عضال، ثم يجد الشفاء بلمسة حنان مسْلمة تقوده إلى الدخول في الإسلام، ثم الموت عليه!!

١٨ ــ **بين مشهدين**: على الداعية ألا ييئس، فلعل

لحظة تمر في حياة المدعوين تفتح فيها مغاليق قلوبهم.

١٩ ــ طرفة من المغرب: تتحدث عن أصالة الإسلام وعمقه في القلوب على الرغم من القشرة الزائفة.

٢٠ ــ القضية المحيرة: تتحدث عن قضية حيرت القضاة زمناً، ثم أتيح لها قاض نزيه، فقضى فيها على الوجه الذي يرضي الله عز وجل...

قصص هذه المجموعة سهلة ومشوقة، تشد القارىء إليها بواقعيتها، ونتائجها المنطقية ـ وهي تناسب القطاع الأكبر من قراء القصة.



إلى أين الرحيل

المؤلف : علي شواخ إسحق.

الناشر : دار السلام بالقاهرة ط ١، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

الحجم : ١٠٨ صفحات ـ مقاس ١٨ × ١٢.

مجموعة قصصية تضم ست قصص، أطولها لا يتجاوز ثماني عشرة صفحة وأقصرها لا يقل عن عشر صفحات.

وهي تتناول الموضاعات التالية:

١ ــ **الرحيل إلى باكو**: (وباكو عاصمة أذربيجان، بلد إسلامي في روسية) تتحدث عن حرمان المسلمين من القرآن الكريم، وعن فرحتهم بالحصول على نسخة منه، كما تصور صمود المسلمين في وجه المخطط الإلحادي، وحرصهم على أن يبقوا مسلمين.

٢ ــ **إلى أين الرحيل**: تصور معاناة الإنسان في النظم

الاشتراكية، ومحاولته التخلص منها، والمفاجأة التي يصادفها عندما ينتقل إلى مجتمعات أخرى لا تدين بالشيوعية. حيث يستمتع بحياته، ويشعر بلذة وجوده، وقيمة كيانه، ثم خيبة الأمل التي تصيبه. بعد أن تنتقل تلك اللوثه إلى هذه المجتمعات، فتتسمم الحياة... ويبدأ بالبحث عن مجتمع جديد.

٣ ــ **حدث في سراجيفو**: تتحدث عن لقاء مع مسلم يوغسلافي عجوز، ينقل من خلال حديثه المأساوي صورة محزنة لمذابح المسلمين هناك على أيدي الشيوعيين.

٤ ــ **في المقبرة**: ذكريات طالب جامعي عبر إحدى المقابر ليلاً، ثم ضلَّ الطريق، وتعرض لخوف شديد نتيجة الأوهام التي غزته.

٥ ــ **شتان بين السيرتين**: تتحدث عن شاب انخرط في الحزب الشيوعي وتاه طويلاً في مخططاته، كما تكشف عن الزيف والكذب، وعن الدجل بين الرفاق، ثم عودة هذا الشاب إلى الإسلام، والموت عليه.

٦ ــ **حكاية العم صالح**: تروي قصة رجل مهاجر يحمل معه حكاية يتيمة يقصها في المجالس، تعبر عن الظلم والرشوة.

المجموعة بقصصها الست تناسب طلاب المرحلة الثانوية.



آمنتُ بربكم فاسمعون

المؤلفة : اميلي براملت.

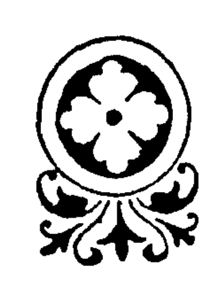
الناشر : دار الفكر بدمشق ط ٣ ـ ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

الحجم : ١١١ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

كاتبة هذه القصة امرأة أمريكية هداها الله للإسلام، فقد نشأت طفلة حساسة، سيطر عليها القلق وهي تتأمل وتراقب ما يدور حولها فلفت نظرها الألم والموت والفرح المزيف المتمثل بهدايا«بابا نويل» ولم تجد لدى أمها ما يشبع تطلعاتها، فلجأت إلى البحر تنشد في رؤيته راحتها وكانت كلما كبرت، كبرت أسئلتها، وتعمقت، وتوسعت. . . وظنت أنها تجد بغيتها في الكنيسة، ولكنها خابت. . . كما أن مختبر والدها ومكتبته ومعلوماته لم تقدم لها الجواب الشافي، فانشغلت عن تحصيلها العلمي إلى فترة، وزاد تشوقها للبحث في مصادر أخرى فقرأت عن الأديان كلها، وتوقفت عند آخرها وهو الإسلام فاطلعت على ما كتبه

المستشرقون، لأن كتبهم متوافرة... مع أنها كانت تفضّل مؤلفات المسلمين... وهذه القراءات زادت اهتمامها بالإسلام فقرأت عن قضية فلسطين والشرق الأوسط... ثم اتصلت بأحد المراكز الإسلامية لإتقان اللغة العربية... وعن طريق الطالب العربي (محمد) الذي طلب منه المركز الاتصال بها، أطلعت على ترجمة للقرآن الكريم باللغة الإنكليزية، ثم تزوجت من هذا الطالب، ورافقته إلى بلدته قرب دمشق، وهي تأمل أن تجد في العيش بين المسلمين ما لم تفهمه من الترجمة، فازداد تعلقها بتعلم العربية والاطلاع على الإسلام، وقراءة القرآن... ثم أعلنت إسلامها، وقد أحست بالطمأنينة والأمان... وتتجهز لأداء فريضة الحج مع زوجها، وفي الحرم المكي وهي تصغي إلى أذان الفجر وجدت نفسها تردد «يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي، وجعلني من المكرمين».

هذه القصة ـ كما قال عنها الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، في تقديمه لها «بسيطة في صياغتها، وأسلوبها، وعباراتها... إنك تقرؤها، فلا تشعر إلا أنك تلمس نبضات قلب، وتندمج بين طيات شعور وتخشع لجلال يقين» تناسب الفتيات والسيدات ممن هن في مستوى الثانوية.



أنبياء الله (للأطفال)

المؤلف : أحمد بهجت.

الناشر : المختار الإسلامي بالقاهرة ط... سنة...

الحجم : ١٧٣ صفحة ـ مقاس ٢٤ × ١٧ .

كتاب يستعرض فيه مؤلفه حياة خمسة عشر نبياً. بدءاً من آدم عليه السلام إلى سيدنا محمد ﷺ.

وقد أفرد لحياة كل نبي ما يقارب الفصل، واضعاً نصب عينيه الآيات القرآنية يستدل بها على سيرتهم ودعوتهم، محاولاً تقديم تفسير لها يتناسب مع من هم في سن الطفولة، وقد جمع ما تناثر في كتب التفاسير المعتمدة وقدمه بصياغة جديدة. وهو بذلك لم يبعد عن روح الآيات القرآنية ولم يشط به الخيال القصصي رغبة في حشر الغريب الملفت للنظر، بل التزم بمنهج حدده بإطارين أولهما: عصمة الأنبياء عليهم السلام والبعد عما ورد في الإسرائيليات، والآخر: استخدام أكبر قدر ممكن من ألفاظ

الآيات كما وردت في القرآن بتبسيط معناها كجزء من السرد والحوار.

وهو لم يستوف حياة الأنبياء الخمسة والعشرين الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، كما يشير بذلك عنوان الكتاب؟!

بل اكتفى بذكر خمسة عشر نبياً من ضمنهم الخمسة من أولي العزم. والأمر الملفت للنظر أنه أدخل (عزيراً) بينهم، وهو ـ وإن كان لم يشر في أثناء استعراضه لحياته على أنه نبي ـ إلا أن ذكره مع الأنبياء يوهم القارىء الصغير على أنه منهم! مع أن أكثر المفسرين على أن الخضر وعُزيراً ليسا بنبيّين.

وقد صاغ المؤلف قصصه بلغة سهلة مأنوسة، وأسلوب بسيط جمع فيه ما بين السرد والحوار... وهو يتناسب مع مدركات الناشئة ممّن تجاوزوا المرحلة الابتدائية... وهم واجدون في هذه القصص متعة ونفعاً، لأنها كتبت لهم ابتداء.



إنهم فِتية

تأليف : سملى الحوري.

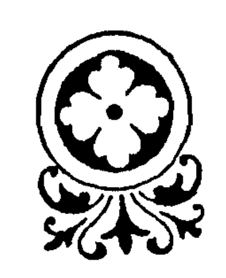
الناشر : مؤسسة التقويم الإسلامي ـ بيروت ـ ط ١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ١٢٨ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤.

تتحدث هذه القصة عن ثلاثة فتيان يعيشون في جزيرة (الورد) المسلمة، التي استولى عليها الوثنيون من أهالي (الجزيرة السوداء) فقرروا أن يصنعوا شيئاً ما ينقذ مواطنيهم، ويعيد الحرية للجزيرة، ويحفظ على أهلها دينهم وكرامتهم... فاتفقوا مع الصياد (العم سالم) أن يصنع لهم مركباً يسافرون به سراً إلى الجزيرة السوداء لاستنقاذ الأمير الأسير (محمود) الذي كان مسجوناً تحت الأرض في أحد القصور واستطاع (هاني) وقد غيّر هيئته ولباسه أن يعمل في مطبخ القصر، ومن خلال وجوده فيه تنبّه إلى أن أحد الطباخين يحمل طعاماً وماء في وقت

معين، ويختفي داخل غرفة، فغافله ووضع رسالة تحت طبق الطعام يخبر الأمير أنهم قادمون لإنقاذه.

وفي يوم الاحتفال الكبير تسلل هاني وصديقه عامر، وأخرجا الأمير ووضعاه في صندوق، وأوهما الحراس أن الصندوق يحتوي على أدوات المطبخ التي ستستعمل في الاحتفال... فهربوا معه ووصلوا إلى جزيرة الورد... واتصل الأمير بأنصار والده، وطمأنهم أن لديه سلاحاً كثيراً... فوضعوا خطة للمعركة القادمة... فاستولوا على منجم الفحم وحرروا العمال، ولبسوا ثيابهم لعبور الحواجز بأمان، ومع دخولهم المدينة أحاطوا بقصر الحاكم، وانفجرت المقاومة في كل مكان وكان الأصدقاء الثلاثة على رأس المقاتلين، ويتم تحرير الجزيرة... ويسود الأمن والإيمان، ويتزوج الأمير المنتصر من (فاطمة) شقيقة (عامر) التي كانت تساعد أخاها في الكفاح ضد المحتلين... أسلوب القصة سهل ومشوق، وهي من نوع المغامرات المنضبطة (البطولات الإيمانية) تناسب الناشئة الذين يميلون في هذه السن إلى قصص المغامرات والحروب، والتعرف على المخاطر... وتأتي هذه القصة لتوجه حماسة الناشئة في السبيل الأمثل...



إنهم لا يطرقون الأبواب

المؤلف : محمود مفلح.

الناشر : مكتبة الأديب بالرياض. ط ١ ـ ١٤٠٥ هـ.

الحجم : ١٠٠ صفحة ـ مقاس ٢٠,٥ × ١٤,٥ سم.

مجموعة قصصية تضم تسع قصص قصيرة، اختار الكاتب أشخاصها وأحداثها من واقع الحياة.

فالاستخفاف بحرية الإنسان المسلم، وحرمة بيته، والتعسف في اعتقاله يبرز في قصة (إنهم لا يطرقون الأبواب).

وقتل الأبرياء في حوادث الطرق بسبب الخمرة التي اعتادها بعض السائقين في قصة (ذلك الصباح الحزين).

والتعلق إلى حد الهوس بالمباريات الرياضية، حتى ينسىٰ هؤلاء المغرمون بها كثيراً من واجباتهم نجده في قصة (المباراة).

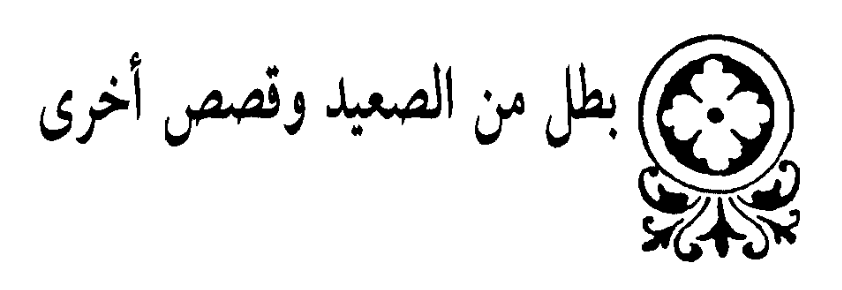
وقسوة بعض الآباء في التعامل مع أبنائهم تبرزها قصة (المجنون) والانخداع بالمظاهر، والجري وراء المال والمنصب، وتقويم الخاطب على أساسهما تحدثت عنه قصة (المدير).

وظاهرة التفلت من الأخلاق، وعدم الانصياع للحق إلا بعد الوقوع في مصيبة عالجتها قصة (العصا).

وسوء الأخلاق في معاشرة الزوجة، واستبدال واحدة بأخرى والطلاق لأتفه الأسباب، في قصة (صراخ في ليلة الزفاف) والهجرة من الوطن، وترك الزوجة والأولاد بحجة السعي وراء الرزق، ثم انقلاب الوسيلة إلى غاية، ليصبح جمع المال هو الأساس، عالجتها قصة (أبو المجد يعود مخفوراً).

إن تنوع موضوعات هذه المجموعة جاء معبراً عن الحياة بوجوهها المختلفة فقد التقط الكاتب مشاهده من واقع الناس، وعالجها بطريقة توضحت فيها العبرة من خلال إمتاع القارىء بالصياغة الفنية المشوقة.

والمجموعة تناسب الشرائح الواسعة من متوسطي الثقافة، لأنها تتحدث عن همومهم، وتعالج واقعهم.



بطل من الصعيد وقصص أخرى

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار الاعتصام بالقاهرة ط... عام...

الحجم : ١٩٨ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

مجموعة قصصية تضم عشرين قصة استوحاها الكاتب من الواقع، ومن التاريخ المعاصر..

١ ـ **بطل من الصعيد**: تحدثت عن مقاومة المصريين للاحتلال الفرنسي شيباً وشباباً.

٢ ـ **في محكمة الشعب**: تعرض صورة لمحكمة (المهداوي في العراق) حيث اقتيد الشرفاء إلى محاكمات مشبعة بالحقد، والمد الشيوعي الآثم.

٣ ـ **الرقص على الجليد**: أبرزت مواجهة بين أحد المصلحين وبين مسؤول يصر على تجميد كميات من المياه لأجل حفلة تزلج تقوم بها فرقة فنية، بينما أحياء كثيرة في العاصمة تعاني من العطش؟!

٤ ــ **المواء الحزين**: تنقل صورة للممارسات التي تقوم بها الميليشيات الحزبية في بعض الأقطار التي ابتليت بتسلط العسكر.

٥ ــ **الجوع كافر**: تحدثت عن الأزمات التموينية في أثناء الحرب حيث يضطر الناس إلى أن يأكل بعضهم بعضاً.

٦ ــ **انفجار**: عالجت آثار ما يسمى بالقوانين الإصلاحية التي يرفع لواءها حكام فاسدون فيكونون كالمنبتّ الذي لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى؟!

٧ ــ **المخطوفون**: تحدثت عن معاناة العبودية من خلال طفل اختطف، ثم منّ الله عليه بالحرية.

٨ ــ **قصة من بلغارية**: أبرزت مآسي الأقليات الإسلامية في الدول الشيوعية، وأملهم في عون من إخوانهم المسلمين.

٩ ــ **صكوك الحرمان**: صححت الخطأ الذي يقع فيه بعض الناس في تعاملهم مع آخرين من خلال نظرة سابقة وإشاعة مغرضة.

١٠ ــ **ليلة في المباحث**: تحدثت عن أثر الداعية

الصادق في المجتمع والتفاف الجماهير حوله، واستعدادها للتضحية معه.

١١ ــ **مجنونة**: تحدثت عن امرأة تضطر للخدمة في بيوت أحد الأثرياء فيهولها ما ترى فيه من انحرافات، وعندما تنكرها تُتهم بالجنون!

١٢ ــ **بين ليلة وليلة**: تشابهت فيها ليلتان من حيث الأرق، واختلفتا من حيث المسبب.

١٣ ــ **قصة من يوغوسلافيا**: تحكي معاناة الشعب المسلم تحت نير الشيوعية، وخيبة أمله في بعض زعماء الدول الإسلامية.

١٤ ــ **الرقصة الروسية**: تعرض ما يعانيه العلماء الصادقون في الأنظمة الباطنية، ومدى الضيق الذي يلف حياتهم.

١٥ ــ **أتراني جنيت عليه**: ذكريات مدرس عن تلميذ يحب العلم فيلقى تشجيعاً منه، يؤدي به في المستقبل إلى إنفاق كل ما يملك في سبيل مشروع علمي؟!

١٦ ــ **أشباح الماضي**: تحدثت عن جلاد تلاحقه خطاياه في تعذيب الأبرياء، ثم يقضي تحت عجلات شاحنة ضخمة.

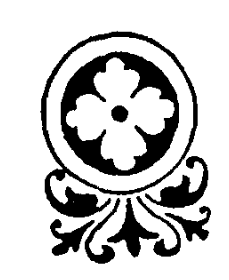
١٧ ـ معلمة الدين: تعرض للمصاعب التي تلقاها مدرسة ملتزمة في مدارس الأنظمة التي تعد الدين من بقايا العادات الموروثة. .

١٨ ـ وتدفق الرجال يحملون إنساناً: تحدثت عن النهاية المفجعة لشاب عاق بوالدته.

١٩ ـ جرّة الذهب: أبرزت حكمة أب تقدم به العمر، وله أبناء ثلاثة استطاع أن يجعلهم طائعين له، ومات وهو راضٍ عنهم.

٢٠ ـ الظواهر المحيّرة: وفيها تبرز الحكمة القائلة «رب ضارة نافعة».

تناسب هذه المجموعة قراء القصة الواقعية من المستويات الثقافية المتوسطة.



بطل إلى النار

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار الاعتصام بالقاهرة ط ٣، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م.

الحجم : ١٦٦ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

مجموعة قصصية تضم إحدى عشرة قصة قصيرة، تأخذ من التاريخ والواقع، وحياة بعض الشعوب نماذج للإنسان في سموه وهبوطه، وحين يتخبط في الظلمات وحين يبحث عن النور.

فالقصة الأولى: «**بطل إلى النار**» تأخذ من السيرة حادثة قزمان الذي قاتل مع المسلمين في أحد، وأصابته جراحات كبيرة، ثم انتحر بسيفه، لأنه كان يقاتل عصبية لقومه، وعرف الصحابة معنى قول الرسول الكريم من قبل: إنه من أهل النار..

وأما القصة الثانية: «**انقلاب**» فموطنها غانا، وبطلها

إفريقي كان مدمناً على الخمر ثم اهتدى على يد أحد المسلمين، فسافر صاحب العمل وائتمنه على ماله حين رأى الانقلاب الذي أحدثه الإسلام في حياته.

والثالثة: «**هدى**» تحدثت عن الدور الذي يلعبه الطلاب المسلمون في هداية أبناء الغرب.

والرابعة: «**بين رودس وبروكسل**» تنحو المنحىٰ نفسه، ولا تخرج عنه..

والخامسة: «**آكل العذارى**» قصة من تشاد، تتحدث عن شاب يثور على الخرافات التي توارثها قومه، فيبطلها بموقف يتطلب شجاعة وجرأة.

والقصة السادسة: «**الشيطان الصغير**» تعالج غفلة بعض العابدين، وتلبيس الشيطان عليهم.

وفي القصة السابعة: «**عائد**» تصوير لما يعانيه الفقراء في بعض المستشفيات..

وأما الثامنة: «**الأعجوبة**» فتتحدث عن رجل مشلول يغضب لحرمات الله... فيكرمه الله تعالىٰ بالشفاء..

والقصة التاسعة: «**الدكتور**» تعالج خطأ بعض الآباء

حين يكسبون من الحرام والحلال بحجة تأمين مستقبل أبنائهم، فتكون النهاية لغير صالحهم.

والعاشرة: «ربان من أرواد» فتتحدث عن فتى بحار يفقد سفينته في لحظات ولكنه يصل إلى حد المخاطرة بحياته من أجل اصطحاب محفظة اؤتمن عليها..

والقصة الحادية عشرة: «في الاتجاه الآخر» تعالج قضية من أخطر القضايا وهي اتخاذ بعض الناس زي العلماء ستاراً للإيقاع بالعوام، فيستغلونهم ويتطاولون على أموالهم وأعراضهم..

قصص هذه المجموعة كُتبت بأسلوب سهل، فيه تحليل للمواقف والنفوس، وهي تناسب قراء القصة من ذوي الثقافة المتوسطة.



بلال مؤذّن الرسول

المؤلف : عبد الحميد جودة السحّار.

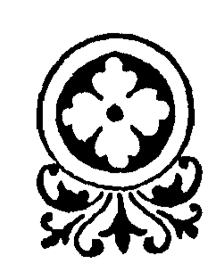
الناشر : مكتبة مصر بالقاهرة ط... عام....

الحجم : ١٢٢ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

قصة تلقي الضوء على حياة بلال، بدءاً من عمله في تجارة أمية بن خلف إلى وفاته... ومن خلال رحلته في قافلة إلى الشام تشتد الأواصر بينه وبين أبي بكر، فيدعوه إلى الإسلام، ويستجيب ويلتقي بالنبي ﷺ.. ويصل خبر ذلك إلى أمية فيصب عليه العذاب، ويسلمه للصبية يجرونه دون أن يتزحزح عن دينه... فيشتريه أبو بكر ويعتقه، وتستمر معاناته ويدخل شعب أبي طالب مع غيره من المؤمنين... ثم يؤذن له بالهجرة فيهاجر وقلبه ما يزال معلقاً عند رسول الله ﷺ في مكة حتى يهاجر.

وتعرض كذلك لحياة بلال في المدينة ولتكليف النبي عليه السلام له بالأذان وحضوره معركة بدر وقتله لأمية بن

خلف الذي طالما عذبه وآذاه وعودته لمكة عام الفتح وصعوده على ظهر الكعبة ليرفع الأذان بأمر رسول الله ﷺ ثم زواجه بتزكية منه، وامتناعه عن الأذان بعد وفاته، وتجهزه للخروج في جيش أسامة وإقسام أبي بكر عليه أن يبقى معه... ثم حنينه المتجدد للجهاد، ولحاقه بأبي عبيدة في الشام على عهد عمر بن الخطاب.. ثم حنينه للمدينة لرؤيا رأى فيها النبي - عليه الصلاة والسلام - ثم عودته إلى الشام ومرضه هناك، وهتافه رداً على زوجته الحزينة وافرحتاه غداً نلقى الأحبة محمداً وصحبه. ليسلم بعدها روحه إلى بارئها صورت هذه القصة خلجات النفس الإنسانية في أحوالها المتعددة، ولا سيما وهي تتحول من العبودية إلى الحرية، بأسلوب مؤثر يحرك المشاعر وهي تناسب جيل الشباب لما فيها من أسوة حسنة في الثبات على الحق والعيش في ظلاله.



بين القصر والقلعة

المؤلف : محمد الحسناوي.

الناشر : دار الوفاء بالمنصور ـ مصر، ط ١، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.

الحجم : ١٠٨ صفحات ـ مقاس ٢٠,٥ × ١٣,٥ سم.

مجموعة قصصية تضم تسع قصص:

تحدثت الأولى (ليلة) عن تجربة مريرة لرجل خرج من مستشفى الولادة حيث ترقد زوجته، ليجد نفسه مع مجموعة من المعتقلين لأنهم خرقوا قرار منع التجول..

والثانية (اليتيم) عن ثلاثة مدرسين جمعهم التوجه الفكري الواحد، وأبرزت جانباً من معاناتهم التي خفف منها أنهم يؤدون رسالة من خلال عملهم.

وأما الثالثة (الانفجار) فتحدثت عن عملية جهادية جريئة، وعن الهم الواحد الذي يجمع ما بين مختلف قطاعات الشعب.

والرابعة **(بين القصر والقلعة)** تعرض اللحظات الأخيرة من حياة كوكبة من الشهداء تساق إلى حبل المشنقة، وإحساس الطاغية الذي قتلوا بأمره، بأنهم لم ينتهوا.

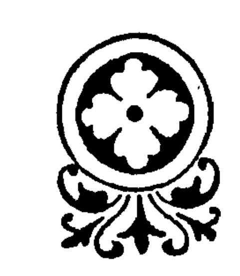
والخامسة **(أطلق النار يا عريف)** عن مدينة جريحة يحكم على أهلها بالذبح والتشريد، ومن خلال المجزرة تبرز إنسانية بعض الجنود الذين يرفضون الأوامر فيقضون دفاعاً عن موقفهم!

والسادسة **(أم جعفر)** تحدثت عن بطولة المرأة المسلمة في العصر الحديث وأنها لا تقل عن المسلمات الأُوَل!

والسابعة **(رسالة صوتية)** تعرض صورة لأسرة مهاجرة بدينها تتلقى رسالة على شريط مسجل من أحد أبنائها المجاهدين وهو في قلب المعركة فتختلف ردود الفعل، ولكنها تصب جميعاً في مجرى الحنق على الطغاة والاستعداد للبذل.
والثامنة **(حالة حصار)** تتحدث عن شاب يقف في منتصف الطريق تحاصره الصعوبات من كل مكان فلا زواج ولا جهاد ولا دراسة؟؟!

والتاسعة **(زيارة)** وهي أطول قصص المجموعة، تحدثت عن أسرة مجاهدة في ديار الغربة حيث تقضي الأم بعد مرض، ويقف الأب مع ولديه في المقبرة يستذكرون

علاقتهم مع الأم المجاهدة التي خلفت بوفاتها فراغاً كبيراً في حياتهم، وهي تناسب مختلف القراء.



تدابير القدر

المؤلف : محمود شيت خطاب.

الناشر : دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق

ط ١، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨٠ م.

الحجم : ١٠٢ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤.

هذه المجموعة تضم ست قصص:

تحدثت الأولى عن حياة أحد الضباط الصالحين، وسيرته بين أقرانه ومجتمعه وعن أثر المرأة الصالحة في حياة الرجل، وعن الرؤيا الصادقة التي تتحقق وتكون بشارة للمؤمن من الله تعالىٰ!!

والثانية (لقد شهدنا) عن المجرم الذي يشاء الله تعالىٰ أن يفضحه فيتورط بكلمة أو موقف يكون رأس الخيط الذي يكشف الجريمة، ودليلاً على أن الله يمهل ولا يهمل...

والثالثة (**الملاح القاتل**) عن القدر الذي يقف بالمرصاد للذين يستهينون بحياة الأبرياء فلا يفلتون من عقاب الله بعد أن أفلتوا من المجتمع.

والرابعة (**وليمة أصفهانية**) تعرض ما يفعله بعض الناس في الولائم من هدر للمال والوقت فيحرجون أنفسهم والآخرين، وكان يكفيهم أن يجودوا بالموجود.

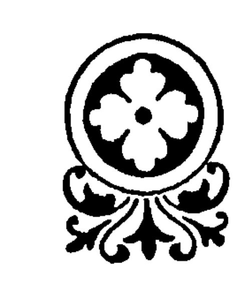
والخامسة (**مجالس الذكر**) تعرض لأهمية ذكر الله تعالىٰ، وأن الله مع الذين آمنوا، وكانوا يتقون. يدافع عنهم ويحفظ أموالهم!!

والسادسة (**في ضيافة النبي ﷺ**) يتحدث المؤلف عن شوقه لزيارة المدينة المنورة حديث المحبين من خلال تجربته الشخصية موازناً بين لقائه بالعظماء والزعماء وبين زيارته للمسجد الشريف ليخرج بنتيجة مؤداها: أن قمم الأرض مهما تبلغ علواً وارتفاعاً فهي ليست عالية بالنسبة للقمة التي ارتفع إليها من بلغ قاب قوسين أو أدنى...

إن هذه المجموعة عالجت بعض عيوبنا الفردية والاجتماعية التي نعاني منها... فكل جريمة لها عقاب، ومن ينجُ من عقاب البشر لا ينجُ من عقاب خالق البشر،

فإن القدر يقف لهؤلاء بالمرصاد، ويتدخل في الوقت المناسب.

وهي تناسب عموم قراء القصة لسهولة أسلوبها، واهتمامها بقضايا يعايشونها، ويعرفون مثيلاتها..



الثائر الأحمر

المؤلف : علي أحمد باكثير.

الناشر : دار الكتاب اللبناني ببيروت ط... عام...

الحجم : ٢٥٧ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

رواية تاريخية تتحدث عن الصراع بين الخلافة العباسية، وبين حركة القرامطة التي أسسها حمدان قرمط، وبيّنت مفاسد الجشع الذي انتشر في القرن الثالث الهجري، إذ استأثر عدد من المتنفذين بإقطاعات من الأراضي وسخّروا من يقوم بزراعتها، فصار الناس طبقتين: مستذلة مستضعفة، ومترفة متحكمة..

يمثل الطبقة الأولى حمدان قرمط، ويمثل المترفة ابن الحطيم وابن الهيصم وإزاء هذا الواقع من الظلم الاجتماعي برز حمدان الذي أراد ـ بزعمه ـ أن يصلح ما أفسده المستغلون، فارتكب ما لم يرتكبه الأولون من جرائم يندى لها الجبين.

كما عالجت الرواية قضية أخرى وهي أن كل حركة إصلاحية يجب أن تعتمد على أسس سليمة، وأن يكون القائمون عليها صالحين، فحركة العيارين التي أسسها الشيخ سلام الشواف الذي يعظ الناس فيبكيهم، كانت تضم لصوصاً يغنمون ما سرقه المستغلون!! لذلك لم يكن لها آثار حميدة في المجتمع.

كما بيّنت أن الإصلاح يجب أن يقوم على العدل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي تحت قيادة حكيمة تجمع شمل الأمة، ويأخذ العلماء فيها مكانهم المناسب في التوجيه والإرشاد وهذا ما قام به الشيخ أبو الفداء.

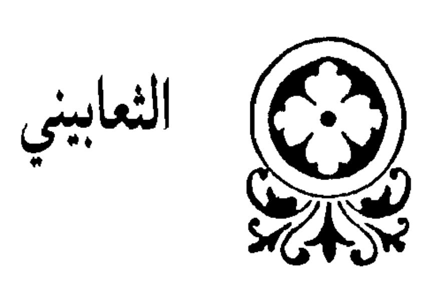
وأشارت الرواية إلى دور اليهود في دعم الحركات الهدامة وتبنيّها كما فعلوا في ثورة الزنج وغيرها.

وتخلص الرواية إلى أن الشيوعية وليدة الإقطاع، وأنّ كليهما بعيد عن الفطرة السليمة والمنهج القويم، وأن البشرية لا يصلحها إلا الإسلام.

وقد حفلت بحوادث كثيرة فيها طابع الإثارة والمغامرة التي تشد القارىء وبرزت فيها الحقائق التاريخية من خلال صياغة أدبية رفيعة. كما أنها تكشف خلفية حركة القرامطة

وأبعادها، وتفضح تزييف المزيّفين الذين أرادوا أن يجعلوا منها حركة إصلاحية تستهدف خير المجتمع.

وهي تناسب الجامعيين ومَنْ في مستواهم..



الثعابيني

المؤلف : عبد الله عيسى السلامة.

الناشر : دار عمار ـ عمان ـ الأردن، ط ١ ـ ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ٣٠٤ صفحات ـ مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

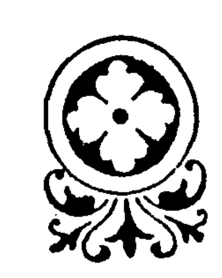
رواية سياسية رمزية تتحدث عن حاكم مستبد يتحكم بموارد دولته حسب ما يحلو له، حتى إنه ليؤثر شراء ثعبان أعجبه بمبلغ يزيد على سد جوع مئات الآلاف من أبناء شعبه! وهذا الحاكم يعيش هاجس الرعب من التآمر على شخصه وحكمه، حتى من المقربين إليه. . . وقد صورت هذه الرواية سلوكيات القوى الكبرى في العالم الثالث عن طريق الأتباع والمغامرين، كما صورت تجربة الإسلاميين في العمل السياسي على مختلف فصائلهم.

وقد عالجت الرواية واقعاً سياسياً واجتماعياً ينطبق على كثير من الدول وتنتهي الرواية بقيام انقلاب عسكري

على الثعابيني وفراره من البلاد ليصبح لاجئاً سياسياً، بينما يسجن الشيخ أسعد ممثل التيار الإسلامي.

فيكون لوجوده بين السجناء السياسيين الأثر الكبير في صحوتهم وتحولهم إلى دروب الحق. وسوف يكتشف القارىء ـ كما يقول الناقد محمد الحسناوي في تقديمه لها ـ أن الرؤية التي تعكسها هذه الرواية زاخرة بآفاق متعددة تسترعي الانتباه، وتغري بالتأمل والتذوق على حد سواء!! فإن كنت ذا اهتمام سياسي صادفت رؤية سياسية تضعك وجهاً لوجه أمام الواقع السياسي الذي يراه المؤلف في عدد من دول العالم الثالث وعالمنا العربي بالذات، وإن كنت مغرماً بالبعد الاجتماعي وقعت على أنماط اجتماعية غنية بالتمايز والتشابك والتوالد، ودَعْك من طرافة الشخصيات، وبراعة العرض، وتوظيف ذلك كله في بنية قصصية حية...

تناسب هذه الرواية الجامعيين، ومن في مستواهم.



ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

المؤلف : صلاح حسن.

الناشر : مكتبـة المنـار بـالـزرقـاء ـ الأردن ط ١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ٤٠٨ صفحات ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

رواية رمزية هادفة، أبطالها ثلاثة من الأصدقاء خرجوا من قريتهم باتجاه بيت في قمة الجبل، وكان هذا البيت قد ضلَّ فيه شاب صغير، ولم يهتد إلى الخروج إلا بعد ثمانين عاماً!! فدفعهم حب الاستطلاع إلى القيام بمغامرة تشبه مغامرة الصبي الصغير.

وغادر الثلاثة القرية، ووصلوا إلى البيت المهجور، فجلسوا يستريحون، وما هي إلا دقائق حتى أغلق الباب بقوة، فراحوا يبحثون عن مخرج، فرأوا باباً يقود إلى فناء دار مهجورة، وهناك دخل هشام في أحد الممرات ولم يعد، وانطلق أمين وعامر يبحثان عنه.. وافترق الثلاثة،

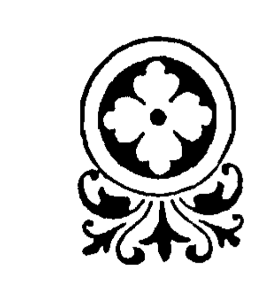
وفي أثناء هذا الافتراق تعرّض كل منهم لمغامرات مشوّقة في ممالك الحيوان والإنسان!!

وخلال هذا الضياع تنقل الرواية بأسلوب مشوق طبائع الحيوان، وتُضفي عليه عدداً من صفات الإنسان.. ومن خلال الصراع في عالم الحيوان تبدو الجوانب السلبية والإيجابية والصفات الحسنة والسيئة في سلوك الإنسان، فيبرز الوفاء عند الضفادع، والغفلة لدى الفيلة، والمكر والخداع في تصرفات االقرد الذي يرمز إلى طبيعة اليهود ومكرهم ووسائلهم في الإفساد والتدمير وفي ممالك الإنسان يظهر الوفاء، ويبرز الغدر، ويتضح الطمع والغش وتقاوم الفضائل انتفاش الرذائل، وتصمد في وجهها، وتحاول بذرة الخير أن تعلق في التربة المناسبة وتمد لها جذوراً فيها.

استطاع المؤلف أن يوظف الرمز في الرواية، لغاية خيّرة بطريقة فنية ناجحة بعيدة عن المباشرة، ويحس القارىء أن هناك شبهاً بينها وبين كليلة ودمنة ومزرعة الحيوانات في بعض الوجوه.

ومما يُذكر أن المؤلف قد استشهد في إحدى غارات الشباب الإسلامي في فلسطين المحتلة عام /١٩٧٠/ م،

فلم يُكتب له أن يكملها، وهي بصورتها الحالية تناسب جيل الشباب الناشئين، لأنها تشبع لديهم حب الاطلاع على المغامرات، وتزودهم برصيد من المعاني الخيّرة بشكل غير مباشر.



ثورة النساء

المؤلف : عبد الودود يوسف.

الناشر : دار السلام ـ القاهرة، ط ٤ ـ ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

الحجم : ١٢٨ صفحة ـ مقاس ١٦,٥ × ١٢.

بطلة هذه القصة فتاة تدعى «سامورا» دخلت المستشفى لإصابتها ببعض الجروح، وبعد المعالجة يتخلى أبواها عنها، لأن لكل منهما حياة خاصة، وهو لا يريد أن يخسر من ماله شيئاً. . . فتبقى لفترة من الزمن تعمل في المستشفى لقاء النفقات التي قدمت لها. . وفي هذه الأثناء تتطلع إليها عيون المسؤولين والموظفين ويتنافسون على دعوتها لسهرات حمراء في بيوتهم، فتنصحها إحدى الموظفات السابقات «سوندا» وتحاول تجنيبها السقوط، وتنجح في ذلك.

وتعود «سامورا» إلى أمها التي تعلن أنها لا تستطيع

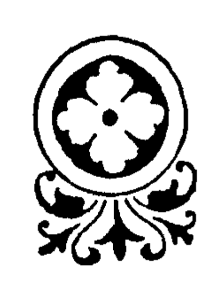
احتمال نفقاتها، فتعرض عليها افتتاح حضانة للأطفال، وينجح المشروع، ولكن الأم تطمع فتستولي عليها، فتترك العمل معها وتنتسب إلى معهد السكرتيرات لتجد «سوفان» أستاذ السلوك يحاول التغرير بها، فتتألم للحياة التي تعيشها بنات جنسها فهن مرغوباتٌ مطلوباتٌ عشيقاتٍ، ومرفوضاتَ زوجاتٍ وأمهاتِ أطفال، فتعزم على تخليصهن من هذه المأساة، وتستجيب لها موظفات المستشفى أولاً ويبدأ البحث عن المعذبات من مثل العاملات في تنظيف الشوارع، ويضج المجتمع الفرنسي بحركة ساموارا، ولباس المنتسبات إلى جمعيتها الذي هو أقرب إلى لباس الراهبات، وتنتشر المطالبة بكرامة المرأة، فتقاد ساموارا إلى السجن بتهمة تخريب اقتصاد البلاد، ويأتي شقيقها الذي يدرس في قسم الأديان بالجامعة لزيارتها فيقدم لها كتاباً عنوانه «حياة محمد» فتجد أن ما كانت تحلم به من حرية المرأة موجود في دين محمد بصورة تفوق كل ما تسعىٰ إليه! فتؤمن به مع عدد من السجينات. .

وعند إعادة المحاكمة تهجم النساء على السجن وتُخرج ساموارا التي شغلت البرلمان والصحافة، وتعود الشرطة للبحث عنها، ثم تعلن أنها وجدت مقتولة، فتشتعل

في البلاد ثورة لاهبة في سبيل تحرير النساء تنتظر من يحمل الراية بعد «سامورا».

أظهرت هذه القصة مدى ما تعاني منه المرأة الغربية في المجتمعات المادية، من خلال نظرة تتجه إلى الواقع المزري للمرأة هناك، وإلى ما يمكن أن يصل إليه وضعها إن استمرت المادية في هدر كرامتها واستباحة أنوثتها.

وهي تناسب المستوى الجامعي للفتيان والفتيات.



جبل التوبة

المؤلف : داود سليمان العبيدي.

الناشر : مكتبة المنار الإسلامية بالكويت. ط ١، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

الحجم : ١١٨ صفحة - مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

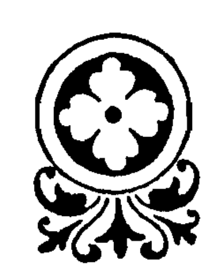
تتحدث هذه القصة عن رجل قضى عمره في المعصية والجريمة، وقتل تسعاً وتسعين نفساً، ثم استيقظ قلبه في لحظة من اللحظات، وعزم على التوبة.

فجاء إلى راهب فطرده وأنكر عليه! فقتله، ولكنه مع ذلك لم يفقد أمله في الخلاص، فأحس بالندم الشديد، وبرز إصراره على النجاة من ماضيه في انطلاقه مع طفلة تبحث لأمها عن قابلة في منتصف الليل، وقد فجرّت براءة الطفولة في نفسه أحاسيسه الإنسانية، وشوقه إلى بيت هادىء وحياة رضية... واستطاعت القابلة العجوز بعد أن قصّى عليها قصته أن تدفعه إلى المضي بدلالتها له على

عالم يعيش في قرية مجاورة فمضىٰ إليه ليخبره العالم أن باب التوبة مفتوح لا يغلقه إنسان، وأن عليه أن يمضي إلى قرية خلف الجبل، فيها أناس يعبدون الله، فيكون معهم. . . فانطلق جاداً. . . وفي الطريق أحس بوهن في جسمه، ولكنه حاول أن يستمر، حتى إذا خارت قواه، جعل يزحف باتجاه القرية وقد أحس بغمرات الموت تطوقه من كل جانب، ولمح شبحاً في صورة آدمي يقول: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو له. . . فحاول أن يدفع نفسه أكثر باتجاه القرية، وغمغم قائلاً: «اللهم إني تبت إليك». وإذا صوت يقول: إنه أدنى إلى الأرض التي أراد. فأغمض عينيه، وعلى فمه ابتسامة راضية.

موضوع القصة مأخوذ من الحديث الشريف، وقد صيغت بأسلوب مشوق يعتمد على الصراع النفسي بين نوازع الخير الرفيفة، وماضي الجريمة الكثيف، ليظهر أن اليد الحانية تستطيع أن توسع بؤرة الضوء في القلوب المعتمة عندما تبشر ولا تنفر. .

وهذه القصة تناسب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، ومَنْ في مستواهم من القراء.



حادثة في شارع الحرية

المؤلف : إبراهيم عاصي.

الناشر : دار القلم بدمشق ـ بيروت، ط ٢، ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م.

الحجم : ١٢١ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

مجموعة قصصية ضمت سبع قصص قصيرة، أبرز فيها الكاتب واقع الحياة المعاصرة، وتناقضاتها من خلال نظرة نقدية ساخرة حيناً، وحزينة حيناً آخر.

ففي قصة **(مركباتنا تدخل عصر الفضاء)** عالج المهانة التي يلقاها الإنسان في عصر الذرة وغزو الفضاء، حيث ما يزال يُحشر بكثافة خانقة مع البهائم في حافلة سلخت من عمرها خمسة وعشرين عاماً!!

وفي **(زيجة فندقية)** تحدث عن الشرف المضيّع في أحد فنادق بيروت حيث تخطىء العروس في غرفة النوم،

وتدخل غرفة أخرىٰ، ولم تنتبه إلا بعد ضياع عفافها وبكارتها..

و(**في الطريق إلى العاصمة**) تحدثت عن انقلاب الموازين، إذ صارت الحوائج تُقضى عن طريق أصحاب علب الليل، لا عن طريق حسان الوجوه وطيبي النفوس والأخلاق.

وقصة (**حادثة في شارع الحرية**) تصور مأساة الإنسان المسلم في ظل الأنظمة الديكتاتورية، إذ يُخطف من بيته أمام عيني أمه العجوز وزوجته التي أخذها المخاض، وأطفاله الأبرياء.

وفي (**ضد الاعتزال**) تصوير بطريقة ساخرة للجماهير الهائمة التي تخرج في تظاهرة لدى سماعها إشاعة، مفادها أن مطربة كبيرة ستعتزل.

و(**قصة رسالة**) تحكي قصة تلميذ غُرر به فترة من الزمن، ثم نهض من كبوته... يتذكر أحد أساتذته الذين كان يعارضهم في الفكر والسلوك فيكتب إليه بعد أن تاب إلى رشده، يصف فيها ما مرّ به، ويخبره بفرح أنه آب بعد ضياع.

وقصة **(رحلة مع الجمال)** تصور التناقض في التفكير والتصرف لمجموعة من المسافرين تضمهم سيارة واحدة مع امرأة جميلة بصحبة زوجها وتظهر خفايا نفوسهم، ومناحي تفكيرهم.

هذه المجموعة القصصية تسلط الضوء على الواقع، وتأخذ شرائح من المجتمع، وتبرز عيوبها وخفاياها بطريقة نقدية ملتزمة، وأسلوب أدبي ساخر.. تناسب القطاع الكبير من القراء.



حديث الشيخ

المؤلف : داود سليمان العبيدي.

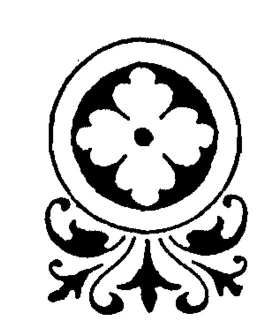
الناشر : مكتبة المنار الإسلامية بالكويت. ط ٢، ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م.

الحجم : ١٣٦ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

تتحدث هذه القصة عن شاب تقي يدعىٰ «يساراً»، وعن مجموعة من الشباب الزائغ يجتمعون كل ليلة عند شخص يدعى «أبا محمود» ليستمعوا إلى جارية فارسية حسناء.

ويُراهن أبو محمود على إغواء يسار، ويبذل للجارية ألف دينار إن هي استطاعت جلبه إلى مجلسهم، فتعمد الجارية إلى رسالة تطلب فيها الاجتماع بيسار، لتعرض عليه مشكلتها، ولكنه يرفض ذلك، فتلجأ إلى التعرض له أمام دكان أحد العطارين لتثير شيئاً من اهتمامه. ولكنها لم تفلح. فيسعى أبو محمود إلى دعوة يسار لمنزله، ليطلعه

على مخطوط نفيس كان يبحث عنه ثم يخلي الغرفة لتدخل الجارية وتتباكى أمام يسار، ثم تتعرض له في الطريق ويبدأ الصراع في نفسه بين رؤيتها، وبين الحفاظ على درس الشيخ وثقة إخوانه فيعمل على تغيير طريقه، إلا أنها ترسل خادمها ليخبره أنها في مرض الموت ويرجوه أن يأتي لتراه قبل موتها... فيرق لها ويتردد للاطمئنان عليها ويسر أبو محمود، وينقل لرفاقه أن يساراً سيأتيهم قريباً.. وبالفعل فإن يساراً يأتي وتدخل الجارية، ويقدم أبو محمود له كأساً من الخمر، وهو يقول: اشرب يا يسار، لقد أقسمت أن أسقيك بنفسي، وبذلت للجارية ألف دينار... فيرتاع يسار، وهو لا يكاد يصدق، ويتذكر صورة إخوانه وثقتهم به، ووصية الشيخ التي يحتفظ بها. فينفجر غاضباً ويركل الطاولة، ولا يقف أمام غضبه أحد، ويخرج وهو لا يلوي على شيء، يريد أن يصل إلى المسجد لصلاة العشاء.. ولكن الصلاة قد انتهت، إلا أن الشيخ لا يزال في مكانه، وكأنه ينتظره.. وتتحول الكلمات إلى دموع، وهو يستمع إلى الشيخ يتلو: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ صورت القصة الصراع الذي يعيشه كثير من الشباب، وهم يتعرضون لمزالق العصر، وجاء أسلوبها بلغة سهلة تناسب القارىء العادي، وتشده إليها.



حكايات الرسالة
(للأطفال)

المؤلف : داود سليمان العبيدي.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ١ ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ١١٥ صفحة ـ مقاس ١٣,٥ × ٢٤.

تتألف هذه المجموعة من ست قصص منفصلة، كل قصة في جزء، وهي مصورة، خطها واضح، وقد شكلت بعض كلماتها.

القصة الأولى: (التفاح العجيب) تتحدث عن عجوز تتمنى أن يعود إليها شبابها، ولما نالت ذلك جحدت فضل الله، فسُلبت منها النعمة.

القصة الثانية: (ساعة طاعة أحسن بضاعة) تتحدث عن تاجر اسمه صلاح الدين غدر به أحد الكفرة، فقذف به إلى

البحر، فنجاه الله وهدى به قوماً كانوا يعبدون الأصنام في إحدى الجزر.

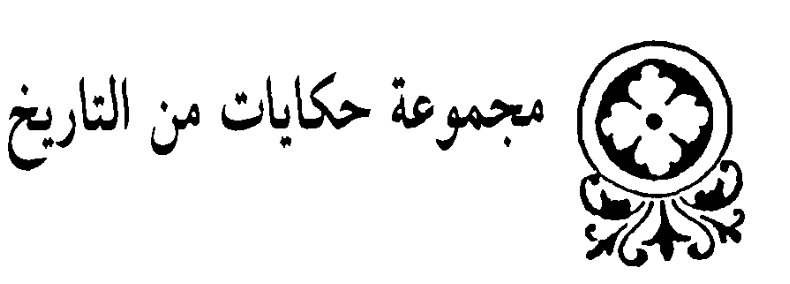
القصة الثالثة: (الحصان الطائر والدرة المضيئة) تتحدث عن مغامرة قام بها شاب يدعى إبراهيم، للحصول على الدرة المضيئة التي تستطيع أن تضيء بغداد كلها.

القصة الرابعة: (عناقيد الذهب) تتحدث عن عاقبة طاعة الوالدين، وحب الخير، وأنهما لا يأتيان إلا بخير.

القصة الخامسة: (المعزى الجريئة والذئب المحتال) تتحدث عن حيلة الذئب الذي ادعى أنه مريض ليأكل المعزى، فاستطاعت أن تتخلص منه بجرأتها وقوة قرونها.

القصة السادسة: تتحدث عن عصفورة فقدت فرخها، فبحثت عنه طويلاً، ثم وجدته عند الطفل «عبد الله» الذي أنقذه من القطة السوداء.

تناسب هذه المجموعة الأطفال في المرحلة الابتدائية، وهي تربوية هادفة إلى جانب أنها ترفيهية ممتعة.



مجموعة حكايات من التاريخ

المؤلف : علي الطنطاوي.

الناشر : دار الفكر بدمشق ط... سنة ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.

الحجم : ٧أجزاء/ ٣٢٠/ صفحة ـ مقاس ١٧ × ١٢ سم.

حكايات مستمدة من التاريخ كتبت بأسلوب مشوق، ولغة سهلة وطريقة جذابة، امتازت بوضوح الخط وشكل الكلمات، والصور التعبيرية وهي:

١ ـ **جابر عثرات الكرام**: تحدثت عن عكرمة الفياض الذي استنقذ خزيمة بن بشر بماله دون أن يعرفه بشخصه، وتمر الأيام فيكشف خزيمة شخص عكرمة.

٢ ـ **التاجر الخراساني**: تحدثت عن تاجر خراساني أضاع ماله في بغداد فلقيه أحد تجارها، ورده إليه بعد أن يئس وتشرد في البلاد.

٣ ــ قصة الأخوين: تتحدث عن أخوين أحدهما صالح، والآخر سيء الخلق والمعاملة، وأن من كان مع الله كان الله معه!

٤ ــ وزارة بعنقود عنب: تتحدث عن يحيىٰ بن هبيرة الذي قدم بغداد وطلب العلم فيها مخلصاً، فوفقه الله وأصبح وزيراً للمقتفي لأمر الله.

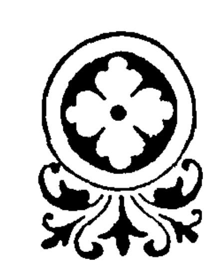
٥ ــ التاجر والقائد: تتحدث عن خياط تقي أغاث امرأة واستنقذها من يد أحد المتسلطين فصار معروفاً لدى الخليفة وأعوانه يقضي حوائج الناس.

٦ ــ المجرم ومدير الشرطة: تتحدث عن فتنة وقعت في دمشق أيام المأمون فاضطر مدير الشرطة للاختباء خوفاً من العامة، وتدور الأيام فيؤتى بالرجل الذي خبّأه بتهمة الفتنة، ويطلب الخليفة من مدير الشرطة أن يحتفظ به فيتعرف عليه ويرد له الجميل ويتوسط له لدى الخليفة لإطلاقه!

٧ ــ ابن الوزير: تتحدث عن شاب مدلل، اجتمع له الشباب والمال والفراغ فضيّع ما ورثه عن أبيه، وتخلىٰ عنه رفاق السوء ثم آب إلى رشده قبل فوات الأوان،

وصَدَقَ الله في توبته فأبدله الله بالمال علماً، وأغناه من فضله!!

تناسب هذه المجموعة طلاب المرحلة الإعدادية.



الحَلْبة والمرآة

المؤلف : محمد الحسناوي.

الناشر : دار الوفاء بالمنصورة ـ مصر، ط ٢ ـ ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ٧٥ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

موضوعات هذه المجموعة التي تضم ثماني قصص، شتّىٰ. منها ما يعالج مشكلة محلية: اجتماعية وسياسية، ومنها ما جاء على صورة قصة تاريخية، أو أسطورية، ولكنها كلها تلتقي في قاسم مشترك واحد هو نقد العيوب، والدعوة إلى الإصلاح الاجتماعي.

القصة الأولى (الحلبة والمرآة)رمزت في تعدد المشاهد التي عرضتها إلى انعكاس ما يجري في العالم على مرآة واقعنا، من خلال مصارع للثيران يستنفد جهوده في مقاتلة ثور ليخرج منتصراً كما يظن؛ بينما هو يؤدي دوراً مرسوماً لا يستطيع الخروج عنه!

والقصة الثانية (**المتوكل في جبل الزاوية**) تتحدث عن بطولة إبراهيم هنانو الذي اتخذ من جبل الزاوية مركزاً لثورته ضد الفرنسيين، وثباته على المستوى العسكري والسياسي.

وفي القصة الثالثة (**سيف بن ذي يزن**) رمز الكاتب إلى عواقب التهاون في القضايا المبدئية من خلال تسامح سيف مع الغريب في تقبيل خد شقيقته لقاء لقاح ناقته، ولا يمحو العار بعد أن هربت معه إلا قتلهما معاً.

والقصة الرابعة (**أحلام الفأر**) ترمز إلى المتعملقين على شعوبهم، الحالمين بذلها.

والقصة الخامسة (**حذاء الشيطان**) استعرضت أشهر الأحذية في التاريخ، لتتخيل حذاءً للشيطان يتناسب مع إغوائه ووساوسه.

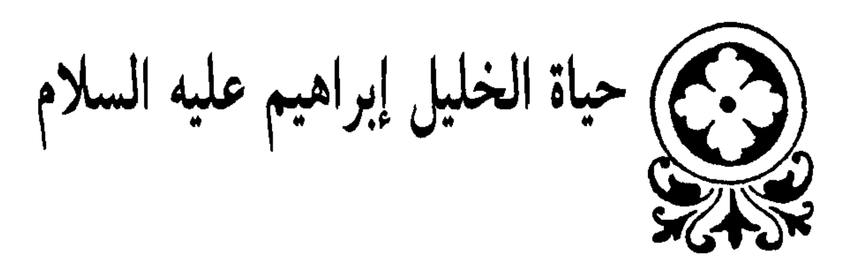
والقصة السادسة (**سحر الفخار**) تعرض لصنفين من العلماء، الأول: يعيش في الزهد والقناعة وعزة الإيمان، والآخر: يتمسح بالعتبات ويبيع دينه بعرض دنيوي تافه.

وأما القصة السابعة (**التحدي**) فترمز إلى الضياع الذي يعيشه كثير من الشباب وإلى ثبات القيم التي يحاول

المتفلتون تحديها.. وقد يصحو أحدهم على واقعه في أثناء التحدي.

والقصة الثامنة (ضجة في الرقة) تتحدث عن «أبي محمود» الرجل الذي عاد لأهله بعد موته، ثم اكتشافهم أنهم دفنوا رجلاً آخر كان قد سرق مال أبي محمود وهويته الشخصية وأصيب بحادث سيارة، فسلمه رجال الشرطة لهم بناء على الهوية!!

هذه المجموعة تناسب من هم في المستوى الجامعي.



حياة الخليل إبراهيم عليه السلام

المؤلف : عبد التواب يوسف.

الناشر : دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري واللبناني بالقاهرة وبيروت. ط ١ ـ ١٩٨٣ م.

الحجم : ٢٠٠ صفحة ـ مقاس ٢٣ × ١٨.

تستعرض هذه السلسلة حياة إبراهيم عليه السلام، من خلال عشر قصص هي:

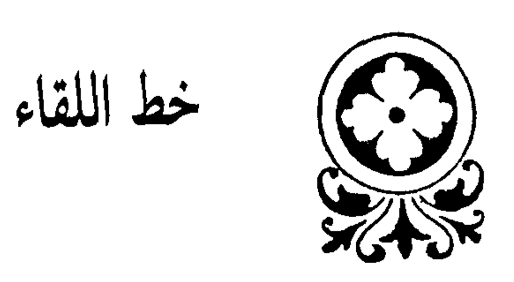
١ ـ كوكب الأرض
٢ ـ سفينة الفضاء
٣ ـ الصنم الكبير
٤ ـ البعوضة الرهيبة
٥ ـ الطيور الأربعة
٦ ـ بئر زمزم
٧ ـ كبش الفداء
٨ ـ العجل السمين
٩ ـ الكعبة الشريفة
١٠ ـ بئر سبع

ويعتمد المؤلف في هذة القصص على ما ورد في القرآن الكريم بشأن إبراهيم عليه السلام، فيعرضه بأسلوب

قصصي يهدف من ورائه إلى تعريف الطفل المسلم بحياة هذا النبي الكريم.

وقد توخىّ سهولة العبارة، وفصاحتها، مع ضبط لأكثر حروف الكلمة، التي طُبعت بخط واضح كبير، مع تزيين بالرسوم التعبيرية المناسبة، وتعدد في الألوان.. إضافة إلى نشاطات تعليمية في آخر القصة تشمل رسوماً معينة، وحواراً تمثيلياً بين شخصياتها يؤديه الطفل مع أحد زملائه، وأسئلة عما سبق من أحداث تليها أجوبتها في صفحة تالية.

كانت هذه السلسلة موفقة في الشكل والمضمون، وهذه السلسلة تناسب تلاميذ السنتين الأخيرتين من المرحلة الابتدائية.



خط اللقاء

المؤلف : محمد الحسناوي ـ عبد الله عيسىٰ السلامة محمد السيد ـ محمد وليد سليمان.

الناشر : دار عمار ـ الأردن ـ عمان، ط ١، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م.

الحجم : ٢١٦ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

مجموعة قصصية مشتركة تلتقي في كثير من الخطوط في الكشف عن هموم الإنسان المسلم المعاصر.

فكانت قصص «محمد الحسناوي» ثلاثاً.

الأولى: «**سقطت الخريطة**» تتحدث عن تجربة ثلاثة من المدرسين اضطرتهم الظروف إلى الخروج من وطنهم بعد تضييق شديد فراحوا يسعون إلى استنفار الطاقات من أجل إنقاذه.

والثانية: «**سباحة**» تنقل مشاعر شاب انطلق مع عدد من

رفاقه في البحر، ولم يستطع العودة إلى الشاطىء إلا بصعوبة بالغة.

والثالثة: «**نكتة**» مجموعة من العقلاء تحيط بمجنون له فلسفة خاصة تناسب مقتضيات عصر القهر، وسحق كرامة الإنسان.

وكانت قصص «محمد السيد» ثلاثاً أيضاً:

الأولى: «**خط اللقاء**» تصور مرحلة من مراحل الصراع العربي اليهودي على أرض فلسطين من خلال عامل في مصفاة حيفا.

والثانية: «**العملاق**» تتحدث عن بطولة طفل فلسطيني استطاع أن ينقذ رجلاً بعد مذبحة قام بها اليهود معرضاً حياته للخطر.

والثالثة: «**رحلة مع الموت**» تتحدث عن رجل فلسطيني يعيش في قرية قريبة من حدود فلسطين المحتلة كان يهيىء نفسه للعودة، فخاب أمله، وفوجىء باليهود يقتادونه أسيراً.

وكانت قصص عبد الله عيسىٰ السلامة أربعاً:

الأولى: «**المرآة**» ترمز إلى شاب مضطرب الشخصية لا

يستطيع أن يرى حقيقة نفسه إلا في مرآة ذاته على الرغم من أن مرايا الآخرين كانت تعكس له الجانب الإيجابي منها!

والثانية: «**اللباد**» مقارنة لطيفة ما بين اللباد والذي يمهد بكثرة الوطء عليه، والمواطن الذي يُرَوّض على الذل بالدوس على كرامته وحقوقه.

والثالثة: «**كرامة على المحك**» ورطة يقع فيها أحد المختصين بالتاريخ يُطلب منه أن يعلن أن آدم من أصل عربي!! بناء على طلب من المسؤول الأول في الحكومة؟!

والرابعة: «**الأستاذ راضي والصرصور**» تعرض لنموذج من المثقفين الذين يحسون بالشفقة لمقتل صرصور بطريقة يعدونها خشنة، ويتغافلون عن سفك دماء آلاف الأبرياء.

وكانت قصص «محمد وليد سليمان» أربعاً:

الأولى: «**أبو دجاجي إماماً**» تتحدث عن نوع من المتساقطين على طريق الدعوة، وما تؤول إليه أحوالهم.

والثانية: «**أين اختفى أبو رياح**» تتحدث عن ممارسات المرتطبين بالأنظمة القهرية مع البسطاء من الناس.

والثالثة: «**مهمة استثنائية**» تتحدث عن أثر الشوق للوالدين والوطن في نفوس بعض المجاهدين.

والرابعة: «العشاء مع المدام يا أستاذ» تعرض صورة للتصرفات المهينة التي يلقاها الإنسان في الأنظمة الجبرية حيث تداس كرامته، ويخدش عرضه.

وهذه المجموعة تناسب ذوي الثقافات العالية لما فيها من رمز يشير إلى واقع يحسونه أكثر من غيرهم.



دماء وأشلاء

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار النفائس ط ٢، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

الحجم : ١٢٨ صفحة ـ مقاس ١٩ × ١٣.

مجموعة قصصية واقعية، استمد المؤلف أحداثها من التاريخ، ومن المعايشة الشخصية، وتحتوي على خمس عشرة قصة قصيرة.

كانت **الأولى بعنوان «دماء وأشلاء»** وتتحدث عن جرائم القرامطة، وإباحيتهم من خلال ذبح الحجاج في مكة.

والثانية «فوجىء الناس بالمشانق» صورت غطرسة المستعمرين الأوربين وتطاولهم على أرواح الناس.

وتحدثت الثالثة «الباحث عن أبيه» عن رجل يبحث عن أبيه منذ عشرات السنين!.

والقصة الرابعة «**خاتمة سعيدة**» عالجت استحالة الجمع بين الإسلام وغيره.

وأما الخامسة «**الأسير الضرير**» فتحكي مأساة الرهبان الذين يعتنقون الإسلام، ولا يستطيعون الجهر به.

والسادسة «**ظاهرة شاذة**» تتحدث عن غربة السلوك المستقيم في المجتمعات المنحرفة.

وفي السابعة «**جثة إنسان**» تظهر عاقبة التقوىٰ، ونهاية الانحراف والجشع.

والقصة الثامنة «**درس في الجنون**» تعالج فكرة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع.

وأما التاسعة «**طريقة أبي الدرداء**» فتبرز معاني اجتماعية تغيب عن كثير من الأزواج.

وفي العاشرة «**من ذكريات الحرب**» درس للغافلين عن دعاء المظلومين.

وفي القصة الحادية عشرة «**الحركة الأخيرة**» نتائج تصديق المشعوذين.

وفي الثانية عشرة «صفقة رابحة» صورة عن هوان الإنسان والاستخفاف بحياته.

وأما الثالثة عشرة «جاري الذي كدت أنساه» فتصور مآسي ما يسمى بالصراع الطبقي في تمزيق المجتمعات، وتقطيع أواصر المودة.

وفي الرابعة عشرة «الصدمة الأخيرة» تصوير للمعاناة التي تكون حين لا يفهم الناس أن الحج عبادة وأخلاق.

وأما الخامسة عشرة «وتأهبت للقتل» فتلقي ضوءاً على حياة الدعاة ومعاناتهم في المجتمعات التي تتخبط، ولا تقدر حقيقة ما يحملون لها من خير.

هذه المجموعة كتبت بلغة سهلة وأسلوب بسيط تقترب من لغة الحديث العادي، وتناسب هواة القصة الواقعية البسيطة.



دموع الأمير

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : مؤسسة الرسالة ـ بيروت ط ٣، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ١٧٦ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ .

مجموعة قصصية تحتوي على اثنتي عشرة قصة قصيرة تناولت أحداثاً تاريخية هامة، وشخصيات إسلامية لها مكانتها وفاعليتها وهي تضم القصص التالية:

١ ــ **دموع الأمير** (تتحدث عن نهاية أحد الولاة في عصر بني أمية).

٢ ــ **القلب الكبير** (تتحدث عن رجوع عبد الله بن المبارك عن رحلته إلى الديار المقدسة، وإيثار طفلين يتيمين بنفقة الحج).

٣ ــ **الإمام الأعظم** (ثبات أبي حنيفة على الحق).

٤ ـ **أبو معزى** (شيخ بطل يواجه السجن في أثناء حرب التحرير الجزائرية).

٥ ـ **صانع الرجال** (انتصار الشاب سعد بن أبي وقاص على الضغوط التي أرادت أن تحول دون إسلامه).

٦ ـ **العرش المحطم** (تتحدث عن شاب قتل السلطان عبد الحميد والده)[١].

٧ ـ **ابن سبيل** (موقف عمر بن عبد العزيز من الشعراء والمدّاحين).

٨ ـ **أبو خيثمة** (انتصار الإيمان في نفس صحابي، وإسراعه إلى اللحاق بجيش العسرة).

٩ ـ **سلطان العلماء** (وقوف العز بن عبد السلام في وجه المتعاملين مع الصليبيين).

١٠ ـ **واحسيناه** (قصة مصرع الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما).

١١ ـ **على أبواب دمشق** (تتحدث عن جهاد الإمام ابن تيمية أيام التتار).

---

(١) الملاحظ أن الكاتب قد تأثر في هذه الأقصوصة بالدعايات المفرضة التي لُفقت ضد عبد الحميد الثاني.

١٢ ـ رجل في المنفى (تتحدث عن الصحابي أبي ذر ـ رضي الله عنه ـ وإنكاره وخشيته على المجتمع من الانغماس في الدنيا).

هذه القصص تناسب الناشئة والشباب في المرحلة الإعدادية والثانوية، تحتوي على العبرة والأسوة الحسنة.



دم لفطير صهيون

المؤلف : نجيب الكيلاني.
الناشر : دار النفائس ببيروت، ط ٥، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.
الحجم : ١٤٤ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

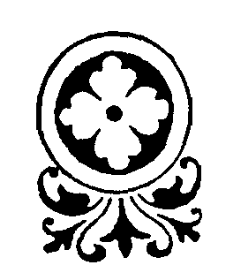
تتحدث هذه القصة عن واقعة جرت في دمشق عام /١٨٤٠/ أيام حكم محمد علي باشا لمصر وسيطرته على الشام.

إذا أقدمت مجموعة من اليهود على ذبح القسيس (البادري توما) مع خادمه إبراهيم عمار للحصول على دم مسيحي، لاستعماله في الفطير المقدس، الذي يعده اليهود في أعيادهم.

والقصة تصوّر الحقد اليهودي متمثلاً في أشخاص الحاخامات الذين أشرفوا مباشرة على الذبح، وتمت العملية بتوجيههم وتخطيطهم.

كما تتحدث عن انكشاف أمرهم، ودخولهم السجن، ومحاولتهم استعمال الرشوة التي تعبر عن أخلاقية اليهود في جعل المال وسيلة للحصول على ما يريدون... ثم التدخل اليهودي العالمي لستر هذه الفضيحة التي اطّلع عليها قناصل الدول في دمشق.. ونجاح هذا التدخل لدى محمد علي باشا بعد دفع أموال طائلة من أجل استصدار أمر ببراءتهم وإعادة اعتبارهم.

وهذه القصة تكشف أحقاد اليهود وكراهيتهم لأبناء الديانات الأخرى، وجرائمهم والسعي لسترها بشتى الأساليب وهي تناسب مختلف المستويات.



ذرية بعضها من بعض

المؤلف : عبد الله الطنطاوي.

الناشر : المكتبة العربية بحلب. ط ١، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

الحجم : ١٤٠ صفحة - مقاس ١٩ × ١٣,٥ سم.

مجموعة قصصية تضم إحدى عشرة قصة، تعالج مختلف مشاكل المجتمع. في الريف والمدينة، والنادي والمدرسة، وفي أرقى الطبقات الاجتماعية وأدناها.

ففي قصة **(فنجان شاي)** يبدو الشيخ نايف معلماً صارماً يعطي لتلاميذه درساً في الحياة، عن طريق فنجان من الشاي أعلاه كالعلقم وأسفله كالعسل ليعلموا أن حلو الحياة يسبقه تجرع مرارتها.

وقصة **(الشيخ خضر)** عالجت ظاهرة توريث الذكور من دون الإناث في أكثر الأرياف، وعاقبتها.

وقصة **(ضياع)** تحدثت عن شاب صدمه غلاء المهور،

فأعرض عن الزواج، وانغمس في الحرام الذي أوصله إلى السجن والفضيحة.

وفي **(طريق الشيطان)** تصوير لحياة الذين يعيشون في ازدواجية بين الفكر والسلوك.

وقصة **(علي بصل يحكم)** تتحدث عن إخفاق ذوي التمني في تحقيق أهدافهم بعد أن يصلوا إلى ما يريدون.

وقصة **(أصول الاتيكيت)** سخرية لاذعة من العادات الوافدة التي كان الناس في غنى عنها.

وأما قصة **(عفريت)** فإنها تفضح المنافقين الذين يصلون إلى غاياتهم بأخسّ الوسائل.

وفي قصة **(بنت أكابر)** يدخل الكاتب إلى ما يسمى بالمجتمعات الراقية فيكشف خفاياها وخطاياها وعفونة حياتها.

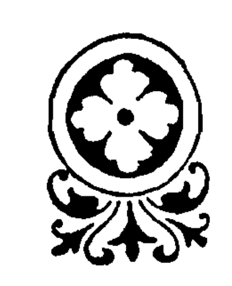
وفي قصة **(قدر)** تصوير لرجل عجوز يجمع الأطباء على خطورة إجراء عملية جراحية له خوفاً على حياته، ولكنها تنجح، وتأتي سيارة طائشة تضع حداً لحياته خارج المستشفى لا داخله، فور خروجه.

وأما قصة **(ذرية بعضها من بعض)** فتتحدث عن بطولة

شاب مسلم يأبى الانسحاب من المعركة على الرغم من جراحه، كما تصور اعتزاز أهله باستشهاده.

وفي قصة (أفعىٰ) تصوير لحال الزوج الذي لا يحسن الاختيار، ويستهويه الجمال، فيدفع ثمن استمرار هذا الزواج من سمعته وكرامته.

هذه المجموعة بواقعيتها، ولغتها السهلة تناسب متوسطي الثقافة ومن هم في مستوى المرحلة الثانوية.



رحلة إلى الله

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : .... ط ١، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.

الحجم : ٤٥٢ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

رواية تتحدث عمّا جرى للإخوان المسلمين من مآسٍ في مصر، حين اتهموا بمحاولة اغتيال رئيس النظام ١٩٥٤.

وقد عرضت بشكل فني لعمليات التعذيب الوحشية التي كان الهدف منها إرهاب بقية الخصوم، فطالت أكثر الناس!.

وبطل هذه العمليات هو نفسه أحد الشخصيات الرئيسة في الرواية، المسمى «عطوة الملواني» الذي كان ضابطاً في الجيش المصري، وقد خاض مع زملائه في عام ١٩٤٨ حرباً ضد اليهود، عاد منها ذليلاً يائساً وكان أن عيّن قائداً للسجن الحربي، فأبدىٰ نشاطاً واهتماماً مما جعله موضع

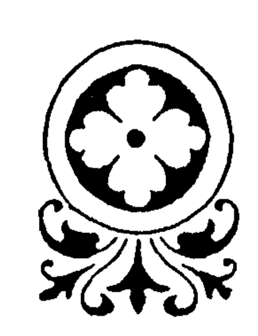
ثقة المسؤولين، وقد برع في مهمته الجديدة، وتفنن في عمليات التعذيب و «عطوة» هذا أحب فتاة تدعى «نبيلة» تعمل مدرسة للتاريخ، فخطبها من أهلها.. غير أن الفتاة وجدته وحشاً، فنفرت وحاولت التخلص منه ولا سيما حينما طلبت إليه زيارة صاحبة لها في السجن.

فرأت هناك ما يدور من ظلم وهدر للحقوق، لبني الإنسان، فأمضّها وزاد في بعدها عنه.. ونصحها طبيبها النفساني الذي تتردد عليه بالسفر فاستطاعت أن تسافر سراً إلى الكويت لتكون بعيدة عن عطوة وتهديداته.. وقبل السفر كتبت رسالتين إحداهما لأهلها تشعرهم بسفرها والأخرى لعطوة تبيّن له فيها وقاحته وانحطاطه مما عاد على أهلها بالأذىٰ.. وتستقر نبيلة بالكويت ثم تقدم على تأليف كتاب يشرح مأساة الإنسان في مصر، فتطالب السلطات المصرية بتسليمها ويكون الحل بأن تسافر شهراً خارج الكويت، ريثما تهدأ الضجة، ثم تعود لتتزوج من طبيبها النفساني الذي هاجر إلى الكويت.

عالجت هذه الرواية ـ إضافة إلى تصوير عمليات التعذيب ـ كثيراً من القضايا التي تشغل أصحاب الدعوات عندما يتعرضون للطغاة والمستبدين وقد لجأ الكاتب إلى

أسلوب السرد الحي المتدفق في معظم أجزائها، واختار الحوار المصوّر في أجزاء أخرى منها..

وهي تناسب الغالبية العظمىٰ من قراء القصة.



رسائل من نفاقستان
(أرض النفاق)

المؤلف : إبراهيم عبده.

الناشر : مؤسسة سجل العرب بالقاهرة ـ ١٩٧٤ م ـ ط . . .

الحجم : ١٤٢ صفحة ـ مقاس ١٩ × ١٤ .

الكتاب من الأدب السياسي الساخر، وقد اعتمد في إبراز الحقائق على الجمع بين الجد والهزل، فيمايسمى بالألم الضاحك، أو الضحك الحزين وهو تصوير لمعاناة استمرت عشرين عاماً، عبّر عنها المؤلف الذي يقيم في (نفاقستان) برسائل وجهها إلى صديقه المقيم في شقاقستان (أرض الشقاق).

وتحدث في هذه الرسائل عن الأذى الذي لحق بالوطن والمواطن، وعن الميكافيلية الحديثة متمثلة في أشخاص ووقائع من التاريخ القريب كما يصور بدقة نفاق الأتباع

والمحاسيب، والأمة حين تفقد الموازين الصحيحة، فتحسب الأقزام عمالقة، والسواقي بحاراً واسعة ممتدة!! ويكشف زيف الثورات التي تغرق شعوبها بالقوانين والمراسيم، وتصرف المواطن عن المعنويات والروحانيات بإقامة النصب والتماثيل والنافورات المضيئات.

كما يتحدث عن الهزائم التي تُسمى انتصارات؟ والنكبات التي تدعى عثرات! وعن إلغاء تاريخ الأمة الطويل واعتباره بدءاً من تسلم الحاكم الذي أطلق عليه اسم (المير). وعن فساد الذمة وسوء التدبير حين تتعرض العدالة لعسف السلطان وغروره. ونفاق الصحفيين، وتضخيم المنجزات بشكل يتعارض مع أبسط قواعد النظر والعقل.

والجماهير التي استمرأت هضم حقوقها الإنسانية! فتطالب بالمواد التموينية وتتناسى حرمانها من حرية القول والتعبير، وتغفل عن آلاف المعتقلين.

الكتاب عرض رمزي لأحداث عشرين عاماً في مصر، فقدت الجماهير فيها وعيها وعرض المؤلف لهذه الأمور بالملاحظة والنقد وتوضيح الحقيقة بلغة عالية، وتعابير رفيعة المستوى، وأسلوب جذّاب يستشعر من خلاله

القارىء بمعاناة إنسان مثقف يتحكم في مصيره الأغبياء والجهلة.. وهو في تحليله للنفسيات، ونقده للأشخاص والوقائع، وعرضه لأحداث التاريخ القريب يناسب الجامعيين، وذوي الثقافات العالية.



السَّفَر الأخير

المؤلف : محمد زكي رمضان يوسف.
الناشر : توزيع مؤسسة الجريسي بالرياض، ط ١، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.
الحجم : ١٢٤ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

قصة من الأدب الكردي، جرت أحداثهافي شمال كردستان بتركية في قرية /كفري قُل/ وزمنها أيام الحرب العالمية الأولى. سمعها المؤلف من والده (بالكردية) وقام بترجمتها وصياغتها بالعربية، وهي تمثل مأساة واقعية لأسرة كردية. بطلاها: نناس/ وتعني بالعربية (غير معروف)، وابنة عمه: /كُلْبَهار/ وتعني (وردة الربيع).

نناس وحيد والديه، مات أبوه وترك له شقيقات... أحس بميل نحو ابنة عمه خليل، ولكن خليلاً لا يزوج الفقراء! وحدث أن تعرض نناس لهجوم ذئبين فقتل أحدهما، وجرحه الآخر، فيرق له عمه وهو في

المستشفى، ويزوجه من كلبهار ولا تمضي أسابيع على زواجه حتى تجتاح الجيوش الروسية منطقة / أرزروم/ التركية، ومنها قرية / كفري قل/ فتقتل وتستبيح وكانت كلبهار من جملة السبايا، فيخرج نناس كالمجنون يبحث عنها، لا يقر له قرار. . . وتحزن أمه لفراقه، فيصيبها العمى، ويتشتت شمل الأسرة.

وفي هذه الأثناء يعبر نناس الحدود الروسية التركية، وقرب أحد البساتين يفاجأ بكلبهار التي تدعي أنها لا تعرفه، ثم تأمره بالانصراف، وتهدده إن لم يرحل!!

ويعلم نناس من (ايفلين) زوجة الضابط الروسي (غاري) أنها فرت معه باختيارها. . فيتمكن نناس من قتلهما، وتعلن ايفلين إسلامها، وترحل معه.

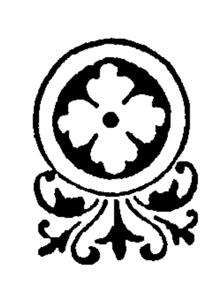
وبعد وصوله إلى القرية يفاجأ أن شقيقته الصغرى قد احترقت مع شقيقة أخرى حاولت إطفاءها! ويتعرض لمضايقات عمه الذي لم يصدق خيانة كلبهار. . . فيترك القرية ويرحل مع زوجته ايفلين إلى قرية أخرىٰ، حيث تضع مولودها / قدري/ وتموت.

وما إن يكبر قدري قليلاً حتى يخرج نناس إلى الحج،

فتوافيه المنية في الموصل... وتمضي سنوات ويمضي قدري للبحث عن أبيه، ويتعرض لأنواع المعاناة، ثم يقضي بجانبه ويفاجأ أهل القرية الذين اعتادوا المرور في هذا المكان وهم عائدون من الحج بقبر نناس، وإلى جواره قبر جديد عليه غصن شجر لم ييبس بعد..

تناسب هذه القصة هواة القصص، من ذوي الثقافات المتوسطة.

سلة الرمان



المؤلف : إبراهيم عاصي.

الناشر : دار الثقافة بالدوحة ـ قطر، ط ٣ ـ ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ١٣٥ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

تضم هذه المجموعة سبع قصص قصيرة ذات توجه اجتماعي واضح، يشعر القارىء بأنه يعرف صوراً مشابهة لها في الحياة، ويتلمس في شخصيات أبطالها سمات كثير ممّن يعرف في المجتمع.

فالقصة الأولى (ليرة ذهب) تتحدث عن صديقين استودع أحدهما الآخر قبل أن يموت رسالة وليرة ذهب، ولكن «شكيب» يماطل في تسليم الليرة... وتمضي الأيام وهو يعلل نفسه بإعادتها... فيتاجر ويتزوج ويصل إلى نهاية عمره، وتبقى الليرة في ذمته.. حتى إذا فتح أبناؤه وصيته عرفوا قصة الوديعة.. ويفتح حفيد صديقه المتوفى

الرسالة التي كانت جدته تظنها حرزاً فيكتشفون قصة الليرة بعد خمس وأربعين سنة.

والقصة الثانية **(سلة الرمان)** تحكي معاناة أحد الفلاحين ممن يترددون على أحد الأثرياء فى المدينة... فلا هو لقي الثري الذي كان يجود عليه ببعض المال لقاء سلة من الرمان... ولا هو عاد بالسلة الفارغة وكان أحد الحلاقين استدرجه ليحلق له، ولما لم يجد معه أجرة الحلاقة.. اكتفى بالسلة، وعاد أبو قدور يتلمس طريق القرية.

والثالثة **(بين عيادتين)** تصور جشع بعض الأطباء، والتهويل الذي يلقاه المرضى في عياداتهم.

وأما الرابعة **(عفاف)** فتعالج قضية العنوسة من خلال أسرة تتخذ منطلقات غير صحيحة في تحديد أزواج بناتها... فتمضي الأيام، ولا يأتي الزوج المثالي، ويفوت قطار الزواج!!

والقصة الخامسة **(ليلة العيد)** تعرض لمآسي الفقراء، والحرج الذي يعانونه في المناسبات.. وقسوة القوانين التي تشل حركتهم وعملهم بحجة مخالفة التعليمات؟!

وفي القصة السادسة (زيارة خاطفة) ذكريات معلم في الريف، وهموم البيئة.

والقصة السابعة (خيوط الفجر) تحدثت عن «فاتنة» الفتاة المنطلقة التي تتجاوز القيم باسم تحطيم العادات البالية، وتستهين بتعاليم الدين باسم الحضارة ومتطلبات العصر ـ فتعيش كما يحلو لها، وتتزوج كما تريد ـ حتى إذا فاجأها المرض، وغدت طريحة الفراش جمعتها الأقدار بزميلة قديمة «علياء» التي تشرف على علاجها، وتواسيها وتبشرها بمغفرة الله لعباده التائبين.

تناسب هذه المجموعة الفتيات والشباب في المرحلة الثانوية.



السنوات الرهيبة

المؤلف : جنكيز ضاغجي، ترجمة: د. محمد حرب.

الناشر : دار المنارة بجدة ـ السعودية، ط ١ ـ ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.

الحجم : عدد الصفحات : **٢٩٣** صفحة ـ مقاس **٢٤ × ١٧** سم.

رواية تصور مأساة المسلمين في شبه جزيرة القرم السوفياتية إبان الحرب العالمية الثانية.

وكيف واجه شعب القرم الأحداث الدامية بعزة نفس، وفضّل أن يستشهد واقفاً مكافحاً على أن يعيش ذليلاً.

والرواية عرض لأحداث مؤلمة عاشها المؤلف نفسه، ويمثل الشخصية الرئيسية فيها.

تنقسم الرواية إلى قسمين.

الأول: يتحدث عن حياة صادق طوران قبل وقوعه في الأسر.

والآخر: يدور حول معاناته في أسر الألمان.

ففي القسم الأول تشكلت حياته من خلال معاناة شعبه، فهو ابن أسرة ريفية تكافح من أجل لقمة العيش ولكنها متشبثة بالأرض تقاوم الجوع والفقر، محاولة المحافظة على أرض الأجداد... ويمثل هذا الصمود والد صادق الذي يرى فيه ابنه الرجل الصلب القوي الذي لا تنسيه هموم العيش العمل لخلاص بلاده من الروس، فيوجه ابنه ليكون رجلاً لأمته، فهو يحرص على تعليمه، فتمتزج في نفس الطفل روح البطولة بحبه لأمته، وكراهيته للروس الذين كانوا يهدمون المساجد لأنها رمز شعب القرم وعقيدته.

ويكبر صادق طوران، وتكبر معه الهموم، ويدخل في الجيش برتبة ضابط، ويكون نموذجاً للعسكري الناجح في شجاعته ورباطة جأشه، وتحمله المسؤولية... ولكنه لا ينسى قضيته فهو يصر على الكتابة والحديث بلغته القرمية على عكس صديقه الذي يتناسى ذلك...

وتندلع الحرب العالمية الثانية، ويكتسح الألمان روسية، ويقع صادق في الأسر من خلال معركة غير متكافئة، وتدخل حياته في محنة جديدة محنة معسكرات الاعتقال مع جموع بشرية تواجه الموت جوعاً وبرداً،

وضرباً، ويجرد الإنسان من كل المعاني الإنسانية، ويصل الألم إلى أقصى حد في معاناة رهيبة لا يتصورها خيال إنسان . .

وعلى الرغم من ذلك يبقىٰ صادق محتفظاً بكرامته، الإنسانية، وعزته، وفي معسكرات الاعتقال يتعرف على بعض من أبناء جنسه الأتراك فيكونون تمازجاً رائعاً في تماسكهم في ظل ظروف قاسية رهيبة حيث تجمعهم مشاعرهم الإسلامية، وتدفعهم إلى الإيثار، فتتجلى روعة العقيدة الإسلامية في تكريمها للإنسان . .

تعد الرواية رائعة من الروائع ليس في مضمونها فحسب ولكن في أسلوبها في العرض، والغوص إلى أعماق النفس الإنسانية وعرضها لشواهد على عظمة الإنسان المسلم!

وهي في قمة الأعمال الأدبية، بل إنها لتتفوق على الكثير المشهور منها بإنسانيتها وإيجابيتها.
وهي تصلح لأن يقرأها كل مسلم ليعرف كيف كان مصير شعب القرم الأبي وما لاقاه من وحشية وخسة تفتقت عنها عبقرية الطغاة في القرن العشرين.



شاطىء الرؤى الخضر

المؤلف : محمد السيّد.

الناشر : دار الفرقان للنشر والتوزيع بعمان ـ الأردن، ط ٢ ـ ١٩٨٢ م.

الحجم : ١١٨ صفحة ـ مقاس ١٦,٥ × ١١ سم.

مجموعة قصصية تعرض لعدد من القضايا الاجتماعية والوطنية من خلال رؤية إسلامية وتضم تسع قصص قصيرة، وهي:

متى تعود الطيور المهاجرة: عرض للواقع المؤلم الذي تمر به أمتنا من خلال حوار بين صلاح الدين ومدينة القدس!

العودة: تعكس معاناة مهاجر فلسطيني ترك أبناءه وزوجه، وجاء ليعمل مع ابنه الأكبر في بيروت، وعند أحد الحواجز يُقتل ابنه، ويسرق ماله، فلم يجد بُدّاً من العودة للثأر بعد أن وصل إلى مشارف قريته..

أبو كليب: تتحدث عن رجل خان قومه، وكان عيناً لليهود، ولكنه كان أول المتضررين من جرائمهم، حين هجموا على القرية، وقتلوا ابنه!

السقوط: ترمز إلى المُنبَت الذي لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى، من خلال رحلة ضمت أصحاباً ثلاثة، فسبق أحدهم وخلّف صديقيه فأنهكه التعب، وعزم على العودة.

ونامت على قرار: تتحدث عن فتاة تعيش كما يحلو لها دون أي رادع... ثم تتحول حياتها اللاهية إلى جد ورصانة بتأثير زميلتها الملتزمة بالإسلام، ووالدتها الصالحة..

أوهام الحرية: تناقش مفهوم الحرية لدى الشباب المتفلت من الالتزام الخلقي سعياً وراء اللذة العابرة...

وأخيراً وجدت نفسي: تتعرض لما يجري في عالم النخاسة - اليوم - من متاجرة بكرامة المرأة وشرفها وحريتها، من خلال وجودها في مختلف قطاعات الحياة.

المدينة: تقارن بين معاناة الإنسان في المدن المزدحمة التي تعج بالمفاهيم الوافدة وبين المدينة الحلم والطموح التي يحيا الناس فيها آمنين في ظل العدل والمحبة.

شاطىء الرؤى الخضر: تتحدث عن رحلة العذاب

والضياع في حياة امرأة، ثم الاهتداء إلى شاطىء الأمان في آخر العمر. . .

غلب الأسلوب الشاعري الشفاف على أكثر قصص هذه المجموعة، وهي تناسب ذوي الثقافات المتوسطة.

صور من حياة التابعين

المؤلف : د. عبد الرحمٰن رأفت الباشا.

الناشر : شركة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض ـ ط ٢، ١٤٠٣ ـ ١٩٨٣.

الحجم : ٦ أجزاء ـ ٩٦٢ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

يستعرض المؤلف بأسلوب جذاب صوراً من حياة نجباء مدرسة النبوة من التابعين ـ رحمهم الله ـ الذين أفادوا من تربية الصحابة ـ رضوان الله عنهم ـ فنهلوا من علومهم، واقتبسوا من سيرهم، وأخذوا من معاليهم فكان فيهم الرجل الذي يريد بالعلم وجه الله ولا يريد سواه، والزاهد الذي تأتيه الدنيا راغمة لتكون في يده لا في قلبه!! وطالب الجنة بالعمل الصالح وهو بين الخوف والرجاء، والصابر على قضاء الله لا ساخطاً ولا متبرماً، والمخبت الذي عرف حقيقة الدنيا فاتخذها مطية إلى الآخرة، والبصير بعيوبه وقد شغلته عن عيوب الناس، والعفُّ الكريم الذي لا يبيع دينه

بدنيا الآخرين، والقاضي الذي يخشى الله في حقوق العباد والوالي الذي تثقل عليه المسؤولية فيتمنى لو أنّ بينه وبين المنصب أمداً بعيداً ومجمل القول: إن هذه السلسلة عرضت للمحات من حياة رجال كانوا علامة بارزة في التاريخ الذي ليس لأمة تاريخ مثله:

وقد ضم الكتاب **الأول** كلاً من التابعين: عطاء بن أبي رباح ـ عامر بن عبد الله التميمي ـ عروة بن الزبير ـ الربيع بن خثيم ـ إياس بن معاوية المزني ـ عمر بن عبد العزيز ـ وابنه عبد الملك. . .

وضم **الكتاب الثاني**: الحسن البصري ـ شريح القاضي ـ محمد بن سيرين ـ ربيعة الرأي ـ رجاء بن حيوة ـ عامر بن شراحبيل الشعبي.

وضم **الكتاب الثالث**: سلمة بن دينار ـ سعيد بن المسيب ـ سعيد بن جبير ـ محمد بن واسع الأزدي ـ عمر بن عبد العزيز.

وضم **الكتاب الرابع**: محمد بن علي بن أبي طالب ـ طاووس بن كيسان ـ القاسم بن محمد بن أبي بكر ـ صلة بن أشيم العدوي.

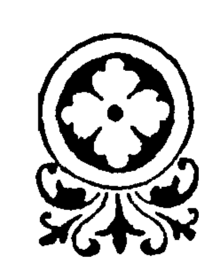
وضم **الكتاب الخامس**: زين العابدين ـ أبا مسلم

الخولاني - سالم بن عبد الله بن عمر - عبد الرحمٰن الغافقي.

وضم **الكتاب السادس**: النجاشي - رفيع بن مهران - الأحنف بن قيس - أبا حنيفة النعمان.

لغة كتب هذه السلسلة سهلة منتقاة بعناية، والطباعة متقنة، مشكولة الكلمات، وهي تحقق غاية تعليمية إضافة إلى الغاية التربوية، وقد قررت للمطالعة المختارة في عدد من الدول العربية.

وهي تناسب طلاب المرحلة الإعدادية، ومن في مستواهم.



صور من حياة الرسول

المؤلف : أمين دويدار.

الناشر : دار المعارف بمصر ـ ط ٤، سنة...

الحجم : ٦٤٥ صفحة ـ مقاس ٢٤ × ١٧,٥ سم.

يستعرض هذا الكتاب السيرة النبوية من الميلاد إلى الوفاة، في صورة صادقة شاملة لها. وقد صُدِّر بقصة إبراهيم الخليل عليه السلام، وبنائه للكعبة، وكشف زمزم، وأبوي النبي ﷺ... وجاء مشتملاً على مبعث النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ ودعوته في مكة، وهجرته إلى المدينة، والغزوات وفتح مكة، ثم انتقاله إلى الرفيق الأعلى..

صاغ المؤلف هذه الأحداث بشكل متسلسل معتمداً طريقة السرد القصصي، جاعلاً الحقيقة التاريخية هي الأساس، وقد سيقت بأسلوب قصصي شيق يستهوي القارىء، ويستميله، ويجعل المَشاهد أمامه حية شاخصة، كأنه يراها رأي العين، ويدركها بكل مشاعره في حقيقتها

الواقعة بعيداً عن اختراع المواقف وحشرها. . وقد قسَّم المؤلف الكتاب إلى فصول لا تزيد صفحات الفصل الواحد على ست صفحات في أكثرها. وهذا التقسيم لم يؤثر على ترابط الأحداث، والكتاب محاولة لإبراز المثل العليا عن طريق القصة.

وقد نقل المؤلف الأحداث بلغة سهلة وفصيحة فجاء الكتاب في سهولة عبارته وجمال أسلوبه ملائماً لروح العصر، وثقافة الشباب، وهو يناسب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، ويؤهلهم لقراءة السيرة في مصادرها الأساسية.



صور من حياة الصحابة

المؤلف : د. عبد الرحمٰن رأفت الباشا.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ـ ط ١، ١٣٩٦ ـ ١٣٩٧ هـ

الحجم : سبع أجزاء، عدد صفحاتها /٥٩٠/ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

قصص قصيرة تصور أبرز ما في حياة عدد من الصحابة من المواقف بأسلوب يحافظ على الحقيقة التاريخية، والفن في وقت واحد.

وهذه السلسلة تعرض مشاهد من حياتهم ـ رضوان الله عليهم ـ تحكي ما كانوا عليه من تفانٍ في العقيدة وحب لله والرسول، ورغبة جامحة في مناجزة أعداء الله وأعدائهم، ومحبة وتكاتف بينهم.

وقد خصص المؤلف لكل صحابي فصلاً، يبدؤه بتعريف موجز يقدم فيه اسمه ونسبه، ثم يختار من أحداث

حياته المواقف التي تعبر عن الفكرة التي تجسدها شخصية هذا الصحابي:

ـ ويتضمن **الجزء الأول**: صوراً من حياة كل من الصحابة: سعيد بن عامر الجمحي ـ الطفيل بن عمرو الدوسي ـ عبد الله بن حذافة السهمي ـ عمير بن وهب ـ البراء بن مالك ـ أبي أيوب الأنصاري ـ عمرو بن الجموح ـ عبد الله بن جحش.

ـ ويتضمن **الجزء الثاني**: أبا عبيدة بن الجراح ـ عبد الله بن مسعود ـ سلمان الفارسي ـ عكرمة بن أبي جهل ـ زيد الخير ـ عدي بن حاتم ـ أبا ذر الغفاري ـ عبد الله بن أم مكتوم.

ـ **والجزء الثالث**: مجزأة بن ثور السدوسي ـ أسيد بن الحضير ـ عبد الله بن عباس ـ النعمان بن مقرن ـ صهيب الرومي ـ أبا الدرداء ـ زيد بن حارثة ـ أسامة بن زيد ـ سعيد بن زيد...

ـ **والجزء الرابع**: عمير بن سعيد ـ عبد الرحمن بن عوف ـ جعفر بن أبي طالب ـ أبا سفيان بن الحارث ـ سعد بن أبي وقاص ـ حذيفة بن اليمان ـ عقبة بن عامر الجهني.

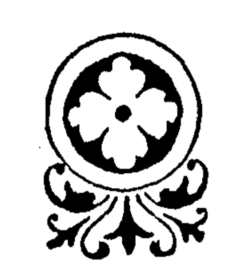
ـ **والجزء الخامس**: حبيب بن زيد الأنصاري ـ أبا طلحة الأنصاري ـ رملة بنت أبي سفيان ـ وحشي بن حرب ـ حكيم بن حزام ـ عباد بن بشر ـ زيد بن ثابت ـ ربيعة بن كعب . .

ـ **والجزء السادس**: أبا العاص بن الربيع ـ عاصم بن ثابت ـ صفية بنت عبد المطلب ـ عتبة بن غزوان ـ نعيم بن مسعود ـ خباب بن الأرت ـ الربيع بن زياد الحارثي.

ـ **والجزء السابع**: سراقة بن مالك ـ فيروز الديلمي ـ ثابت بن قيس الأنصاري ـ أسماء بنت أبي بكر ـ طلحة بن عبد الله التميمي ـ أبا هريرة الدوسي ـ سلمة بن قيس الأشجعي ـ معاذ بن جبل.

ولغة هذه السلسلة سهلة، وطباعتها أنيقة، وكلماتها مشكولة وقد اعتمدت للقراءة المختارة في عدد من الدول العربية.

يجد فيها الفتيان والفتيات نماذج بشرية واقعية عظيمة، تتمثل فيها القيم السامية النابعة من عقيدتنا وهي ممتعة للقارىء في أي مستوى ثقافي . . .



الطريقُ الطويل

المؤلف : د. نجيب الكيلاني.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ـ ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م.

الحجم : ٣١٨ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

تدور أحداث هذه القصة في أعوام الحرب العالمية الثانية، وتصور انعكاساتها على الشعب المصري الذي ليس له فيها ناقة ولا جمل!!

فالشيخ حافظ الذي قتل الإنكليز والده حريص على متابعة أخبار الحرب، وهو ينتصر لهتلر، ويبشر بالخلاص من الإنكليز على يديه، وهذا الأمر يشغله كثيراً، مما يجعل زوجته تلاحقه بالطلبات، وتوبخه على هذا الانشغال.

فيضطر أمام ضغط الحاجة إلى إرسال ابنته «بسيمة» لتعمل لدى إحدى الأسر الثرية في الاسكندرية، ثم يقرر

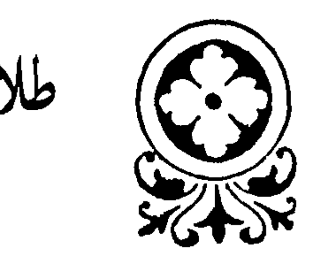
مغادرة القرية خوفاً من شماتة الحاسدين وتتعرض «بسيمة» الساذجة إلى فقدان شرفها على يد الثري الذي وعدها بالزواج، ثم تركها، فتجن وتدخل مستشفى المجانين، ويظن أهلها أنها ماتت في الغارات التي تعرضت لها الاسكندرية ولكنهم يكتشفون أمرها، فتنتهي حياتها تحت عجلات القطار، وينقم أخوها «سعيد» على الإنكليز كأبيه، فيخرج في المظاهرات، ويشارك في قتالهم على ضفاف قناة السويس، وتبقى الكلية الحربية حلماً جميلاً لديه، ولكنه يُمنع من دخولها، لماضيه المعارض لهم.

وسليمان الطفل المريض الذي يعيش في أسرة لا تجد لديها قرشين يركب بهما يومياً إلى المدرسة في البلدة المجاورة إلا بصعوبة، تتعرض أسرته لهزّة عنيفة تجعل والده يفقد أراضيه شيئاً فشيئاً نتيجة تعامله مع أحد المرابين وأما عمه «فريد» المدمن على المخدرات، والعاطل عن العمل فيقرر السفر إلى المدينة بعد أن فقد حصته في الأرض، فيتوجه إلى القاهرة ليكابد مشاق الحياة، ويتزوج بقاهرية، ثم يخبر ابن أخيه «سليمان» أنه تاب وتحسنت حالته المادية، ويطلبه ليكمل دراسته عنده، وفي القاهرة يشارك سليمان في المظاهرات ضد الإنكليز، وينصحه عمه

بالابتعاد عن مثل هذه الأمور. . . ويتخرج سليمان ليدخل كلية الطب، وينتسب سعيد إلى الكلية الحربية بعد طرد الملك وقيام الثورة، وتجمع الأيام الرهيبة إبان العدوان الثلاثي على مصر، بين الصديقين. سليمان الطالب في السنة الأخيرة في كلية الطب، وسعيد الضابط الجريح الذي أبدى ضروباً من الشجاعة.

وتكتحل عينا الشيخ حافظ بعد هذا الطريق الطويل برؤية الجيل الجديد الذي يقاتل الإنكليز، بعد أن خاب أمله في انتصار هتلر.

تناسب هذه الرواية طلاب المرحلة الثانوية.



طلائع الفجر

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ٤، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

الحجم : ٢٥٦ صفحة - مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

قصة تاريخية تصور انتصار أصحاب الحق على الباطل، على الرغم من تفوّق الباطل عدداً وعدة.

وتدور أحداثها حول محاولة الإنكليز احتلال مدينة «رشيد» في حملتهم الشهيرة على مصر، التي تسمى حملة (فريزر) عام ١٨٠٧ م، إبان حكم محمد علي باشا، فتتحدث عن نضال الشعب المصري في تلك الفترة، والصمود الشعبي المذهل الذي ألحق الهزيمة بالمعتدين.

وقد كانت سمة شخصيات هذه القصة الصراع ضمن ظروف معقدة، وتطلعات مختلفة، نتج عنها تغيرات رئيسة في توجه الأحداث، ومواقف الأشخاص فطاهر بك عمدة

المدينة، وابنه إبراهيم، والسلانكلي حاكم المدينة، والشيخ عليان يحشدون الجماهير، ويقودون المقاومة. . .

وفريزر والقواد الإنكليز متطلعون إلى مجد الأمبراطورية.

وقطان باشا الأرمني، الموعود باستقلال أرمينيا، والمتعامل مع الإنكليز سراً يضحي بابنته الوحيدة «روز» ويزوجها من إبراهيم ابن طاهر بك سداداً لدينه، لتكون عيناً له في البيت الذي يدير المقاومة!

و«روز» الفتاة البريئة تتمزق بين حبها لزوجها إبراهيم، وتنفيذ رغبة أبيها، ومحسن ابن طاهر بك لا يهمه سوى رغباته، فهو متألم لتأخير زواجه من وداد وحسن ابن عم وداد يكيد لها ولمحسن، ويشيع عنهما قالة السوء.

ومن خلال هذه الصرعات، وتعقيدات الظروف تتبدل المواقف وتسير في اتجاه يحقق للمدينة الصامدة النصر على المهاجمين. . . فمحسن ينضم للمقاومة بعد وقوعه أسيراً مع خطيبته وداد بيد الإنكليز، وروز تخلص لزوجها وللبلد الذي تعيش فيه وقطان باشا ينتحر وقد انكشف سر خيانته، والمقنّع الذي ملك قلوب الجماهير لم يكن سوى إبراهيم الذي سقط جريحاً واستشهد بعد تحقيق النصر، والإنكليز أخفقوا

وطلبوا الصلح بعد أن تحطمت أحلامهم. . . وتنتهي القصة نهاية محزنة إذ تغدو «روز» وحيدة بعد انتحار أبيها، واستشهاد زوجها. . . ولكن طاهر بك يسعى بتزويجها من محسن، لأنها أصبحت بإخلاصها لرشيد جزءاً من أهل البيت. . .

والقصة تناسب طلاب المرحلة الثانوية، ومن هم في سنهم.



الظل الأسود

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : دار النفائس ببيروت ط ١، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

الحجم : ٢١٠ صفحات ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤ .

تحدثت هذه القصة عن «إياسو» امبراطور الحبشة الشاب الذي ورث الملك عن جده لأمه «منليك»، وقد قوّى في نفسه الإحساس بتفاهة القساوسة وحقدهم كونُ أبيه مسلماً يظهر التنصر، فكان يتلكأ في تنفيذ أوامر الكنيسة بسحق المسلمين ـ ثم يعلن إسلامه على إثر جولة زار فيها مناطق المسلمين، ويحسم الصراع الذي كاد يمزق نفسه. . .

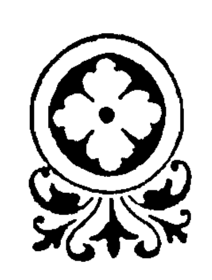
فتثور ثائرة الكنيسة، وتطلب من «رأس تفري» زوج شقيقته التعاون معها للخلاص منه، وتتصل بزوجة الإمبراطور لتكون لها عيناً عليه، فيكشف الإمبراطور أمرها، ويطلقها، ويتزوج من ابنة أمبراطور هرر المسلمة،

ويستعد لمساعدة تركيا في حربها ضد الحلفاء، فيستغل رأس تفري غياب الامبراطور في الجنوب ويزحف إلى العاصمة بحجة اللحاق به، فيستولي على القصر ويعتقل علماء المسلمين وينهي المقاومة، ويتفق مع الكنيسة على تعيين خالة إياسو «زوديتو» امبراطورة شرعية، وبحيلة خبيثة يلقي القبض على ميكائيل والد الامبراطور ثم على الامبراطور نفسه، وتدق أجراس الكنائس فرحاً واستبشاراً. . .

ويساق إياسو إلى السجن، ويموت ميكائيل مسموماً. . وتحس زوديتو أنها مجرد ألعوبة فتحاول مع زوجها غوغسا التخلص من رأس تفري - ولكن تدخل الطائرات الفرنسية يجعل الصراع لغير صالحها فتموت مسمومة، ويذبح زوجها ويعلن رأس تفري نفسه امبراطوراً على الحبشة تحت اسم «هيلاسيلاسي» وبعد مضي عشر سنوات على سجن إياسو، يدبر أنصاره حيلة لهربه، ولكن قوات هيلاسيلاسي تعيده إلى السجن، ومع قدوم عام /١٩٣٥/ الذي حمل معه زحف الإيطاليين يتطلع الشعب إلى حصن «غراموليتا» حيث يسجن إياسو. . . ولا يستطيع هيلاسيلاسي مجابهة الإيطالين، فيستعد للهرب، ولكنه يخشى من عودة إياسو، فيتجه مع خمسة من أعوانه إلى

الحصن، لقتل غريمه الامبراطور المحبوب، فيقتله خنقاً، ويعم الحزن، وتهرع الجموع إلى الشوارع بعد انتشار خبر موت إياسو، وكان يوماً مشهوداً. هيلاسيلاسي يبحث عن مخرج كي يهرب، والملايين تبحث عن قبر الشهيد العظيم. . .

عالجت هذه القصة إحدى مآسي المسلمين في العصر الحديث، بطريقة تفضح شعارات المحبة والأخوة التي ترفعها الكنيسة وهي تناسب طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.



عدالة السماء

المؤلف : محمود شيت خطاب.

الناشر : دار الفكر ببيروت ط... سنة...

الحجم : ١١٠ صفحات ـ مقاس ١٩ × ١٣.

مجموعة قصصية واقعية تضم إحدى عشرة قصة، تنقل صوراً من حياة الناس، وتهدف إلى إقناع القارىء بأسلوب سهل بسيط بأن الظلم لا يدوم، وأن نهاية الشر ـ مهما تستر أو تطاول ـ لا بد منها، وأن الجزاء الذي يلقاه بعض الناس في الدنيا قبل الآخرة لا يمكن أن يحدث صدفة، فإن الله تعالى بالمرصاد، وأنه يمهل ولا يهمل!

الأقصوصة الأولى (عدالة السماء) تتحدث عن خيانة أحد السائقين لامرأة ملهوفة، ومحاولته المجرمة لقتلها، ولكن الله ينقذها ويجعل نهاية السائق الغادر كمن مشىٰ إلى حتفه بظلفه!

والثانية (بشّر القاتل بالقتل) تتحدث عن شقيقين شقيّين

يرتكب أحدهما جريمة قتل، فيساق معه أخوه الذي لم يشاركه في هذه الجريمة، ولكن يعترف بأنه سبق له قتل آخرين!!

الثالثة (ونطق القدر) تتحدث عن غني بطر يقتل أحد أبناء قريته ليتزوج من زوجته، فتسوقه الأقدار إلى حبل المشنقة بسبب جريمة ليس له يد فيها، فيعترف لزوجته بأن هذا الجزاء لما فعله بزوجها.

الرابعة (دقة بدقة) تروي حادثة يصدق عليها المثل الشائع: كما تدين تدان.

الخامسة (الإنسان الظلوم) تتحدث عن رجل يقتل ابنه الوحيد خطأً، وهو يظنه ضيفه الذي أراد أن يسلبه ماله!؟

السادسة (اليمين على من أنكر) تتحدث عن رجل ينكر دَيْناً عليه لورثة قاصرين، فيحلف اليمين، وما يكاد يغادر قاعة المحكمة حتى يسقط ميتاً.

السابعة (الرصاصة العادلة) تتحدث عن عواقب الصداقات الأسرية التي يختلط فيها الرجال بالنساء، وما تفرزه من خيانات زوجية..

الثامنة (لا حارس كالأجل) تصور قيمة الإيمان بالقضاء والقدر وأن الموت له ميعاد لا يخطئه!

التاسعة (قضاء السماء) تحدثت عن جريمة قتل طفلة صغيرة على يد الخادمة التي أمرها أبوها بذلك لقاء مال قبضه من خصوم والد الطفلة...

العاشرة (الصبر طيب) تتحدث عن شاب ينتقل إلى أحضان الفضيلة من خلال حادثة توقظه، وهو يخوض في مستنقع الرذيلة...

الحادية عشرة (العقيد) تتحدث عن مرحلة أرذل العمر لأحد صنائع فرنسة في أثناء احتلالها للبنان، وما يعانيه من عذاب جسدي ونفسي جزاء بما فعله بالأبرياء.

هذه المجموعة تناسب قطاعاً كبيراً من ذوي الثقافة المتوسطة لما فيها من عبر مستقاة من واقع الناس.



عذراء جاكرتا

المؤلف : د. نجيب الكيلاني.

الناشر : دار النفائس ببيروت ط ٨، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

الحجم : ١٦٧ صفحة ـ مقاس ١٧ × ١٢ سم.

رواية إسلامية سياسية معاصرة، مسرحها جاكرتا والجزر الأندونسية، وزمانها النصف الثاني من عام **١٩٦٥** حيث تعرض هذا البلد الإسلامي الضخم للتآمر والتسلط الشيوعي الذي استطاع أن يؤثر على رئيس الجمهورية، فتسلل إلى المراكز الفكرية والعلمية، ومارس أبشع الأساليب في تخريب العقول والضمائر وتآمر فأعد انقلاباً للاستيلاء على الحكم بشكل نهائي.

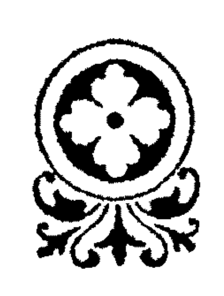
وتعرض الرواية لموقف العلماء ويمثلهم (الحاج إدريس) من توجهات الدولة آنذاك، فلم يكفوا عن تبصير الناس وتوعيتهم، وهم ينطلقون من المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ولو كلفهم ذلك السجن والتعذيب كما تصور

الأساليب المنحطة التي يلجأ إليها الشيوعيون في محاربة الخصوم من خلال شخصية (عيديد) أحد رموز الحزب حين أحرجته فاطمة ابنة الحاج إدريس في اجتماع حافل، وقارعته الحجة بالحجة.

وتمضي الرواية فتتحدث عن الانقلاب الذي أعده الشيوعيون بعد أن ضمنوا ولاء رئيس الجمهورية، وأعدوا مليشيا خاصة بهم ورموا الخصوم في غياهب السجون، فحولوا البلاد إلى بركة من دماء وأرهبوا الناس، ولكن الجماهير تتجاوز عقدة الخوف، ويشد من أزرها تحرك عدد من الضباط الشرفاء ليضعوا حداً للتسلط الشيوعي وتسقط فاطمة مع الذين سقطوا دفاعاً عن دينهم ووطنهم.

أسلوب هذه الرواية جذاب مزج بين الصراعات العاطفية والاجتماعية والفكرية وأظهرت من خلاله كيف انتصرت المبادىء السامية على قوى الشر والفساد.

وهي تناسب طلاب المرحلة الثانوية، ومَنْ في مستواهم.



عمالقة الشمال

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : دار النفائس ببيروت ط ٨، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

الحجم : ١٨٤ صفحة ـ مقاس ١٩ × ١٣.

رواية إسلامية معاصرة، أحداثها من التاريخ القريب ما بين عام ١٩٦٥ وحتى ١٩٧٠ م.

ومسرحها أرض نيجيريا حيث تعرّض هذا البلد الإفريقي المسلم لسلسلة من المؤامرات الصليبية الحاقدة، بغية التخلص من قياداته الإسلامية التي كان نجاحها في مضمار الدعوة، وتأثيرها على المحيط الذي تعيش فيه سبباً من الأسباب التي دفعت بالصليبيين للانتقام والتنكيل.. وتمثل شخصية أحمدو بيللو تلك القيادات الناجحة، فيدفع دمه ثمناً لذلك...

ومن جانب آخر تعرض الرواية لقصة حب بين أحد

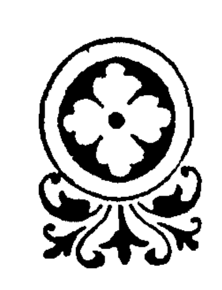
شخصياتها الرئيسية (عثمان أمينو) الذي يمثل الخلق الإسلامي في التعامل مع الآخرين وفي الدعوة إلى الله وبين (جاماكا) وهي ممرضة نصرانية من أصل وثني تعتنق الإسلام، وتتعرض للاضطهاد من أجله، ويظهر وفاؤها لعثمان مرتبطاً بوفائها للدين الجديد.

كما تصوّر الصراع القبلي الذي كاد يمزق وحدة البلاد، وتجاوز الإنسان المسلم لهذه الصراعات، وسعيه الحثيث للحب والسلام، ولكسب القلوب قبل كسب الأرض والمواقع.

وتصوّر انتصار المسلمين بعد معاناة، فلا تأخذهم نشوة النصر لأن أصحاب المبادىء غايتهم الهداية لا الانتقام.

إن هذه الرواية تسرد الحدث التاريخي، ولكنها وظفته في عمل يجمع بين المتعة والغاية.

وهي تناسب طلاب المرحلة الثانوية، والجامعية، ومن هم في هذا المستوى.



عمر يظهر في القدس

المؤلف : نجيب الكيلاني.
الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ٢، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.
الحجم : ٢٦٣ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

تتخيل هذه الرواية عودة عمر بن الخطاب إلى الدنيا بشكل مفاجىء، ليظهر في القدس بعد النكبة التي أصابت المسلمين عام ١٩٦٧ م فيدهش من مظاهر التغيير التي حدثت في المدينة، ويتألم للواقع السيء الذي يعيشه المسلمون، ويشخص الأدواء، ويعطي حلولاً لها.

ومن خلال خوف الصهاينة من هذه الشخصية، وعدم تصديقهم بحقيقتها وأن يكون صاحبها أحد رجال المقاومة، تبرز مهمة الفتاة اليهودية «راشيل» لكشف هوية هذا القادم... فتعجب به، وتتأثر بأحواله.

ثم يلقى عليه القبض بعض حادثة تفجير، ويؤتى به إلى مستشفىً يضم عدداً من الأطباء العرب، ومن خلال

الضجة التي أحدثها وجوده، تحاول السلطات الصهيونية اغتياله، ويسعى الأطباء العرب إلى تهريبه، وفي أحد الأيام يستيقظ الجميع فلا يجدون أثراً للخليفة، إذ يختفي فجأة كما ظهر فجأة، فتُقتل راشيل، ويسجن الأطباء بتهمة الاشتراك في شبكة جاسوسية يتزعمها شيخ فدائي يدعي أنه عمر بن الخطاب.

صورت هذه الرواية واقع الهزيمة والضعف، وعرضت لعدد من القيم والخصال التي عُرف بها عمر، لتظهر مدى ما تتعرض له الشخصية الإسلامية من أزمات ومعاناة في هذا العصر، حين تمضي مستمسكة بهدي ربها، وهي تربط ما بين الماضي والحاضر بأسلوب جديد مبتكر، وموضوعها تميز بالجرأة والوضوح، وأسلوبها رفيع سرداً وحواراً وهي تناسب الجامعيين وذوي الثقافات العالية.



عندما يصحو الأمل

المؤلف : هاني محمد.

الناشر : المؤلف نفسه بيروت ـ ط ١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ٩٣ صفحة ـ مقاس ١٨,٥ × ١٣,٥.

مجموعة قصصية تضم أربع قصص حملت عنوان (من القصص الإسلامي المعاصر).

تحدثت الأولى **(عندما يصحو الأمل)** عن صنف من الشباب الملتزم الذي يلفت الأنظار بسلوكه المتميز، وفكره الناضج، فالمهندس غزوان ـ على الرغم من هدوئه واتزانه ينشط ولا يصل إلى درجة الاسترخاء والانزواء ـ فحين يتعرض دينه لاعتداء المعتدين ينهض مع عدد من أمثاله لمواجهة الباطل ويبذل دمه رخيصاً ليصبح أسوة لمن بعده على طريق الجهاد.

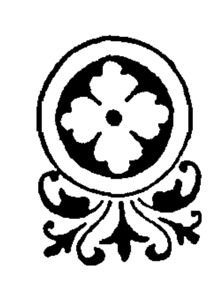
وأما القصة الثانية **(العودة إلى البحيرة الصافية)** فتصور لحظة من لحظات الانسياق مع هوى النفس لأستاذ جامعي

متزوج، كادت تطيش قدمه عن الطريق الصحيح، مع صديقة زوجته المعلمة (جنان) المهتمة بالأدب! فيسافر ويقطع علاقته بالبلد الذي يدرّس فيه، ويقرر البقاء في بلده، لأن ما ينتظر من أمثاله أكبر وأجل من تلك العلاقة...

وفي القصة الثالثة **(الجزاء)** تصوير لما يلقاه صنف من الناس من جزاء، نتيجة لانسياقه مع مصالحه ـ على الرغم من نصائح أصدقائهم وما يجره المال المشبوه على أصحابه من ويلات.

وأما القصة الرابعة **(الحارس الليلي)**: فتصور أثر القصة في حياة كثير من الناس، سواء أكانوا قارئين لها أم مستمعين، من خلال حارس ليلي مدمن على الخمر يتأثر بسماع أقصوصة من أحد المعلمين.

تناسب هذه المجموعة من هم في المستوى الجامعي.



عيادة في الريف

المؤلف : عبد السلام العجيلي.

الناشر : دار الشرق العربي ببيروت ـ ط ٢ سنة . . .

الحجم : ١٢٦ صفحة ـ مقاس ٢٠,٥ × ١٤,٥ سم.

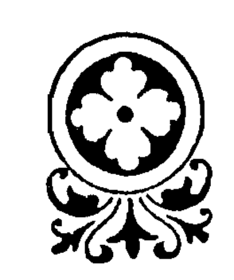
قصص قصيرة عددها خمس وعشرون أقصوصة استقاها المؤلف من واقع الناس، والأحداث في عيادته الريفية، فهي تدوين لحكايات حقيقية بمضحكاتها ومآسيها:

فيها المريض الذي يكاد يموت وأهله حوله يخفون حقيقة مرضه! والمشعوذ الذي يستغل جهل الناس فيبتزهم، وهم له مصدقون، والطبيب الذي يفحص مرضاه في الطريق ويشخص لهم المرض، ويضطر لإجراء عمليات سريعة في عيادته بأدوات بسيطة، ويلقى التهديد من أقارب المصاب لأن المعتدي من أقاربه، ومع ذلك فهو يقوم بعمله وفيها تصوير لأنماط من الريفيين البسطاء، فمنهم من يسأله الطبيب عن اسم زوجته، فيعتذر عن عدم معرفته، لأنه

تزوجها منذ عشرة أيام، ومنهم من يترك أجرة المعاينة ديناً في ذمته، ويعود بعد مدة ليدفعها للطبيب؟ ومنهم من يرفض أن يخبر الطبيب بما يحس به من ألم، أو يساعده في التشخيص بحجة أنه لو كان يعرف مرضه لما جاء إليه!!

وفيها تصوير لما تفعله بعض الوصفات الشعبية التي يتناقلها الناس ويتحدثون عن فائدتها. وللروتين اللامبالي في المؤسسات الرسمية التي تتأخر في الرد، أو في القيام بواجبها تجاه الريف وحديث عن الأشعار الساذجة التي يقولها المرضى من البدو مدحاً للطبيب واعترافاً بفضله! والمعالجة التي تجاوزها الزمن ولكن الطبيب لا يستطيع أن يعدل عنها لاعتقاد الناس بجدواها.

هذه القصص تناسب عامة القراء لما فيها من فائدة ومتعة، وقد صيغت بأسلوب بسيط مشوق لا يخلو من معالجة فنية في الأداء، لا في سير الوقائع.



غزوات الرسول (للأطفال)

المؤلف : عبد اللطيف عاشور.

الناشر : مكتبة القرآن بالقاهرة ـ سنة... ط...

الحجم : ٧٢ صفحة ـ مقاس ٢٤ × ١٧ .

هذا الكتاب جزء من سيرة النبي ﷺ يعرض لطرف مهم منها وهو الغزوات. . وقد لخّصها المؤلف بشكل مكثف مبتعداً عن الجزئيات ما أمكنه ذلك، معطياً لكل غزوة أسبابها بإيجاز، كما حاول أن يظهر أهم نتائجها بإيجاز شديد أيضاً وقد أورد الغزوات التالية: «غزوة بدر الكبرى ـ غزوة أحد ـ غزوة بني النضير ـ غزوة الخندق ـ غزوة بني قريظة ـ غزوة بني المصطلق ـ صلح الحديبية ـ غزوة خيبر ـ فتح مكة ـ غزوة حنين ـ غزوة تبوك».

وأبرز من خلالها الشخصية العسكرية للنبي ﷺ في تخطيطه للمعارك، وقيادته الحكيمة، وشجاعته الفذّة، وثباته في القتال، كما أبرز بعض صفاته ﷺ في الوفاء

والعفو عند المقدرة، ومشاورة أصحابه...

وقد سرد المؤلف الأحداث بلغة يسيرة يستوعبها الطفل، ونقل لغة الحوار بأسلوبه تسهيلاً وتقريباً.. إلا ما كان من حديث رسول الله ﷺ فهو إما ينقله بلفظه، أو يرويه بالمعنى أحياناً للربط بين الأحداث.

والكتاب بإيجازه الشديد، ولغته السهلة، وعرضه الموفق يبني جزءاً من ثقافة الطفل المسلم في تاريخ الدعوة، وصراعها مع أعدائها..

وهو يناسب طلاب السنتين الأخيرتين من المرحلة الابتدائية، وطلاب السنة الأولى من المرحلة الإعدادية.



غزوات النبي (للفتيان)

المؤلف : عبد المنعم الهاشمي.

الناشر : دار النفائس ببيروت ط ١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦

الحجم : ١٥٢ صفحة ـ مقاس ٢٤ × ١٧ .

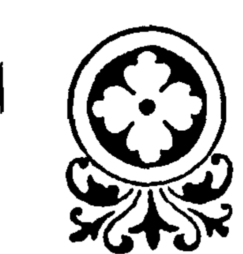
يتحدث هذا الكتاب عن خمس عشرة غزوة، وهي بحسب ترتيبها: «غزوة بدر ـ غزوة بني قينقاع ـ غزوة أحد ـ غزوة بني النضير ـ غزوة ذات الرقاع ـ غزوة الخندق ـ غزوة بني قريظة ـ غزوة بني المصطلق ـ صلح الحديبية ـ غزوة خيبر ـ عمرة القضاء ـ غزوة مؤتة ـ فتح مكة ـ غزوة حنين ـ غزوة تبوك» .

وقد تباين حجم هذه الغزوات تبعاً لأهمية الأحداث التي جرت فيها، فاستغرقت غزوة بدر أربع عشرة صفحة، بينما أخذت غزوة ذات الرقاع ست صفحات .

والتسلسل الزمني في استعراض الغزوات جعل منها

وحدة متكاملة بحيث تبدو كأنها معركة واحدة تختلف فيها المشاهد.

وقد صاغها الكاتب بلغة معاصرة، وأجرى الحوار بأسلوبه بعيداً عن الحرفية.. إلا أنه لم يخرج عن روح النص، ولم يشطح به الخيال فيضيف بعض الجزئيات للأحداث، وقد كان يستطيع ذلك. ولكنه التزم بالوارد في كتب السيرة والتفسير والطبقات. وطريقة عرضه للأحداث راعت السن التي كتب الكتاب من أجلها فقد اعتمد على توضيح الوقائع بأسلوب يتناسب مع طلاب المرحلة الإعدادية بالذات.



الفارس الوفي

المؤلف : د. محمد رجب البيّومي.

الناشر : دار الكتاب السعودي بالرياض ط ١ - ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

الحجم : ٦٧ صفحة - مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

تتحدث هذه القصة عن شاب اسمه «توفيق» يعمل في حراسة القوافل وقد تعرّف في دمشق على تاجر أندلسي اصطحبه معه، فأبدى توفيق نشاطاً وأمانة جعلت التجار جميعاً يعجبون به.

ولما اقتربت القافلة من مدينة القيروان تعرضت لجماعة من اللصوص، واستطاع توفيق بذكائه أن يجعلهم يقتنعون بأنه سيخون التجار، ويقتسم المال معهم! ويكون الاتفاق أن يجمع السلاح بحجة استبداله ثم تهجم العصابة بعد اجتياز القافلة للقيروان... وأخبر توفيق التجار بالأمر، فاتصلوا بوالي القيروان الذي جهزهم بجنود يلبسون لباس المسافرين... ففاجؤوا اللصوص في المكان المتفق

عليه، وألقوا القبض عليهم. ووصل التجار سالمين إلى الأندلس، وهناك قدموا لتوفيق الهدايا الثمينة... وعرض عليه صاحبه التاجر أن يزوجه بابنته الوحيدة (زينب) ويقاسمه تجارته وماله مكافأة له، على أمانته... وتزوج توفيق ورزق بولد سماه (أسامة) فنشأ نشأة صالحة، وكان محبّاً للرمي.

وذات يوم أعلن الأمير عن مسابقة للرماة ففاز بها أسامة، ولكنّ أحد الحسّاد صوّب إلى ظهره ثلاثة أسهم، وتركه يتخبط بدمائه، ثم هرب مذعوراً ليدخل دار توفيق طالباً الأمان، فأمّنه توفيق، وعلم بعد ذلك بالحادثة ولكنه لم ينتقم من الفتى، بل أطلقه، فخرج الفتى وهو لا يكاد يصدّق عينيه... وعلم الأمير بالحادثة فأوصى ببذل العناية لإنقاذ حياة أسامة، وأعلن الطبيب أن أسامة بدأ يستعيد وعيه وقوته... وما هي إلا أيام حتى تماثل للشفاء وغادر المستشفى... ثم توجه مع أبيه إلى قصر الأمير ليقدما الشكر على اهتمامه... وهناك أعلن الأمير أنه اختار أسامة قائداً لحرسه، وأطلق عليه لقب «فارس الأندلس».

تناسب هذه القصة بما فيها من مغامراتِ الطلاب في المرحلة الإعدادية..



فتيان أسلم

المؤلف : عبد الحميد طهماز.

الناشر : دار السلام بالقاهرة وبيروت. ط ٢، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

الحجم : ٧٠ صفحة ـ قياس ١٩,٥ × ١٤.

كتاب يجمع قصصاً من السيرة النبوية، تتحدث عن دور قبيلة «أسلم» في تاريخ الإسلام، وبخاصة في حياة الرسول ﷺ حيث برز كثير من رجالها، فكانوا من خيار الصحابة.

وهذه القصص تعرض لعدد من مواقف رجال هذه القبيلة وفتيانها... فتحدثت عن «ربيعة بن كعب» وأمنيته في مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام ـ في الجنة، وإعراضه عن الدنيا، وصبوات الشباب... وعن سلمة بن الأكوع ومبايعة النبي له ثلاث مرات!! وعن عامر بن الأكوع وبطولته في خيبر، وعن التائب الصادق «ماعز الأسلمي»

وتطهيره من المعصية، وعن الألوية التي خص النبي ﷺ بها هذه القبيلة وعن موقف فتيانها يوم حنين، ودورهم في قمع حركة الردة، وجهودهم يوم وجّه أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ الجيوش لفتح العراق وبلاد الشرق وعن اهتمام عمر ـ رضي الله عنه ـ بهم، وإنزالهم في حيّيْن خاصَّيْن بهم في الكوفة... وعن اعتزال سلمة بن الأكوع بعد مقتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ وعن الأدب الرفيع لربيعة بن كعب حين اختلف مع أبي بكر ـ رضي الله عنهما ـ.

الكتاب بما فيه من مواقف رائعة يحرّك الرغبة في نفوس الشباب للسير على خطى هؤلاء الفتيان... وهو يناسب طلاب المرحلة الثانوية.



فرسان مخزوم

المؤلف : عبد الحميد طهماز.

الناشر : دار السلام بالقاهرة ط ١، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ١٠٣ صفحات ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤ سم.

قصص قصيرة مستوحاة من السيرة النبوية، تتحدث عن بطولات بني مخزوم وفرسانهم.

وقد عرضت لبطولاتهم في الجاهلية، ولموقف الوليد بن المغيرة من الإسلام واقترابه من الإيمان، لولا تدخل أبي جهل.

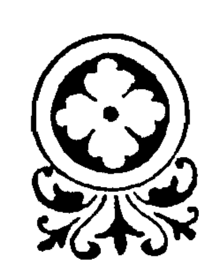
وقد أبرز الكاتب عدداً من مواقف أبطال هذه القبيلة في الإسلام فتحدث عن بطولة أبي سلمة ـ رضي الله عنه ـ وهجرته إلى الحبشة أولاً، ثم إلى المدينة... وعن جهاده وشجاعته.

وعن جرأة الوليد بن الوليد في إطلاق سراح أسيرين مُسْلِمَيْنْ والنجاة بهما...

وعن موقف عكرمة بن أبي جهل من الإسلام، ثم إيمانه وبطولته في اليرموك.

وحنكة خالد بن الوليد العسكرية في مؤتة، وفي اليرموك!! وقد عرضت هذه المواقف بأسلوب مبسط يتناسب مع الناشئة وفهمهم، حيث يتعرفون بأسلوب القصة التاريخية على أحداث صادقة وتجارب إنسانية رفيعة لأولئك الذين شهدوا أحداث التغيير الكبير الذي أوجده الإسلام في حياتهم.

وهي تناسب طلاب المرحلة الإعدادية، والقراء من ذوي الثقافات المتوسطة.



الفستان والرصاص

المؤلف : محمد جاد البنا.

الناشر : دار الأصـالـة بـالـريـاض، ط ٢، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

الحجم : ٨٠ صفحة ـ مقاس ١٩ × ١٤ سم.

مجموعة قصصية تضم سبع قصص:

تحدثت الأولى (الامتحان) عن أحد المعلمين وقد تورط في بيع أسئلة الامتحان، وعاد إلى بلدته ليعاني صراعاً نفسياً رهيباً يخرج منه باعترافه لأمه بما فعل، وأمرها له برد المال إلى أصحابه...

والثانية (دوائر الحكم المغلقة) تصور مشاعر سجين في إحدى الزنزانات وقد ألح عليه شوقه لابنته الصغيرة فكاد ينزلق في اعترافات كاذبة لينقذ نفسه؟!

والثالثة (عصا سيدنا الخضراء) ذكريات طفولية عن زميل دراسة يمضي إلى النمسا، ويعود بشهادة عليا وزوجة

حسناء، ولكن أصالته تغلب عليه فيعود إلى جذوره، ويلقى ربه وهو يؤدي مناسك الحج.

والرابعة **(الفستان والرصاص)** عن مجاهد في فلسطين يحلم أن يعود لابنته بفستان جديد، فيفاجأ بأنها انخرطت مع خالها في العمل الجهادي، وتحمل مسدساً تدافع به عن نفسها.

والخامسة **(وحّد الدايم)** عن كفاح رجل يعمل ليعول أطفال ابنته التي غاب زوجها دون أن يترك شيئاً...

والسادسة **(المخيم والبحر)** عن اختفاء الشيخ أمين في مدينته الساحلية ومهاجمته لقوات المحتلين مع عدد من الشباب، وانكشاف أمره بعد استشهاده مع أربعين من شباب المدينة.

والسابعة **(الدرس الأول والأخير)** عن رجل ماركسي التوجه، يظن أن كتاب «رأس المال» هو أساس الثقافة والعلم، ثم يقع في مصيبة، فتختلط عليه الأمور، ولا يدري كيف المخرج؟!!

والمجموعة تناسب القارىء المتوسط الثقافة.



فلا تنسَ الله

المؤلفة : ليلىٰ الحلو.

الناشر : دار الرشاد الحديثة بالدار البيضاء ـ المغرب، ط ٣ ـ ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ١٦٢ صفحة ـ مقاس ٢٢ × ١٥,٥ سم.

قصة واقعية تتحدث مؤلفتها عن مرضها بـ«السرطان»، وتصور أحاسيس الخوف واليأس والحيرة والقلق التي ألمّت بها!

فقد باغتها «سرطان الثدي»، فاستولى عليها الرعب، وعمّ الأسرة كلها. . . ومع تطور المرض تنقلت بين الأطباء في بلجيكا وفرنسا، ولكن المرض لم يقف عند حد مما زاد في يأسها، كما أن استعمال العقاقير الكيماوية قد أثّر على جسمها تأثيراً واضحاً، فأمست يائسة حتى وصل بها الأمر إلى أن تفكر في الانتحار!!

ففتح الله لها باب اللجوء إليه، والتوجه بالدعاء. . . وسافرت إلى مكة المكرمة لأداء العمرة. . . وانقطعت

انقطاعاً كلياً للعبادة، والتبرك بماء زمزم، ولزوم الحرم. . .
وأحست بانشراح الصدر وإشراق الإيمان في القلب وقد ازداد يقينها، وهي متوجهة بكليتها إلى الله تعالى تستعين به، وإلى كتابه تتلوه تتأثر وتفكر. . . ومع مضي الوقت أحست بتحسن في صحتها. وبيد خائفة راحت تتلمس الانتفاخات السابقة، فكادت تطير من الفرح وهي تبحث في جسدها كله، وتطلب من رفيقاتها أن يبحثن معها، فلا يجدن شيئاً فأخذن بالتكبير والتهليل وسط الفرح والدموع!!

وعادت بعد ذلك إلى الأطباء في الغرب، فدهشوا لِما شاهدوه حتى شك بعضهم في كون المريضة هي التي كانوا يفحصونها من قبل! عرضت المؤلفة قصتها بأسلوب بسيط، اقترب من الحديث العادي، ولكنه حافل بالانفعالات النفسية نتيجة للتأرجح بين المرض والشفاء، واليأس والأمل. .

وهي تناسب هواة القصة الواقعية. . فهي تنقل لهم الأحداث دون تزويق. .



فوق القمة

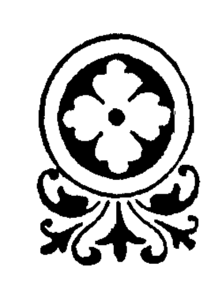
المؤلف : عطية زهري.
الناشر : دار الوفاء بالمنصورة ط ١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.
الحجم : ١٤١ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ .

تتحدث هذه القصة عن حاكم ظالم يعيش في دولة «القمة» وقد بطش بأحد العلماء، فهرب منه إلى مكان يدعى «السفح» مع زوجته الضريرة حيث رزق بعد ذلك بولد سماه (المحمدي) فقهه في الدين، واعتنى بتربيته. ولكن جنود الحاكم خطفوا والد المحمدي، بتهمة أنه اختطف (جميلة) بنت الحاكم.

وتشاء الأقدار أن تهتدي جميلة، وتهرب من ظلم أبيها بحثاً عن العالم فتلقى المحمدي في السفح، وتعيش مع أمه فترة من الزمن، فتعلمها الدين والسلوك الحميد. . . وبينما كان المحمدي يتصل بالخارجين على الحاكم من رجال العصابات ليوحدهم ويدعوهم إلى الله، ليكونوا من

المجاهدين ثم يزحف بهم إلى دولة القمة، أصرت جميلة على الذهاب لتخليص العالِم لأنها اعتبرت نفسها سبباً في سجنه. .

ويسمع الحاكم بقوة المعارضين فيرسل جيشاً لقتالهم، وتدور الدوائر على هذا الجيش، وينهزم أمام المجاهدين بقيادة المحمدي. . . ويهرب أتباع الحاكم فيجد نفسه أمام فارس يسأله عن العالِم، فيقر أنه في السجن ولم يكن هذا الفارس سوى جميلة التي لم تكشف عن حقيقتها، فتمضي بالعالم إلى ولده المحمدي. . . ويتابع المنتصرون محاصرة دولة القمة، ويكتشف الحاكم الحقيقة، ويعترف بخطئه، ويتنازل عن الملك، ويعتذر عما بدر منه، ولكنهم يصرون على بقائه بعد أن عرف الحق، وعزم على اتباعه واستكمالاً للفرحة يتم زواج المحمدي من جميلة، ويسجد الجميع شكراً لله تعالى على ما تفضّل من نعمة الهداية وجمع الشمل يبرز في القصة عدد من المفاجآت التي تشد القارىء، وتظهر بطولة الشباب وأثرهم في توجيه الأحداث، وهي تناسب طلاب المرحلة الإعدادية ومَنْ في ثقافتهم.



القابضون على الجمر

المؤلف : محمد أنور رياض.

الناشر : المختار الإسلامي بالقاهرة ط...، سنة...

الحجم : ٣١٠ صفحات ـ مقاس ١٩ × ١٣ سم.

رواية دامية مدادها الدمع والدم اعتمدت على الرمز للوصول إلى العبرة ولم تعتن بالأسماء الحقيقية، على الرغم من أنها تروي تاريخاً حقيقياً لمأساة استمرت عشرين عاماً ـ بطلها فتى يدعى (علي) يعود إلى أسرته بعد سبع سنوات قضاها في الاعتقال، ليفاجأ بزواج ابنة عمه (نوال) التي كانت في حكم المخطوبة له! وفي الجامعة وفي كلية التجارة بعد أن وافقت المباحث على عودته إليها فوجىء بالتغيرات التي حدثت في البلد وتركت بصماتها على الشباب والفتيات، حتى إن إحداهن (فوزية حمزة) تحاول أن تفرض نفسها عليه، فيضطر إلى ردها بغلظة ولكنها تزداد إصراراً حين رأته يختلف عن بقية الشباب، فتبدي

تأثرها لما حل به، وتحاول الدخول إلى عالمه من هذا الباب، ويدور حوار بينهما، وينبهها عليٌّ إلى ما هي فيه، فتتحسن أحوالها وتتدرج في فهم الإسلام محاولة الالتزام به ويتخرج علي من الجامعة، ويبحث عن عمل فيجده في أحد المصانع المؤممة، حيث الفوضىٰ وانعدام المسؤولية، والكيد والإيقاع بالآخرين، ويدرك بعد فترة أن الذين خدعوا بالشعارات البراقة من زملائه سرعان ما يعودون إلى الحق بعد أن ينكشف لهم زيف هذه الدعاوى!!

وذات يوم يفاجأ علي بالشيخ عبد الفتاح الذي ودعه منذ ثمانية أعوام في السجن الحربي ليعرض عليه العودة إلى العمل، ومنه توصيل المعونات لأسر المعتقلين عن طريق فوزية حمزة، احتار علي كيف يمكنه أن يفعل ذلك، وهو لم يرها منذ تخرجه وبأية حجة يطرق بابها، ثم اهتدى إلى أن يعرض هذا الأمر على أمه التي ترددت ثم وافقت، ولكنها مع إيصال الرسالة لفوزية طلبتها لعلي من أهلها، فأذهلت المفاجأة علياً، وحين قابل فوزية في محل عام ليسلمها كشفاً بأسماء الأسر، أخبرها أنه سيحضر مع عمه لطلب يدها من أبيها... وقامت فوزية بزيارة أسر المعتقلين وأدت المهمة على أحسن وجه... ثم زفت

لعلي ووسط الابتسامات انشقت الأرض عن عساكر الشرطة العسكرية، واقتيدت فوزية مع علي إلى المعتقل، ليخيم على البلد جو من الكآبة والحزن مثل الغازات السامة تنتشر في الهواء، وتدفعها الريح في كل مكان وهذه الرواية تناسب المرحلة الجامعية.



قاتل حمزة

المؤلف : نجيب الكيلاني.

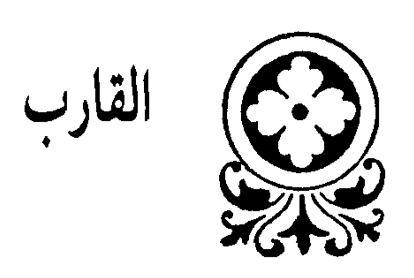
الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ٢ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ٢٦٩ صفحة ـ ١٩,٥ × ١٣,٥.

قصة تاريخية تعرض شخصية «وحشي» قاتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ فتبرزه عبداً متمرداً يحلم بالحرية، ويأتي وعد سيده له بعتقه من العبودية إن هو قتل حمزة ليجد هوى في نفسه. ويكون يوم أحد فيختبىء خلف شجرة، ويلقي بحربته لتصيب من حمزة مقتلاً.

ولكنّ وحشياً لم يعش الحياة التي حلم بها، وأصبح دم حمزة لعنة مقيمة لا تفارقه. . . فيبدأ رحلة العذاب والذل من جديد، ويتاحشاه العبيد أمثاله، وتزهد به «عبلة» التي استنكرت قتل حمزة من قبل، فيحس بخيبة أمل كبيرة، ويشي إلى سيدها الذي رفض أن يبيعها له من قبل أن أمته قد أسلمت. . . فينتقم منها هذا السيد بتسليمها له

دون ثمن على أن يذيقها العذاب والهوان، فينقلها وحشي إلى بيته وهو يحلم بساعات الوصال، ولكنها ترفضه ثم تهرب إلى المدينة. . .ويلجأ وحشي إلى الغانية «وصال» علّه ينسىٰ واقعه وأحزانه ولكنها تسلم وتدعه، فيلجأ إلى الخمر فلا تزيده إلا هلعاً وجزعاً وتمضي الأيام به قلقاً معذباً. . ويكون صلح الحديبية، ثم فتح مكة فتتضخم مأساته، ثم يلقى النبي ﷺ مؤمناً به وتبقى كلمة رسول الله له: غيّب وجهك عنّي. تعذبه، ولكنه عذاب يفجره الإحساس بالذنب وتبقى صورة حمزة شاخصة في مخيلته ولا يفرح إلا حين يراه في منامه يسامحه ويواعده في الجنّة. وتكون حروب الردة فيبلي فيها بلاء حسناً، ويُقدر له أن يَقتل مسيلمة الكذاب بالحربة التي قتل بها حمزة من قبل، ويمضي مع الجيوش الإسلامية ليقيم في بلاد الشام حيث يلقىٰ منيته وهو على فراشه عالجت هذه القصة قضية الحرية التي لا يصاحبها الالتزام وأكدت أن الحرية الحقيقية للفرد لا يمكن أن تبدأ إلا من داخل النفس بانتصارها على الشهوة والكراهية والهوى والأنانية، وذلك في عمل فني متع الروح والعقل وهي تناسب طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.



القارب

المؤلف : محمود مفلح.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ٢، ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

الحجم : ١١٢ صفحة ـ مقاس ١٧,٥ × ١١ سم.

مجموعة قصص قصيرة تضم إحدى عشرة قصة واقعية، وقد عايش المؤلف معظم شخصياتها، وتعامل معها سلباً أو إيجاباً في بيئات شتى. . . وهي:

القرار: حكاية رجل يعيش في صراع بين بيئتين (أصدقاؤه المتفلتون من كل قيد) ـ (زوجته المؤمنة التي استطاعت بصبرها وثباتها أن ترده إلى جانب الحق).

قبر من الدرجة الثالثة: تحدثت عن القيم والسلوكيات الجديدة التي غزت مجتمعاتنا من خلال ما تفعله بعض العائلات حيث يشتري أحدهم قبراً ويباهي به، وهو لا يدري في أي أرض يموت، ولا متى يكون أجله!!

المحاكمة: تصور معاناة المعلم في البلاد التي تقوّم رجال التربية بحسب التقارير التي يرفعها عنهم تلاميذهم، وتودي بهم بسبب كلمة تفهم على غير وجهها.

الدراجة: تعرض لمأساة الجيل الضائع الذي ارتبط بقيم الغرب، وتنقل جانباً من سلوك كاتب قصة تتقاذفه الشهوات فيلوك التفاهات، وهو يحسب أنه يبدع أدباً.

زوج مثالي: تصور جانباً من حياة معلم جاء ليعلم في بلد بعيد، فانطلق يتسكع ويتصابىٰ متناسياً أسرته التي تنتظره.

في الطريق إلى العملية: تحدثت عن الصعوبات التي يلاقيها كثير من المرضى في المشافي.

الأرض: إصرار الفلسطينيين على تحرير الأرض ولو بشكل فردي وتساقط الشهداء.

رسالة من مدريد: صفعة يتلقاها طالب مسلم من إسباني ترده إلى صوابه.

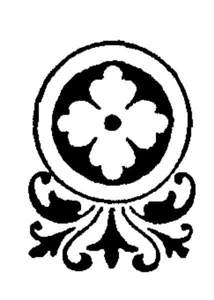
الغابة: تنقل صورة عن حياة الروائي الشهير «ارنست همنغواي» وموته منتحراً.

ذات يوم مطير: تحدثت عن تجربة رجل مغربي عرف

المستعمرين في الحرب والسلم وأيقن أن الإسلام هو الحصن المنيع للنجاة من مكرهم وتآمرهم.

والعصر إن الإنسان لفي خسر: تحدثت عن مشاعر أب مسلم يفقد ابنته الصغيرة التي كان يعدها من خلال تعليمها كتاب الله لتكون نبتة صالحة...

موضوعات هذه القصص منتزعة من واقع الحياة وهي تناسب القارىء العادي لأنها تعرض صوراً يعايشها..



القافلة

المؤلف : داود سليمان العبيدي.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت، ط ٢، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

الحجم : ٧٠ صفحة ـ مقاس ١٩ × ١٤ سم.

قصة تتحدث عن معركة بدر، وقد ارتكزت على رؤيا رأتها «عاتكة بنت عبد المطلب، فأقلقتها كثيراً، وقصتها على أخيها العباس، فطلب إليها أن تكتمها، ولا تحدث بها أحداً، ولكنّ العباس الذي اهتم لها كثيراً أخبر الوليد بن عتبة الذي نقلها بدوره إلى أبي جهل الحانق الغاضب فعلق قائلاً: أما رضي بنو عبد المطلب أن يتنبأ رجالهم حتى تتنبأ نساؤهم؟!!

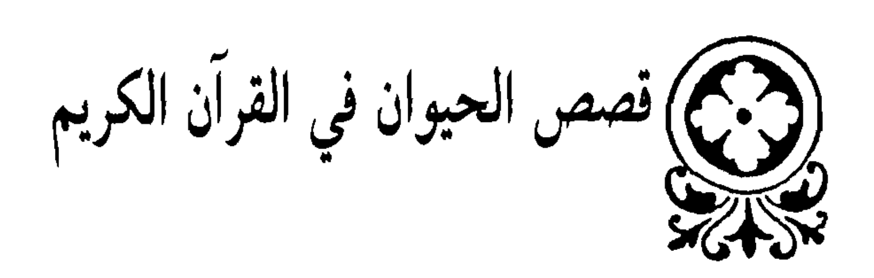
ولم يمض إلا ثلاث حتى وصل ضمضم بن عمرو الغفاري يستنفر قريشاً لإنقاذ القافلة القادمة من الشام، وقد عرض لها محمد وأصحابه وتتجهز قريش، ويأبى أبو جهل

إلا أن يرد بدراً علىٰ الرغم من نجاة القافلة حيث اتجه بها أبو سفيان إلى الساحل..

ويلتقي الجمعان، ولم يكن هناك تكافؤ في العدد والعتاد، وتدور المعركة وينصر الله جنده، ويعزّ دينه، ويصدق المسلمون، ويختار الله منهم شهداء، وتنتهي المعركة بهزيمة المشركين، ويخزيهم الله تعالىٰ، وتسحب جثثهم إلى القليب على مرأى من المؤمنين الذين لاقوا من أصحاب هذه الجثث كل إيذاء.

وتصدق رؤيا عاتكة من قبل حين رأت رجلاً يرسل صخرة عظيمة، فأقبلت تهوي ثم تتفتت «فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار إلا دخلتها فلقة...».

ويقتل من المشركين سبعون في بدر، بحيث لم يبق بيت في مكة إلا أصيب، تعبيراً لرؤيا عاتكة بنت عبد المطلب... والقصة تناسب محبي القصة التاريخية من عموم القراء.



قصص الحيوان في القرآن الكريم

المؤلف : أحمد بهجت.

الناشر : المختار الإسلامي ـ القاهره ط ٢، ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٨ م.

الحجم : ١٨٦ صفحة، مقاس ١٩,٥ × ١٣.

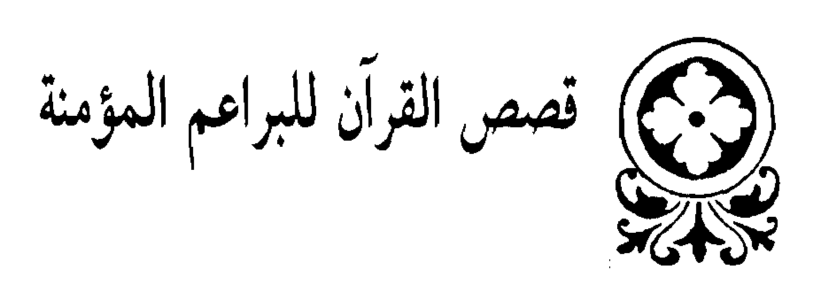
يمزج الكاتب في كتابه بين العمل الفني، والحقيقة الدينية، والدراسة العلمية ـ فهو لا يعتمد على الخيال في سرد القصص، بل يلتزم ما جاء في القرآن الكريم، والتفاسير المعتمدة، مضيفاً إليه ما توصلت إليه الدراسات العلمية حول طباع الحيوان وعاداته.

وقد تحدث الكتاب عن الغراب الذي بعثه الله لابن آدم، ليريه كيف يواري سوءة أخيه، وتحدث عن بقرة بني إسرائيل التي أمر الله تعالىٰ قوم موسى بذبحها. وعن هدهد سليمان الذي أطلعه على نبأ يقين من مملكة سبأ، وعن حمار عُزير الذي أماته الله مائة عام ثم بعثه، والحوت الذي

ابتلع يونس عليه السلام ثم أنجاه الله تعالىٰ، وعن كلب أهل الكهف، والطير التي ذبحها إبراهيم الخليل، ووزعها على قمم الجبال واستدعاها فجاءته تسعى.

استوعب الكتاب قصص الحيوان الذي ورد ذكره في القرآن الكريم مع التزام بالبناء الأصلي للقصة كما وردت في كتاب الله العزيز..

وقد جمعت هذه القصص بين المتعة الفنية، والحقيقة الدينية، والواقع العلمي... وهي جديرة بمن هم في سن الناشئة في المرحلة الإعدادية..



قصص القرآن للبراعم المؤمنة

المؤلف : محمد موفق سليمة.

الناشر : مكتبة دار الفتح بدمشق، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت. ط ٢ ـ ١٩٨٥ م.

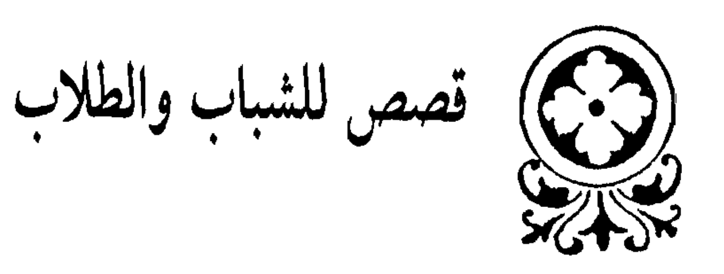
الحجم : ثلاثون جزءاً من الحجم الصغير يضم / ٤٨٠/ صفحة كل جزء ست عشرة صفحة، مقاس ١٦,٥ × ١١,٥.

يستعرض الكاتب قصص أكثر الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن الكريم، وقد تأخذ قصة نبي من الأنبياء أكثر من جزء، كما في قصة موسى عليه السلام، التي استوعبت خمسة أجزاء.

وحوت المجموعة على قصص أخرى من القرآن من مثل: مؤمن آل فرعون وأصحاب الكهف، وأصحاب الفيل، وصاحب الجنتين.

ويستعين الكاتب أحياناً بالحديث الشريف لتوضيح بعض القصص، كما في قصة «الغلام المؤمن» التي تحدثت عن أصحاب الأخدود ويلاحظ على هذه المجموعة في مجملها أسلوب السرد المباشر، إلا ما كان من الكاتب في مخاطبة الأطفال أحياناً للدلالة على موضع العبرة وتوضيحها، وقد لجأ إلى العناوين الفرعية في القصة الواحدة لنفي الملل عن الصغار. والكتاب بشكله الذي جاء فيه يلائم الأطفال، فجاء الحرف مناسباً ومشكولاً، والغلاف قوياً، وهو خال من الرسوم.

والكتاب مناسب لطلاب المرحلة الابتدائية.



قصص للشباب والطلاب

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار الاعتصام بالقاهره ط... عام...

الحجم : ٢١٨ صفحة ـ مقاس ١٩ × ١٤ سم.

مجموعة تضم أربع قصص، اثنتين من القرآن الكريم، وواحدة من الحديث الشريف، وواحدة من أمثال المواعظ. . . وهي كما يلي:

١ ـ **(مدينة التماثيل)** وموضوعها مستمد من القرآن الكريم، وقد تحدثت عن قصة إبراهيم عليه السلام، ومجابهته لنمرود، وخروجه مع زوجته وابن أخيه لوط مهاجراً بدينه.

٢ ـ **(قاهر الصحراء)** وهي مستمدة من قصص المواعظ، تحدثت عن رجل يرضىٰ أن يكون ملكاً لعشر سنوات، ثم يُرمى به في الصحراء كما فعل بغيره ولكنه بدلاً من أن يفعل كما فعل سابقوه، أحسن إلى الرعية

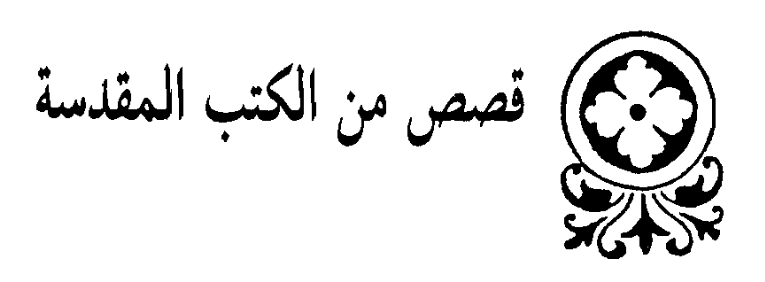
واستمال قلوبهم بعدله، وبعث شباباً يستصلحون الصحراء سراً، وحين حان موعد الوفاء بالشرط، فوجىء الناس بالصحراء وقد أمست جنات وارفة فعلموا أنه حكيم، وأنه خير من يلي أمرهم، فأعادوه إلى الملك.

٣ ــ **(ثورة الحرية)** وقد استمدها الكاتب من الحديث الشريف، وهي تتحدث عن الغلام الذي اختاره الملك ليتعلم السحر، واستطاع أن يميز بين كذب الساحر وصدق العابد الذي كان يمر عليه في أثناء ذهابه للساحر حيث اعترضت طريق الناس دابة فرماها بحجر وهو يقول: اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فقتلت الدابة؟! وشاع الخبر وآمن نديم الملك حين دعاه الغلام، وآثر الموت على الكفر، وجن جنون الملك فقتل الراهب ولم يستطع التخلص من الغلام إلا حين أخذ سهماً من جعبته وقال بسم رب الغلام، فآمن الناس بعد أن أيقنوا أن الملك ليس بإله.

٤ ــ **(الكواكب الأحد عشر)** مستمدة من قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم.

تتميز هذه المجموعة بأسلوب أدبي يمتح من لغة

القرآن، وأنها لم تسرد سرداً بل كان للحوار النصيب الأوفى وهي تناسب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.



قصص من الكتب المقدسة

المؤلف : عبد الحميد جودة السحار.

الناشر : مكتبة مصر بالقاهرة، ط... سنة...

الحجم : ٢٥٢ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

تعرض هذه المجموعة اثنتي عشرة قصة دينية ذات إطار تاريخي وقد اعتمد المؤلف في كتابتها على القرآن الكريم، وبعض ما جاء في الإسرائيليات.

فالأولى (خطيئة ودم): تحدثت عن آدم وحواء وخروجهما من الجنة، ومقتل هابيل على يد أخيه قابيل.

والثانية (ابن الذبيحين): وهو رسول الله محمد ﷺ وقد تحدثت القصة عن جده البعيد إسماعيل الذي هَمّ أبوه إبراهيم الخليل بذبحه، وأبيه عبد الله الذي همّ عبد المطلب بذبحه!

والثالثة (موسى): عرضت حياة موسى ـ عليه السلام ـ

ونشأته، ودعوته لفرعون وصراعه معه،وقصته مع الخَضِر، ومع قارون.

والرابعة (داود): عليه السلام.

والخامسة (سليمان وبلقيس): ودعوة سليمان عليه السلام لها.

وأما السادسة (استر): فتحدثت عن استخدام اليهود للمرأة للوصول إلى غاياتهم.

والسابعة (سالومي): فكانت عن اليهودية التي سعت إلى قتل نبي الله «يحيىٰ» عليه السلام.

والثامنة ؛(نداء من السماء) تصور بطولة شاب مصري إبان الفتح الإسلامي.

وأما التاسعة (هاروت وماروت): فهي عن الملكين اللذين أنزلهما الله في بابل.

وفي العاشرة (رابعة العدوية): تصوير للإعراض عن الدنيا، متمثلاً في شخصية رابعة العدوية التي ذاع صيتها في العصر العباسي، وما بعده!!

وأما القصة الحادية عشرة (أرض الله): فقد جعل الكاتب موضوعها أخلاقياً وعظياً وقد رمز فيها إلى عاقبة

الطمع من خلال قوم سعداء يعيشون في أرض يجدون فيها حاجاتهم... وكل من يأخذ أكثر من حاجته يطرد منها!

والثانية عشرة (وادي الأرزاق): ترمز من خلال مضمونها الوعظي إلى حقيقة تغيب عن كثير من الأذهان، وهي أن الرزق مقدر، وأن السعادة في القناعة.

تهدف هذه المجموعة إلى تعميق مسارب الإيمان والفضيلة في النفوس من خلال صياغة مشوقة ترتفع عن مستوى العرض التاريخي الجاف، وتبتعد عن الوعظ المباشر وتناسب سن الشباب الذين يبحثون عن هوية لهم في الحياة، ولا سيما شباب المرحلة الجامعية.



قصص من التاريخ

المؤلف : علي الطنطاوي.

الناشر : المكتب الإسلامي ببيروت ط ٥، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

الحجم : ٢٦٢ صفحة - مقاس ٢٤ × ١٧.

هذا الكتاب يضم ثلاثاً وعشرين قصة تاريخية، جاب الكاتب خلالها مختلف عصور التاريخ الإسلامي، مبرزاً صفحات ناصعات، ومآثر باقيات فتحدث عن مصرع أبي جهل، وعن سراقة وسواري كسرى، وعن مصرع الحسين في كربلاء، وعن عدل عمر بن العزيز، وعن الخزي الذي لحق الصليبيين، وعن سقوط غرناطة ومحاكم التفتيش، وعن الشيخ سعيد الحلبي ووقوفه في وجه إبراهيم باشا. . .

وقد تنقل ما بين بغداد والأندلس ومكة ودمشق والمدينة وغيرها من حواضر الإسلام.

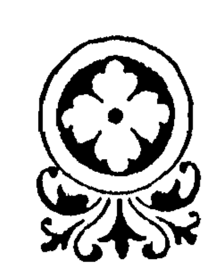
ومن خلال هذه القصص يعرض الكاتب نماذج

مختلفة، في أحوال مختلفة، ففيها المرأة الفاقدة لأبيها في ساعة من ساعات الشدة، والشيخ الفاني الفقير الذي يأبى عليه إيمانه أن يمد يده إلى ما ليس له.

والحاكم الذي يودع وطنه بدموع الأسىٰ والندم؛ وقد أمسى بيد أعدائه والعالم الجليل الذي لا يأبه للمتكبرين فيترفع عن عطاياهم كما ترفع عن محاباتهم. والمتكبر العاتي الذي يصرعه غروره وصلفه، والخليفة الذي يتبدل نمط حياته حين يحس بثقل الأمانة، وعظم المسؤولية، وغير ذلك من النماذج.

وهذه القصص لم تكن تاريخاً (تعليمياً) فحسب، كما لم تكن فناً (خيالياً) كذلك، وإنما مزّج الكاتب بينهما، فكانت الحقيقة التاريخية تخطر في ثوب فني قشيب تشد القارىء بمضمونها وأسلوبها.

والكتاب يجمع للناشئة ممن هم في المرحلة الثانوية بين سمو الفكرة وجمال الأسلوب.



قصص من التاريخ

المؤلف : محمد حسن الحمصي.

الناشر : دار الرشيد بدمشق ط ٩، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

الحجم : ٧٠ - ١٢٠ صفحة للجزء - مقاس ٢٠ × ١٣.

تضم هذه السلسلة من القصص التاريخي تسعة أجزاء هي:

١ - **الدين الحق**: يتحدث فيها المؤلف عن أحد الدعاة الإسلاميين، الذين عملوا على رفع لواء الإسلام عالياً، حين دُمرت الخلافة العباسية على أيدي المغول:

٢ - **فأين الله**: مجموعة من القصص القصيرة هي:

أ - صيحة «عبد الله بن عمر» في جوف الصحراء.

ب - إسلام الدكتور (كراين) الأمريكي الجنسية.

جـ - إيثار الإمام الواقدي وإخوانه.

د - الشيخ عبد القادر رجل العلم والتقوىٰ.

٣ ــ الإيمان والزنزانة المتجولة: تعرض لمحنة الصحابي (كعب بن مالك) حين تباطأ عن اللحاق بجيش العسرة.

٤ ــ أم لا كالأمهات: تروي قصة البطولة الحقيقية في:

أ ــ أم عملت على إعداد ولدها، فكان أستاذ الإمام مالك.

ب ــ أب.. جاهد خلال /٢٨/ عاماً متواصلة، لم يعد خلالها إلى أهله.

جـ ــ ابن.. طلب العلم حتى صار مفتي المدينة المنورة.

٥ ــ صراع بين الفضيلة والرذيلة: تروي الصراع النفسي الذي تعرض له بعض المؤمنين، عندما جاءتهم الرذيلة تعرض نفسها عليهم.

أ ــ المسكي: قصة إنسان صمد في وجه الحرام صمود الأبطال.

ب ــ يحرق أصابعه: قصة إنسان أحرق أصابعه حتى يردع النفس الأمارة عن الوقوع في الحرام.

جـ ــ الولد الشامي: قصة فتى من دمشق، تجسد على نطاق الواقع العملي حديث رسول الله ﷺ: (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه).

٦ ــ **مهد البطولات**: تروي قصتين يفخر بهما التاريخ:

أ ــ إحداهما دارت حوادثها في أثناء صراع أمتنا مع الرومان.

ب ــ والأخرى جرت وقائعها على هضاب الجولان خلال حرب رمضان.

٧ ــ **عدل أم جور؟**: يحتوي هذا الجزء على قصتين تاريختين لصحابيين جليلين هما (فيروز الديلمي) و(سعيد بن عامر)، تبرز فيهما البطولة وأثر الإيمان في تكوين النفوس.

٨ ــ **وفاء**: تروي قصة «إبراهيم بن المهدي» مع الخليفة المأمون والثانية تروي قصة «العباس» صاحب الشرطة مع من كان قد أسدى إليها معروفاً.. وأما الثالثة (بهرام المجوسي) فتتحدث عن انتقال بهرام من المجوسية إلى الإسلام.

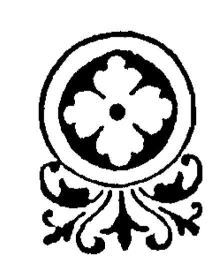
٩ ــ **كلمة حق**: وهذا الجزء يضم ثلاث قصص هي:

أ ــ كلمة حق وتتحدث عن الشيخ الخياط الذي لم يأل جهداً في إنكار المنكر.

ب ــ عقد اللؤلؤ: تتحدث عن العقاب الذي ينزل بمن خان الأمانة.

جـ ــ قبلة في الجبين: قصة (عبد الله بن حذافة) عندما كان أسيراً بين يدي قيصر الروم، وإبائه وذكائه!

وقد التزم المؤلف في هذه القصص بأمانة العرض التاريخي، وصاغها بأسلوب مبسط، كان للحوار أثر بارز في الحفاظ على حيويتها، وفيها نماذج يُحتذى بها في مسيرة الحياة، وهي تناسب طلاب المرحلة الثانوية ومن في مستواهم.



قصتان من الماضي

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار النفــائــس ببيــروت ط ٧، ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

الحجم : ١٦٠ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

يحتوي هذا الكتاب على قصتين:

الأولى: عنوانها «الشعب التائه»:

وتستمد مضمونها من القرآن الكريم، فتتحدث عن موسى عليه السلام، وخروجه من مصر هارباً بعد قتله رجلاً من أتباع فرعون، ووصوله إلى مدين، ولقائه بالرجل الصالح الذي أحسن إليه، وزوّجه ابنته، كما تتحدث عن عودته إلى مصر لإنقاذ بني إسرائيل، ودعوة فرعون. . . والنهاية التي آل إليها فرعون، ونجاة موسى وأصحابه، وتيه بني إسرائيل في سيناء. وخروج جيل جديد منهم، ووصية موسىٰ لهم قبل موته بالإيمان بمحمد عليه الصلاة والسلام.

والأخرى: وعنوانها «الباحث عن النور»:

تستمد موضوعها من السيرة وحياة الصحابة، وهي تتحدث عن رحلة الصحابي سلمان الفارسي ـ رضي الله عنه ـ وخروجه من بلاده، باحثاً عن الحقيقة، وتنقله من راهب إلى آخر، ووصوله إلى جزيرة العرب، ووقوعه في الرق، ثم الانتقال إلى يد يهودي في يثرب، ثم خلاصه من العبودية، وفداء النبي ﷺ وأصحابه له.

والقصتان ممتعتان ترصدان انتصار الحق في نهاية المطاف، من خلال المعاناة التي تمر على الشخصية الرئيسية في كل منهما.

والكتاب مفيد في تربية أبناء الجيل على تحمل الصعاب، ومكابدة الأهوال في سبيل العقيدة، وتزداد أهمية الكتاب باعتبار أن القصة أحد أساليب التربية والكتاب يناسب من هم في سن البلوغ، حيث يبدأ الأولاد ـ عادة ـ في هذه المرحلة في اتخاذ القدوة والمثل الأعلى من أشخاص آخرين غير الوالدين كما يبدأ اهتمامهم بأحداث الماضي.



قصص النبيّين

المؤلف : أبو الحسن الندوي.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ١٧، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ٣٨٤ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

يحتوي هذا الكتاب على عدد من قصص الأنبياء، ولكنه لا يستوعبهم جميعاً فالقصة الأولى: تحدثت عن حياة إبراهيم ـ عليه السلام ـ وتحطيمه للأصنام. . . والثانية كانت عن يوسف وإخوته ورؤياه، وسيرته في بيت العزيز. . . والقصة الثالثة تحدثت عن نوح عليه السلام والطوفان ونجاته مع الذين آمنوا. . . والرابعة جاء الحديث فيها عن قوم عاد ونبيهم هود عليه السلام، والعاصفة التي دمرت كل شيء.

وأما الخامسة فكانت عن ثمود ونبيهم صالح، وذبحهم للناقة، والصيحة التي أخذتهم وفي السادسة تعذيب فرعون

لبني إسرائيل، وسيرة موسىٰ من ولادته إلى وفاته وضياع بني إسرائيل وعصيانهم، وهي من أطول قصص الكتاب.

والقصة السابعة تحدثت عن شعيب ـ عليه السلام ـ ودعوته لقومه والرجفة التي أخذتهم لمّا كذّبوا..

والثامنة كانت عن نبي الله داود ـ عليه السلام ـ وملكه، وعن سليمان وتسخير الريح له، وعلمه بمنطق الطير، ودعوته لبلقيس وقدومها إليه.

والقصة التاسعة تحدثت عن أيوب ـ عليه السلام ـ وصبره.

والعاشرة تحدثت عن يونس ـ عليه السلام ـ وخروجه من بطن الحوت!

والحادية عشرة كانت عن زكرٰيا وابنه يحيىٰ ـ عليهما السلام.

والثانية عشرة تحدثت عن عيسىٰ ـ عليه السلام ـ وولادته، وعن إيذاء اليهود له، وبشارته ببعثة سيدنا محمد ﷺ.

وقد اختلف طول القصص فكان بعضها بضع صفحات، وبعضها تجاوز الخمسين، وهي ممتعة في

أسلوب عرضها وتوجيهاتها وحوادثها، وقد طبعت بحرف كبير مشكول، تناسب الأطفال ومتوسطي الثقافة من الكبار.



كانوا همجاً

المؤلف : عبد الودود يوسف.

الناشر : دار السلام بالقاهرة ط ٢، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

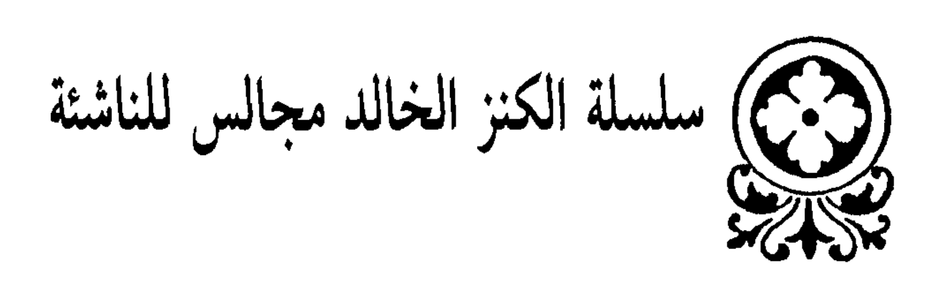
الحجم : ٢٥٦ صفحة ـ مقاس ١٧ × ١٢.

قصة طويلة تنطلق من رؤية مستقبلية لما ستكون عليه دولة الخلافة الراشدة التي أشار إليها النبي ﷺ في الحديث الشريف.

وهي محاولة تعالج واقع البشرية من خلال نظرة تستشف أستار المستقبل تتعرض هذه القصة للإنجازات التي تبرز من خلال التوافق بين العلم والدين، فتعرض صوراً عديدة للحياة في ظل التطبيق الإسلامي الذي يستخدم التطور العلمي في سبيل سعادة الإنسان. وتقارن ما بين الحياة التي يعيشها معززاً مكرماً في ظل الخلافة الراشدة، وبين حياته تحت نير الأنظمة الجاهلية، لتظهر الفرق واضحاً على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي

ومن خلال البركات التي تخرجها الأرض، والخيرات التي تصبها السماء رضاً بما يعمل الناس تبيّن القصة مدى تحقق تكريم الإنسان وسموه في عالم الواقع والمشاعر؛ حاكماً ومحكوماً، رجلاً وامرأة، أسود وأبيض، عربياً وأعجمياً.. كل أولئك تعرض لهم القصة ما يقابلهم في الأنظمة الجاهلية لتصل بالقارىء إلى أن الإسلام يمثل الكرامة الإنسانية وما عداه فهو تخلف وهمجية.

اتصفت هذه القصة بالتجديد والابتكار، كما أن اعتماد الكاتب على حقائق الإسلام الغيبية المدعمة بالأحاديث الصحيحة أبعدها عن شطحات الخيال. وهذا الابتكار جعل منها على الرغم من طولها ممتعة، وهي تناسب طلاب المرحلة الجامعية.



سلسلة الكنز الخالد مجالس للناشئة

المؤلف : الدكتور أحمد مختار البزرة.

الناشر : دار ابن كثير بدمشق وبيروت ـ دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ط ١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : خمسة عشر جزءاً، الجزء بمعدل ٤٥ ـ ٦٠ صفحة مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

صدر من هذه السلسلة خمس عشرة قصة هي:

١ ــ يوم في الحقل.

٢ ــ الواحد الأحد.

٣ ــ ليلة بلا قمر.

٤ ــ طوق من الجحيم.

٥ ــ أفراح النصر.

٦ ــ الحوض الفيّاض.

٧ ــ أيها الفيل تقدّم.

٨ ــ العرس والزلزال.

٩ ــ مسابقة التلفاز.

١٠ ــ قاهر الجبال.

١١ ــ غارة عند الفَجر.

١٢ ــ السماء والصحراء.

١٣ ــ ذكريات الغار.

١٤ ــ إنّ الإنسان ليطغىٰ.

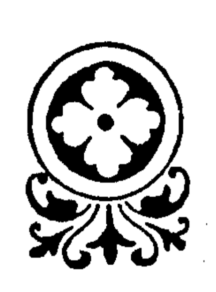
١٥ ــ الضحى الحنون.

وكل قصة من هذه القصص تنطلق من المفهوم العام لسورة قصيرة أو عدد من الآيات، وهي ليست بالضرورة شرحاً وتفسيراً، كما أنها لا تقف عند أسباب النزول، ولكنها تلم بهذه الأمور لتنطلق إلى عمل فني يتخذ من فن القصة وسيلة لتوضيح هذه المعاني.

فعلى سبيل المثال: جعل الكاتب قصة «مسابقة التلفاز» تدور حول سورة «التين» في مسابقة تلفزيونية بين فريقين من التلاميذ.

وفي قصة «ذكريات الغار» كانت الأحداث تدور حول بضع آيات من سورة «العلق» يستذكرها بعض المعتمرين، وقد صعدوا إلى غار حراء، ودار بينهم الحديث عن الذكريات السالفة.

كُتبت المجموعة بلغة أعلى من مستوى الناشئة، ولا تخلو من ألفاظ تصعب حتى على متوسط الثقافة منهم، ولكنها بشكل عام جاءت ملبية حاجة الناشئة إلى قصص رزين يمتح من معين كتاب الله عز وجل، بأسلوب مشرق، وطباعة أنيقة، وحرف واضح وصور تعبيرية توضح بعض المواقف... وقد ألحق المؤلف في نهاية كل قصة عدداً من الأسئلة تدور حول أحداثها ومواقفها.



كنوز قارون

المؤلف : فوزي صالح.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ١، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

الحجم : ٨٠ صفحة - مقاس ١٧,٥ × ١١ سم.

رواية يمزج فيها الكاتب الواقع بالخيال والتاريخ، ويوظف ذلك كله ليبيّن مدى عداء اليهود وجشعهم، وأن معاهدة السلام معهم تحترم من الطرف الآخر فقط بينما يتخذونها هم وسيلة من أجل تحقيق نبوءاتهم الدينية المزيفة ممزوجة بجشعهم للمال والسيطرة.

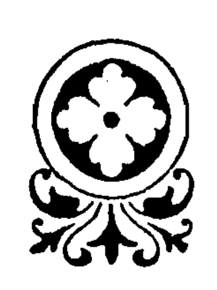
تقول الرواية إن أحد النواب اقترح لحل الأزمة الاقتصادية أن يتم البحث عن كنوز قارون في منطقة الفيوم، لأن عرافة هندية قابلته في لندن أخبرته بوجود هذه الكنوز... وينطلق الأهالي والطلاب وتغلق المدارس والجامعات ويصدر اليهود بياناً بأن أية آثار يهودية تظهر هي

ملك للدولة العبرية أينما كانت، وترد مصر بإغلاق سفارتها في تل أبيب..، ويُقتل نائب السبوع صاحب الاقتراح، ليحل محله نائب المنطقة العاشرة الذي يقترح هدم الزقازيق لأنها تقوم على أنقاض (تل بسطة) الأثرية، التي تحتوي على كنوز أيضاً؟!! ويصر هذا النائب على أنه هو الذي أخبر النائب المقتول بوجود كنوز قارون... وينتظر الناس الرخاء والثروات التي ستحل المعضلة الاقتصادية... وفي جلسة سرية للكنيست الإسرائيلي يتضح أن اليهود هم الذين رتبوا قصة الساحرة الهندية ويقول قائلهم في الجلسة: تعلمون أن المصريين منشغلون الآن بكنوز قورح بن يصهار، وأنهم سحبوا بعثتهم، وطردوا بعثتنا، ورغم أن الكنوز عندنا من قديم الأزل إلا أن مجلسكم الموقر قرر بأغلبية الأصوات مدَّ حبل الوهم لهم باستفزاز من جانبنا يوحي بانشغالنا واهتمامنا مثلهم بالقضية حتى يتلبسهم الوهم ويحسبوا أنها بالفعل موجودة... وعن المعاهدة يقول: رغم أن المعاهدة كانت مجرد أوراق تحمل توقيعات رسمية، ولا تلزمنا بشيء إلا أن موضع القدم الذي حاربنا طويلاً حتى اقتنصناه فُقِدَ لسوء تقديرنا للنتائج المترتبة على ما أقدمنا عليه.

ويقترح عليهم إما القيام بضربة مفاجئة مستغلين التدهور الآني، أو التراجع...

ويختتم البيان الختامي بالقول: إذا كانت مصر قد اعتبرت التدريبات الروتينية التي تجريها قوات الدفاع على الحدود الغربية تحرشات متعمدة فإننا نعتبر نقل جزء من القوات المصرية إلى الفيوم نوعاً من التمويه والتغطية لعمل عسكري موجه ضدنا أساساً، ونحن محافظة منا على السلام الدولي في المنطقة ندعو مصر إلى إعادة سفيرها، والجلوس إلى مائدة المفاوضات لرأب الصدع الناتج عن سوء فهم متبادل.

تصلح الرواية لذوي الثقافات العالية لما فيها من تحليل لنصوص تاريخية ومزج بين الخيال والواقع.



اللقاء السعيد

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : نادي المدينة المنورة الأدبي ط ١، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.

الحجم : ٢٤١ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

هذه المجموعة تضم عشرين قصة قصيرة، تتوزع أحداثها على مساحة واسعة من ديار المسلمين.

فمن بلاد الشام كما في قصة (آكل البسكويت ـ بونا أنطون ـ من دمشق إلى الفلبين ـ الصورة الأخرى ـ عبرة وذكرى ـ بين مشهدين).

ومن بلاد الحجاز كما في قصة (على أبواب المدينة ـ المحسن الأول ـ بين حمامتين ـ ثمرات الإيمان ـ العالم السعيد ـ اللقاء السعيد).

ومن تركية (مع الجماعة) ومن الهند (مأساة من الهند).

ومن مصر كما في قصة (حذاء الرئيس).

ويغلب على هذه القصص الطابع الاجتماعي، وفي معالجتها للقضايا الاجتماعية من زاوية التصور الإسلامي، يصل الكاتب إلى حلول تتناسب مع هذا التصور.

وقد أخذت قضايا الأسرة، ومعالجة مشاكلها حيزاً لا بأس به كما في القصص التالية (اللقاء السعيد ـ حياة جديدة ـ بين مشهدين ـ المولود الثامن ـ الحل الأفضل).

وأما قصص الهداية فتركزت في ثلاث قصص. هي (الابتسامة المشرقة ـ الصورة الأخرى ـ مع الجماعة).

وتوزع الأمكنة التي جرت فيها الأحداث، وتنوع الموضوعات ينفي عن القارىء الملل.

والمجموعة تناسب الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما تناسب القارىء العادي الذي لم يتعود على المطالعة، والاهتمام بالكتاب.



ليالي تركستان

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : دار النفائس ببيروت ط ٨، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

الحجم : ١٧٥ صفحة - مقاس ١٦,٥ × ١١,٥ سم.

قصة تصور الحقد الشيوعي، حينما يسلط على المسلمين، وهي ترصد أحداثاً جرت ما بين عامي ١٩٣٠ - ١٩٥٠ م، على أرض تركستان المسلمة وتبرز أعمال الشيوعيين الذين جهدوا لطمس الهوية الإسلامية، وقطع علاقة الشعب التركستاني بتاريخه.

كما تتحدث عن المقاومة الإسلامية، وتعرض صوراً من بطولة المسلمين في الدفاع عن دينهم.

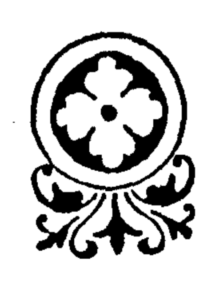
والقصة يرويها أحد الذين شاركوا في الثورة، وعاصروا أحداثها (مصطفى مراد حضرت) وهي تصور انطلاق الشرارة الأولى من مدينة (قومول) حين أصر

الحاكم الصيني على الزواج من ابنة أميرها، فرفض وأُدخل السجن، ثم خرج بحيلة ليفجر الثورة ضد الصينيين...
وتمضي المقاومة ويزداد إرهاب الشيوعيين، وينكلون بالنساء والشيوخ، ويعتدون على بيوت الله، ويستعملون بعض أبناء البلاد الذين لا يقل خطرهم عن خطرالمحتلين.

كما تتحدث عن تقاسم الروس والصينيين لأرض تركستان، وعن الثورات المتلاحقة، وعن المقاومة التي ظلت مستمرة ولو بشكل فردي ضد الهجمة الشيوعية الصينية الروسية.

عرضت القصة بأسلوب رشيق يربط القارىء بالأحداث، ويثير في نفسه النقمة على الشيوعية.

وهي تناسب المثقفين عامة، وطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية.



ليالي السهاد

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت، ط ١ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ٢١٩ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

قصة تحكي معاناة شاب مسلم ملتزم، تخرج مهندساً، وهو يتطلع إلى الحياة بتفاؤل ليكون لبنة جديدة في المجتمع، ولكن القهر السياسي وتقييد الحريات، والمخالفة في الرأي، دفع القائمين على الأمور (في الستينيات من هذا القرن في مصر) إلى حرمانه من فرص العمل، والتضييق عليه، وجعْل حياته نهباً للأرق والخوف، وعدم الاستقرار.

ففكر بالهجرة مع زوجته وطفلته للبحث عن عمل، ولكنه منع من السفر فازدادت مساحة سجنه، وترامت أبعاده!

إلى أن قُيّض له عمل في مؤسسة خاصة، فأبدى جدارة

وتفوقاً فأصبح رئيس المهندسين، وأعجب به صاحب المؤسسة، وطلب منه أن يضع تصميماً (لفيلا) فخمة، صاحبتها فنانة كبيرة.

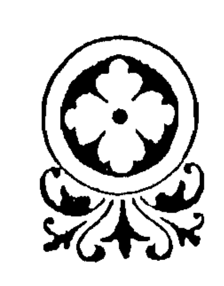
وهنا يتعرض لفتنة جديدة إذ تعجب به هذه الفنانة، وتلاحقه للعيش في أجوائها.. وفي هذه الأثناء يُعتقل ويتعرض للسجن، ولكنها تتدخل بما لها من نفوذ لدى المسؤولين، وتخرجه من السجن على أنه خطيبها وتضطره للزواج منها، فيعيش صراعاً رهيباً حيث لا يستطيع الملاءمة بين حياته التي فرضتها الظروف، وبين التزامه وحبه لزوجته الصابرة العفيفة.

ثم يتمكن من الإفلات من الفنانة، والسفر بزوجته وطفلته خارج البلاد ليستنشق عبير الحرية بعد طول حرمان.

القصة عالجت ما يعانيه الشباب الملتزم في العهود والأوضاع القهرية التي تناوىء الإسلام، وتبرز مدى تأثير النساء المبتذلات على كبار المسؤولين في هذه النظم.

وهي مشوقة لما فيها من صراع ينتهي بعد الصبر لصالح الخيّرين.

تناسب الشباب في المرحلة الجامعية.



ليل العوانس

المؤلف : حيدر قفة.

الناشر : دار الفرقان بعمان (الأردن) ط ١، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م.

الحجم : ٢١٠ صفحات ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

مجموعة قصصية تضم تسع قصص اجتماعية هادفة.

الأولى (وللموت أنماط أخرى) تتحدث عن الذل والهوان الذي يلقاه الشاب وهو يبحث عن عمل، بينما تجد أخته عملاً تنفق منه عليه.

الثانية (وانهارت المرأة تبكي) تتحدث عن تصرفات بعض الأزواج الذين ينزعجون من إنجاب البنات، وما تجره تصرفاتهم من تهديد للبيوت.

الثالثة (ليل العوانس) تتحدث عن مشاعر فتاة عانس تنتظر قطار الزواج، وما يجول في ذهنها من تصورات لتزويج العوانس أمثالها.

الرابعة (الوهم) تصوير لبعض الأوهام التي يقع فيها الشباب نتيجة إحساسهم الخاطىء بإعجاب الفتيات بهم، وعواقب ذلك!

الخامسة (فاتورة لا تسدد) تتحدث عن فتاة انحرفت عن جادة الصواب، ولم تجد منفذاً للخروج من حمأة الرذيلة.

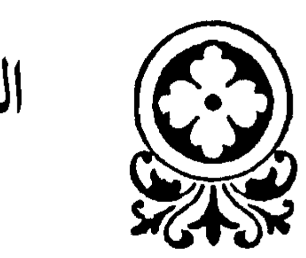
السادسة (امتحان) تصوير لما يجري في الامتحانات من مواقف متناقضة للمراقبين، وانعكاس ذلك على التلاميذ.

السابعة (ضيف خفيف الدم) تتحدث عن الذين لا يعرفون أصول الضيافة، فيسببون إحراجاً للآخرين، ويصبحون مع الزمن غير مرغوبين.

الثامنة (الزفاف المر) تتحدث عما تعانيه الخادمات المتزوجات اللواتي يتركن أزواجهن وأولادهن من أجل العمل في بلاد أخرى، وما يحدث من اضطرابات اجتماعية وسلوكية نتيجة لذلك!

التاسعة (راعوا خواطرهم) تصوير لتأثير المواضعات الاجتماعية في حياة الناس، والنتائج المرة التي يحصدونها بسبب خضوعهم لها.

كتبت هذه المجموعة بأسلوب سهل يقترب من الكلام العادي ولا سيما الحوار، وهي تعالج قضايا اجتماعية مختلفة، تناسب أصحاب الثقافة المتوسطة من الجنسين.



المرفأ

المؤلف : محمود مفلح.

الناشر : دار المعرفة بدمشق ط... سنة...

الحجم : ٩٣ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

مجموعة قصصية تضم عشر قصص يعرض فيها المؤلف صوراً مختلفة من المجتمعات التي أتيح له أن يعايشها.

فالقصة الأولى (المرفأ) تحدثت عن معاناة طالب ريفي في مدينة صاخبة، وتعرضه لمغرياتها.. ثم نجاحه في الاستعصام بدينه.

والقصة الثانية (القصيدة) تصور نفسية إنسان يتوهم أنه شاعر... مما يؤدي به إلى المرض النفسي، والإعياء الجسدي!!

والقصة الثالثة (لمّا جنّ الليل) تحدثت عن شاب ريفي

تتحطم آماله في الزواج بابنة عمه بسبب مرضه، وامتناع والدها عن تزويجها له، وعزم هذا الشاب على قتله ثم تراجعه في اللحظات الأخيرة.

والقصة الرابعة (مرآة الضمير) تعرض لإحدى مآسي الفقراء، من خلال «حمّال» تصاب إحدى عينيه، ويحول بينه وبين العلاج إصرارُ الطبيب على أجرة الكشف أولاً!!

وأما الخامسة (حينما تلتوي الدروب) تتحدث عن فلسطيني وحيد لأمه، ومعاناتها معه بسبب إدمانه على الخمر.

والقصة السادسة (الرجال والقراءة الجادة) تعالج حالة الاسترخاء التي تسببها الهدنة الطويلة مع العدو، وتغيّر نفسية المقاتلين عند سماع صوت الرصاصة الأولى.

وفي القصة السابعة (يا رب) عرض لصبر الداعية الذي يسعى جاهداً لهداية الناس.

والقصة الثامنة (أمام الكوة) تعرض لأزمات التموين، ولا سيما في المدن الكبرى، حيث يسحق الفقير، ولا يتأثر ذوو المال والجاه.

وفي القصة التاسعة (الرحلة) تصوير للانسجام الذي

يحدث بين الإنسان والبيئة، والسعادة التي ترفرف على حياة العاملين المنسجمين مع قناعاتهم.

والقصة العاشرة (النعجة العمياء) تتحدث عن عادات بعض الأرياف في الخطبة والزواج، وتعالج سيطرة الأم الجاهلة وآثارها في الأسرة.

أسلوب القصص بسيط يناسب القراء من ذوي الثقافة المتوسطة.



مسرور ومقرور

المؤلف : أحمد بهجت.

الناشر : دار المطبوعات الحديثة بجدة ـ ١٤٠٦ هـ ط . . .

الحجم : ٨٠ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٣,٥ .

قصة يتحدث فيها المؤلف عن مصير رجلين بعد الموت، متأثراً بما كتبه المحاسبي في كتابه (التوهم في وصف أحوال الآخرة).

والأسماء في هذه القصة خيالية، ولكن أحداثها حقيقية . . .

وهذان الرجلان هما (مقرور) الرجل الصالح، والفقير التائب.

والآخر (مسرور) حاكم غني يجمع حوله الأتباع، فينافقون له، ويَصلون به إلى حد التأليه . . . وهؤلاء هم الوزير الأول، وقاضي القضاة، وكبير البصاصين، ورئيس

العسس، وهم يتبارون في السخرية من فكرة البعث التي يؤمن بها مقرور، وقد أخذها عن نبي ظهر في الشرق.

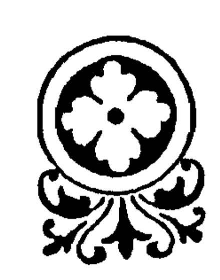
وفي جلسة واحدة يصل هؤلاء إلى قرار بقتل مقرور بتلفيق تهمة مناسبة فيؤتى به إلى السيد الأعظم، ويتلقى العذاب ليعترف! فيعترف أنه مقصر مع الله، فيجن جنونهم، لأنه يؤمن بإله غير آلهتهم.

وحين يطلبون من قاضي القضاة أن يحاكمه، يقرر أنه غير متهم، فيحكم على القاضي بالموت ويجبر على شرب السم، ويرسل مسرور من يعزي فيه ويُحكم على مقرور بالحرق، ولكن ملك الموت يقبضه قبل أن تمسه النار وفي الوقت ذاته يقبض روح مسرور، فيخفي الوزير الأول نبأ موته، ويأمر بدفنه في مقبرة السجن إلى جوار قبر مقرور... ويشيع أنه خرج، وسيعود... وتمضي القصة لتصف سؤال القبر لكل منهما... ثم تمر مئات وآلاف الأعوام على موتهما... ثم ينهض مسرور ومقرور من مرقدهما ليلقى كل منهما حسابه ويقرأ كتابه... ويلتقي مقرور مع قاضي القضاة في الناجين...

وتتحدث القصة عن الحشر والملائكة وعبور الصراط والجنة والنار وخلال هذه الرحلة الطويلة لم يطغ الخيال

القصصي على الحقائق الغيبية وقد عرض المؤلف أحداث الرواية بأسلوب مؤثر وجذّاب... وهي لا تخلو في مواقفها من الرمز الذي يشير إلى نهاية الظلمة والطواغيت.

والقصة بحسن عرضها، وقوة أحداثها تناسب الجمهرة الكبيرة من القراء لأنها تهم كل واحد منهم.



مسلمات خالدات

المؤلف : محمد علي قطب ـ عبد الفتاح الدومي ـ محمد عمر الداعوق.

الناشر : مكتبة الغزالي دمشق ـ بيروت ط... سنة...

الحجم : ٣٤١ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ .

في هذا الكتاب مجموعة من تراجم أمهات المؤمنين، وبعض الصحابيات الجليلات، كتبت بطريقة السرد القصصي، وقد أبرز المؤلفون أهم الصفات التي تحلّت بها المرأة المسلمة في عهد النبوة.

ففيه المرأة التي تشد من أزر زوجها في ساعات الشدة، والمؤمنة العالمة التي ينهل الرجال من علمها، والفتاة التي تدفع عن أبيها أذى الأعداء، والزوجة الوفية الصالحة، والمربية الفاضلة، والمهاجرة بدينها، والمرأة البرة التقية، والمستعلية بإيمانها على النسب وآصرة القربى، والمرأة الراضية المحتسبة والأم المثالية، والمرأة

التي تواجه الباطل وتعتز بعقيدتها، والمجاهدة التي تأخذ دورها في المعارك، والمرأة الصابرة المبتلاة ـ وقد ضم هذا الكتاب قصصاً عن كل من:

١ ـ خديجة أم المؤمنين.

٢ ـ عائشة أم المؤمنين.

٣ ـ فاطمة البتول.

٤ ـ حفصة أم المؤمنين.

٥ ـ أم أيمن.

٦ ـ أم سلمة أم المؤمنين.

٧ ـ ميمونة بنت الحارث.

٨ ـ أم حبيبة أم المؤمنين.

٩ ـ أسماء بنت أبي بكر.

١٠ ـ فاطمة بنت الخطاب.

١١ ـ نسيبة بنت كعب.

١٢ ـ عاتكة بنت زيد...

وهذا الكتاب يناسب الفتيات في سنة التكوين في

المـرحلتيـن الإعـداديـة والثـانـويـة ليتخـذن مـن القـانتـات الصالحات أسوة لهن في الحياة، في عصر اضطربت فيه الموازين وزُيف فيه التأسي.



مشرد بلا خطيئة

المؤلف : د. محمد عبده يماني.

الناشر : دارالقبلة الإسلامية بجدة ـ ط ١، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م.

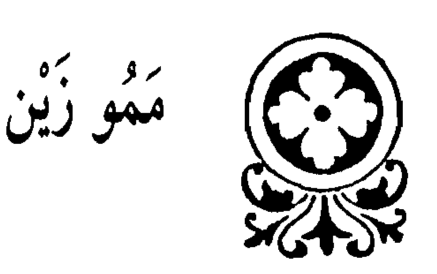
الحجم : ٢٣٤ صفحة، مقاس ٢٠ × ١٤ سم.

رواية تتحدث عن نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ م، من خلال أسرة (أبو إبراهيم) التي كانت تسكن قرية (عين كارم)، وتجاورها أسرة يهودية مهاجرة هي أسرة (حاييم). وقد عاش حاييم وأبناؤه (يوري وراشيل) مع أهل القرية في أمان، ولم تظهر عليهم أي بوادر للعداوة، بل تمتنت الصداقة بين الطفلين يوري وإبراهيم، ولتأكيد هذه العلاقة وشمت إحدى الغجريات وشماً على ساعد كل منهما، على شكل سمكة!!

إلا أن الهجوم على دير ياسين، ومن ثم عين كارم كشف خفايا حاييم الذي لم يكن أقل عداوة من رجال

العصابات المهاجمين فقضى أبو إبراهيم مع كوكبة من أهل القرية، ورحلت أسرته إلى القدس ثم إلى أريحا... ثم إلى عمان.... وتنتقل الأرملة مع طفلها الوحيد إبراهيم من معاناة إلى معاناة، ويهيىء الله لها أحد أبناء القرية (نمر) الذي لم يتخل عنها، فيمد لها يد المعونة من حين إلى حين... وتحرص الأم على تعليم ابنها، وتضطر للعمل في بيوت الأغنياء لتوفر له ما يحتاجه... وتكبر هموم الفلسطينيين مع مرور الزمن... ويكبر إبراهيم، ويشترك في إحدى العمليات الفدائية... ثم في معركة (الكرامة) التي التقى فيها اليهود مع الشباب الفلسطيني وجهاً لوجه، فاندحروا أي اندحار ووقع عدد من الأسرى بيد الفدائيين، وفوجىء إبراهيم برفيق طفولته (يوري) وقد استدل عليه بواسطة الوشم... ويحاول يوري أن يستعطف إبراهيم، فيقترب منه، ويستل سكيناً من تحت إبطه ليطعن بها إبراهيم الذي عاجله بطلقات ترديه قتيلاً... ولم يستطع الغدر الذي استغل التسامح العربي أن ينجح في هذه المرة...

وضحتْ هذه الرواية بعض حقائق القضية الفلسطينية وتطوراتها، مبينة حجم معاناة الشعب الفلسطيني... وهي سهلة مشوقة تناسب متوسطي الثقافة.



مَمُو زَيْن

المؤلف : أحمد الخاني ـ ترجمة د. محمد سعيد رمضان البوطي.
الناشر : دار الفكر بدمشق ط ٥، ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م.
الحجم : ٢٠٠ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٤ سم.

قصة من الأدب الكردي صاغها شعراً أمير شعراء الأكراد (أحمد الخاني)، ونقلها إلى العربية، وأقام بنيانها القصصي الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. ومجمل أحداثها يشكل مأساة تاريخية واقعة! فبطلا القصة لهما قبران معروفان في جزيرة ابن عمر الواقعة في تركية، ومسرحها قصر الأمير زين الدين شقيق الأميرتين زين وستي...

جمع عيد الربيع الفتاتين المتنكرتين بثياب الرجال (زين وستي) بالشابين المتنكرين بثياب النساء (تاج الدين وممو). واستطاعت المربية هيلانة أن تكشف سر كل

منهما، فوفق تاج الدين من الزواج بـ(ستي) وبدأ معها يمهد لزواج ممو وزين، ولكن الحاجب بكر أوغر صدر الأمير فعزم ألا يزوج شقيقته زين من ممو!

ثم خطا بكر خطوة أخرى فاستطاع أن يدخل ممو السجن، فساءت حاله، وانصرف إلى العبادة والمناجاة في صفاء روحي... ثم فهم الأمير الحقيقة، ولكن بعد فوات الأوان... فأسلم ممو الروح فغضب الأمير على بكر، وألحقه به، لأنه كان هو السبب... وعند قبر ممو وقفت زين تناجيه، إلا أنها لم تلبث أن سقطت ميتة بجواره ففتحوا قبر ممو، ونزل الأمير، وعيناه تذرفان، ومدها إلى جواره وهو يقول: خذ يا ممو حبيبتك التي حجبتها عنك حياً، ولتسامحني في قسوتي عليك في الدنيا، وفي جنايتي الكبرى على قلبك، فلقد عاقبتني الأقدار بأكثر مما تريد، لقد عاقبتني بأبلغ كيّ من الندم في قلبي لن يندمل ما بقيت حياً.

والعجيب أن قبر ممو وزين يظل محاطاً بسور من ظلال الأشجار والورود وعند قدميهما قبر بكر الذي لا تبارحه الأشواك؟!

هذه القصة في عفة أبطالها، والحزن الذي غلف

أحداثها، ونهايتها المفجعة هي بحق قصة حب نبت في الأرض، وأينع في السماء وهي تناسب ذوي الثقافة المتوسطة.

 المغامر الشجاع

المؤلف : د. محمد رجب البيّومي.

الناشر : دار الكتاب السعودي بالرياض ط ١ ـ ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

الحجم : ٦٧ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

قصة تاريخية تتحدث عن جرأة الشاب الأموي عبد الرحمٰن بن هشام بن عبد الملك إذ استطاع أن يفرَّ من دمشق لما وصلتها جيوش العباسيين... ثم توجه إلى إفريقية مع أهله وخادمه (بدر) الذي انطلق إلى الأندلس لدراسة أوضاعها، ثم عاد ليبشر عبد الرحمٰن أنها تنتظر حاكماً قوياً بعد أن ساءت الأحوال فيها، في ظل واليها «يوسف الفهري». وقد اصطحب بدر اثنين من سكان الأندلس يمثلان أهم القبائل العربية المهاجرة إلى تلك البلاد وهما «غالب» من اليمنيين، «وتمام» من المغربيين، ومبايعتهما لعبد الرحمٰن... ثم دخول الشاب الأموي

معهما، واجتماع القبائل العربية حوله، ومقدرته على جمع القلوب... وانتصاره على جيوش يوسف الفهري، وبروزه في الأندلس على أنه صاحب الكلمة النافذة فيها، وإرساله رؤوس القواد الذين بعثهم لقتاله أبو جعفر المنصور، لترُمى في موسم الحج، إعلاناً وتيئيساً للخليفة العباسي من محاولة تجهيز الجيوش لقتاله.

كما تتحدث عن الصراع مع النصارىٰ الذين خافوا من تنامي الدولة الفتية واستعداد عبد الرحمٰن لقتالهم قرب «سرقسطة، وانهزام شارلمان» وتفرق جنوده... ثم استتباب الأمن في الأندلس، وتفرغ الأمير الأموي لشؤون البلاد الداخلية، واهتمامه بالعلماء والمساجد وازدهار الحياة في شتى مناحيها، وتوجه العرب والفرنجة لينهلوا من مساجدها ومعاهدها... ووصول هذه الأخبار إلى أبي جعفر المنصور الذي لم يأبه لتملق بعض حاشيته في التنقص من عبد الرحمٰن فأطلق عليه اسم «صقر قريش» اعترافاً بشجاعته ومصابرته.

هذه القصة وأمثالها في معالجتها للتاريخ تسد فراغاً ملأه جرجي زيدان يوماً ما برواياته المزوّرة عن التاريخ الإسلامي، كما في روايته «عبد الرحمٰن الداخل» وتأتي

بديلاً عنها يوضع بين يدي الناشئة، وهي تناسب متوسطي الثقافة.



من تاريخنا

المؤلف : محمد المجذوب.

الناشر : دار الاعتصام بالقاهره ط... عام...

الحجم : ٢٣٠ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ .

مجموعة قصصية تعتمد على التاريخ الإسلامي قديمه وحديثه، وتبرز صراع الخير مع الشر، وانتصار الحق على الباطل. . .

تحدث القصة الأولى والثانية (الحق أو الرق ـ وعادت إلى أغمادها السيوف) عن النجاشي وانتصاره على خصومه، وحسن وفادته للمسلمين المهاجرين بدينهم، وإيمانه بالنبي ﷺ.

والثالثة: (صراع حتى الفجر) عن إسلام حمزة بن عبد المطلب.

والرابعة: (الموكب المبارك) عن سراقة بن مالك، ووعد رسول الله ﷺ له بسواري كسرىٰ.

والخامسة: (لو كان معه رجال) عن أحداث صلح الحديبية، وعن عزة أبي بصير، وصبر أبي جندل وأصحابهما.

واالسادسة: (باتجاه المدينة) عن زعماء نصارى نجران الذين رفضوا المباهلة، حين تأكدوا من صدق النبي ﷺ.

والسابعة: (الصنم والكلب) عن عمرو بن الجموح، وتحكيم عقله حين أدرك أن الصنم لا يرد عن نفسه شيئاً.

والثامنة: (مهمة في مكة) عن بطولة الوليد بن الوليد، وتحرير أسيرين من المسلمين كانا بيد المشركين.

والتاسعة: (يوم الوشاح) عن جارية بريئة اتهمت بالسرقة.

والعاشرة: (زواج لم يتم) عن الشاب جليبيب الذي أكرمه الله بالشهادة، وكان على وشك الزواج من امرأة خطبها له النبي الكريم.

والحادية عشرة: (مشاهد من اليرموك) عن بطولات خالد والمسلمين في قتال الروم.

والثانية عشرة: (جريمة في المدينة) عن فطنة عمر بن

الخطاب ـ رضي الله عنه ـ في اكتشاف جريمة قتل مرتبطة بحادثة شرف.

والثالثة عشرة: (نفحات من حطين) عن صمود القائد صلاح الدين واسترداد بيت المقدس.

والرابعة عشرة: (وأنت يا عبدة) عن بطولة الإمام عبد الله بن المبارك الذي جمع بين الجهاد والعلم.

والخامسة عشرة: (الوحي لا الفلسفة) عن محنة الإمام أحمد بن حنبل، وفتنة المعتزلة في خلق القرآن وانتصاره بالثبات على الحق.

والسادسة عشرة: (على مشارف بخارىٰ) عن بطش التتار واستشهاد العلماء دفاعاً عن الدين.

والسابعة عشرة: (عاصفة الموت) عن خيانة ابن العلقمي والنصير الطوسي للخليفة المستعصم، وتآمرهما مع التتار لذبح المسلمين.

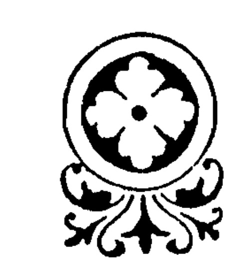
والثامنة عشرة: (الضائع الذي أنقذه الموت) عن بطولة أحد شيوخ بلاد الشام في مواجهة الفرنسيين، ونسيان المجتمع له.

والتاسعة عشرة: وعاد في صمت إلى مزرعته) عن أحد

المعاصرين ممن ظنوا أنهم بانقضاضهم على الخلافة العثمانية سيعيدون مجد الأمة، فضاعت الخلافة، وضاعوا بعدها.

والعشرون: (حوار) تصحيح لمفهوم بعض الظلمة عن القضاء والقدر في لحظة من لحظات استيقاظ الضمير.

ولئن استمد المؤلف موضوعات قصته من التاريخ، فإنه قد صاغها بأسلوب فني بعيد عن الوعظ والمباشرة، وهذه المجموعة تناسب قراء القصة على مختلف مستوياتهم.



الموت في الزمن الضائع

المؤلف : د. يوسف نور عوض.

الناشر : مكتبة الطالب الجامعي بمكة المكرمة ـ ط ٢، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.

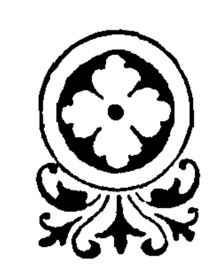
الحجم : ١٠٣ صفحات ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣ سم.

رواية سودانية تتحدث عن معاناة إنسان اضطر أمام متطلبات العيش أن يهجر بلده، ويترك أهله، ولكن لم يستطع المال الذي جمعه خلال خمسة عشر عاماً في الغربة المتواصلة أن يعوضه عن أهله ووطنه... والرواية تلقي الضوء على أسباب هجرة الأدمغة، والأيدي العاملة، وتُحمل الأنظمة جزءاً كبيراً منها، سواء في ذلك الهجرة الداخلية إلى المدن التي وفرت الحكومات لها أسباب الرفاه على حساب الأرياف، أم الهجرة الخارجية إلى البلاد الغنية بعد أن فقد الإنسان مبرر بقائه في وطنه أمام تقييد الحريات، وارتفاع الأسعار، وصعود التافهين إلى سدة

الحكم وهي تظهر مساوىء الحكم العسكري وتسلط الشيوعيين، وبؤس الحالة التي أوصلوا إليها البلاد والعباد. وخلاصة أحداث الرواية أن «جاد الله» العائد من العمل في إحدى الدول الغنية يتعرف من خلال سائق تكسي المطار، والذي لم يكن سوى أستاذ جامعي يحمل شهادة في الاقتصاد، يتعرف على المآسي التي حلت بالبلد، وعلىٰ الفرق الهائل بين الشعارات المرفوعة والتطبيق العملي. . . ويحمل الدكتور السائق المسؤولية للمثقفين سواء الذين هاجروا أم لم يهاجروا، وإلى أمثال جاد الله أيضاً! ! ويبحث جاد الله عن أسرته فيفاجأ بأنها باعت الأرض وهاجرت، وأن أحد رجال السلطة قد ابتنى عليها قصراً فيذهب إلى المسجد ليفاجأ أيضاً بأن الإمام والمصلين لم يعرفوه أول الأمر، وعبثاً يبحث عن أسرته، وعن صديقه القديم الحويرث الذي بقي ولم يهاجر، والذي حاول أن يقرب الهوة ما بين القرية والمدينة فابتنى جسراً ليفتح المدينة على القرية. . . فوقف جاد الله وقد اشتدت غربته في أعلى الجسر، وحقيبة نقوده مشدودة إلى صدره، ووقف الناس من مختلف الفئات ينظرون إليه، ورجال الشرطة يحاولون إقناعه بالعدول عن رمي نفسه في النهر، وفاجأ الجميع بأن فتح الحقيبة ليتطاير منها أصناف العملات وألقى بنفسه في

النهر، وهو يصيح مجرمون مجرمون، بينما كانت العملات تطفو على سطح الماء.

تناسب هذه الرواية الجامعيين، ومن في مستواهم.



مولود على الفطرة

المؤلف : حسين أحمد حسون.

الناشر : الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي ـ مكة المكرمة ط ١، ١٤٠٢ هـ.

الحجم : ١٣١ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤ .

هذه القصة مستمدة من الحكاية الفلسفية (حي بن يقظان لابن طفيل، مع شيء من التعديل في أحداثها، وخلاصتها أن طفلاً لم يتجاوز الثانية من عمره، نسيته القافلة فالتقطته ضبُع، وهمّت بأكله، ولكنّ الله تعالى نجّاه، إذ نشبت معركة بينها وبين ضَبُع أخرى.

وقد سماه الكاتب (محفوظ)، وبقي محفوظ يعيش مع الغزلان، ويفعل كما يفعل أي غزال صغير، ثم بدأ يفكر بما حوله، فكان يخاف من الشمس لأنه ظن أنها تسيّر الحياة!

ومع تجاوزه الخامسة عشرة بدأت تتفتح فيه رغبة

الاطلاع على ما حوله إلى أن ساق الله له رجلاً اسمه صالح، كانت سفينته قد تحطمت ورمت به الأمواج إلى شاطىء البحر، فتعرف عليه، ووجد محفوظ أن هناك من يشبهه! ومع مرور الأيام علّمه صالح الكلام وأشياء كثيرة، وفسّر له الظواهر، وصحح له مفاهيمه حتى آمن الفتى، وانشغل بالعبادة. . . ثم رحل به الشيخ إلى بلده بعد طول غياب وكان محفوظ لم يتجاوز العشرين. وخلال اختلاطه بالناس، وعمله مع الشيخ بالتجارة اكتسب محبة الناس، واحترامهم، ممّا زاد في محبة الشيخ له، فزوَّجه ابنته الكبرى، وأنجبت له (صالح وزينب) وكان عبد الله (محفوظ) خير راع لأسرة الشيخ وتجارته بعد وفاته. وظلّ سِرُّ نشأته مطوياً حتى رأى غزالاً يباع في السوق فتأثر كثيراً، ولاحظ ابنه ذلك فابتاعه، فأخذه الأب وقبّله، وأطلق سراحه، فألح الابن صالح على معرفة السبب، فحكي له قصة نشأته، وكيف التقى بجده الشيخ، فلم يزدد الولد إلا حباً لذاك الجد، وإكباراً لهذا الأب.

والقصة تناسب الناشئة في الحديث عن ضرورة الإيمان بالله، بأسلوب بعيد عن المباشرة!!



ميلاد جديد

المؤلف : حنان لحام.

الناشر : دار الهدى بالرياض ط ٤، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

الحجم : ١١٠ صفحات ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

مجموعة قصصية تضم خمس قصص، تبحث في مشكلات المجتمع، بشكل واقعي يجمع بين وجهي الحياة.

فالقصة الأولى: **(أوهن البيوت)** تبرز نتائج الزواج الذي لا يقوم على الاختيار الصحيح، حيث يتساهل بعض الشباب في هذه القضية، ويقدم على الزواج من ذات الجمال والمال، أملاً في إصلاحها، ويترك ذات الدين.

والقصة الثانية: **(بيت العنكبوت)** تبرز الوجه الآخر لهذه القضية، حيث يخطىء الآباء في ربط بناتهم بأزواج غير صالحين، طمعاً بالحسب والمنصب فتكون النتيجة

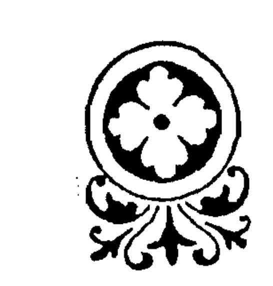
تحطيم الأسرة، وهدم دعائم بنيان لم يؤسس على التقوىٰ.

والقصة الثالثة: (طوبى للغرباء) تصور حياة فتاة مؤمنة تعيش في أسرة متفلته، فتلتزم بالإسلام، وتأبى السير في ركابها، لتعاني من المصاعب والمضايقات، ثم تنتصر على هذا الواقع، وتفرض وجودها!

وأما القصة الرابعة: (ذات الدين) فهي لا تخرج كثيراً عن إطار القصة الأولى والثانية، ولكنها تعرضهما في عمل واحد من خلال أسرتين تعيشان حياتين متناقضتين؛ الأولى: أسرة مسلمة ملتزمة تعيش في هناءة ويسر، والأخرى: ضائعة شاردة غارقة في التقليد.

وفي القصة الخامسة: (ميلاد جديد) إبراز لأثر الكلمة الطيبة في دعوة الآخرين، وبخاصة إذا خرجت من القلب، وصدقها العمل...

عالجت الكاتبة هذه القضايا بأسلوب قصصي خفف كثيراً من مباشرتها دون أن يفقدها حرارتها، والمجموعة تناسب الشباب والفتيات في مرحلة ما قبل الزواج لتصحح لهم كثيراً من المفاهيم عن حياة المستقبل.



النداء الخالد

المؤلف : د. نجيب الكيلاني.
الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ٤، ١٩٨١ م.
الحجم : ٢٣٦ صفحة ـ مقاس ٢٠ × ١٤.

تدور أحداث هذه القصة في قرية من قرى الريف المصري لتكون هذه القرية مسرحاً مصغّراً لما يجري على ساحة المجتمع المصري في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وتمثل شخصيات هذه القصة التوجهات التي كانت سائدة آنذاك.

(فعبد العزيز شلبي) الثري يمثل الوجهاء الذين يتطاحنون في ما بينهم للحصول على الأمجاد الشخصية، دون الالتفات إلى واقع البلد، وتحسس آلامه (وأحمد) الشاب المهندس ابن عبد العزيز يمثّل الجيل الذي تخرج من الجامعات، وبدأ يتململ لما آل إليه وضع البلاد، فعبر عن هذه الحالة برفض الاستعمار ومقاومته.

والعمـدة يمثـل عصـا النظـام ضـد الأهـالـي وهـو من الشريحة الاجتماعية ذاتها، وهو «خَلاّف عبد المتجلي» الذي سرعان ما يؤوب إلى الحق بفعل تأثير الشيخ «عنبة» فيه.

والشبـاب الأزهـري الـذي تـأثـر بـأفكـار محمـد عبـده، وجمال الدين الأفغاني يبدو في شخص الشيخ «عنبة» الذي يريد الإصلاح بالمنهج الرباني فيرىٰ البلاء الذي حلّ في البلاد متمثلاً في الإنكليز لذلك فهو يدعو إلى طردهم، ويقوم بجهادهم.

والحدث الأكبر في هذه القصة هو الصراع بين الخير والشر متمثلَين في شخصَي الشيخ عنبة، واليهودي يني.

فقد جاء هذا اليهودي إلى القرية، وهو لا يملك شيئاً يذكر، فأنشأ خمّارة وبقّالة، وتظاهر بالتسامح لكي يثق الناس به، فكان يُقدّم أحياناً بعض الخمر مجاناً، فكوّن ثـروة أصبحـت تتنـامـىٰ، إذ صـار المحتـاجـون يقتـرضـون منه... ثم يعجزون عن سداد القرض وفائدته، فيستولي على أراضيهـم... وكـان «يني» هـذا كثير الانـزعـاج من الشيخ «عنبة» الذي ما فتىء يحذر الناس من الخمر والربا، مما دفع «يني» لأن يعرض على قاتل محترف اغتيال الشيخ

ولكنّ الله سلّمّ ودار الصراع على أشده، وبدأ القلق يساور «يني» فقرر الارتحال إلى الاسكندرية، واستخلاف أحد معاونيه، وتم له ما أراد، فخرج من القرية، وتابع خليفته طريقته في ابتزاز الفلاحين... واستمر الشيخ «عنبة» في مهمته، وليس يملك إلا الكلمة... يحذر الناس، ويعظهم، ويدعوهم إلى سلوك طريق الاستقامة، حتى كانت الثورة التي شارك فيها الشعب لاسترداد حريته الضائعة، ورد شرفه واعتباره.

هذه القصة تصلح لمن هم في المرحلة الثانوية، ومن هم في مستواهم الثقافي.



نور الله

المؤلف : نجيب الكيلاني.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت، ط... ـ **١٩٧٢** م.

الحجم : /**٢٥٤**/ صفحة في الجزء الأول ـ /**٢٦١**/ صفحة في الجزء الثاني ـ مقاس **٢٤ × ١٧**.

رواية تاريخية تستمد أحداثها من السيرة النبوية، وتتحدث عن الصراع الدامي الذي خاضته الدعوة الإسلامية ضد أعدائها من يهود ومنافقين... وقد أبرز المؤلف فيها أثر الأحداث الضخمة في صفحات النفوس المؤمنة والكافرة. وأثر العقيدة في نفوس المؤمنين، وما أوجدته من مقاييس جديدة للسلوك الإنساني!! ويمتد زمن الرواية من بداية هجرة المسلمين إلى الحبشة... حتى فتح مكة ويتحرك أبطالها ما بين مكة والمدينة ومنازل اليهود... ويظهر فيها تآمر اليهود، وتحركهم بالمال والنساء والكلمة المسمومة، وتحريضهم للمشركين بعد هزيمتهم في

بدر. . . ثم سقوط أوكار اليهود من بني قنيقاع وانكشاف تآمر بني قريظة. . . ووضع نهاية لأحقادهم في اجتياح حصون خيبر بعد محاصرة النبي ﷺ لها.

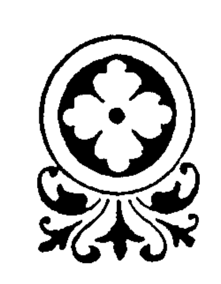
وتحقق رؤيا صفية بنت حُيي بن أخطب، ثم إسلامها وزواج النبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ منها إذ رأت قمراً وافداً من يثرب يشق الظلام ويميل نحوها، حتى يستقر في حجرها:

وتصور نتائج صلح الحديبية، وتراجع قريش عن شروطها. . . وقدوم النبي ﷺ إلى مكة فاتحاً. . . وأثر ذلك في نفوس أهلها، واختلاف مواقفهم. . . وإسلام أكثرهم، وإصرار بعضهم على المقاومة. . . ثم انهزام هؤلاء. . . واجتماع قريش، ومخاطبة الرسول ـ عليه الصلاة والسلام ـ لهم، والعفو عنهم، وصعود بلال على ظهر الكعبة معلناً كلمة التوحيد، وتسجيل التاريخ لأروع قصة خالدة تمتد عبر القرون والأجيال، تقهر التحديات، وتحمل نور الله إلى شتى الأرجاء. . .

اعتمدت الرواية على عدد كبير من المراجع التاريخية، والتزمت بأدق الروايات الواردة ورسمت من خلال أحداثها وأبطالها ملحمة الصراع بين الحق والباطل، وأظهرت

سماحة الإسلام مع خصومه على الرغم من تآمرهم وسوابق تعديهم، وقد مزج الكاتب فيها الفن بالتاريخ دون أن يطغىٰ أحدهما على الآخر.

وهذه الرواية تناسب الجامعيين، ومن في مستواهم...



الهجرة من أفغانستان

تأليف : الأديبة الأفغانية (مَرال معروف) ترجمه: د. محمد حرب.

الناشر : الدار الشامية ببيروت ـ ط ١، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م.

الحجم : ١٧٩ صفحة ـ مقاس ٢٤ × ١٧ سم.

رواية واقعية تصور هجرة النساء الأفغانيات والأطفال والمسنين من أفغانستان إلى باكستان، وما عانوه من ظلم الروس، وفظائع المرتدين والمنافقين، ووعورة الجبال والخوف والجوع والبرد.

وهي تتألف من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول: «**هجرتي**» تتحدث فيه الكاتبة عن ظروف هجرتها من أفغانستان، وما عانته في الطريق، وما تتحمله المرأة المسلمة التي آثرت أن تنتقل إلى بيشاور لتكون قرب زوجها وابنها وأخيها على الرغم من قسوة الحياة، ومشاق

الغربة، كما تصور ما يبديه الطيبون المؤمنون من تعاون وتجاوب متحملين أذى وعنت الشيوعيين.

الجزء الثاني: «**الفرار من بخارى**» مأساة يرويها شيخ بخاري عجوز وهو يتذكر أيام طفولته البائسة، والأهوال التي لقيها المسلمون المنفيون إلى سيبريا، وفقدَه لأسرته، والتجاءَه إلى راعٍ، ثم عبوره للنهر، ودخوله إلى قرية قائمة على الضفة الأفغانية... واحتضان إمام المسجد له، وإقامته عنده ليكون بمثابة ولدٍ له، ووراثته لإمامة المسجد من بعده، ثم بقاءه ينتظر العودة إلى بخارى وقد بزغ الأمل في نفسه وهو يرى طلائع المجاهدين يعبرون قريته.

الجزء الثالث: «**هجرة منور**» وهي لا تقل أسىً ومعاناة عن القسم الأول، تتحدث عن فتاة أفغانية شاركت المجاهدين منذ البداية، ثم كشف أمرها ففوجئت بالجنود الروس يحيطون بالمنزل، فهربت بمساعدة الجيران، واتجهت إلى باكستان، ولكنها تعرضت للاعتقال إذ تم التعرف عليها، إلا أن أحد الضباط المتعاطفين يطلق سراحها مع أسرتها فتبادر بمحاولة جديدة عن طريق امرأة مختصة بنقل الأُسر إلى باكستان، فعبرت بهن الجبال، غير أنهن يقعن في الأَسر مرة أخرىٰ...

تبرز مع هذه الأحداث المرعبة مواقف المرأة الأفغانية التي تورط ابنها مع الشيوعيين فتأسره وتشد وثاقه بمساعدة زوجته كما يبرز موقف الشرفاء الذين يعملون في صفوف النظام، فعن طريق واحد من هؤلاء استطاعت الأسرة أن تدخل باكستان.

يجدر بكل مسلم ومسلمة أن يقرأ هذه الرواية، ليرى نماذج من صبر الأفغانيات وإيمانهن وتحملهن لمتطلبات الجهاد، بلغة سهلة مأنوسة، وأسلوب مشوق جذاب، لا يملك المرء المسلم فيها أن يحبس دموعه، وهو يعايش تلك المعاناة ويلذعه جمرها...



هناك طريقة أخرى

المؤلف : حيدر قُفَّة.

الناشر : المؤلف نفسه ـ عمان ـ الأردن ـ ط ١، ١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م.

الحجم : ١٦٠ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

مجموعة قصصية أحداثها وشخصياتها من الواقع الذي عاينه الكاتب بنفسه وقد ضمت ثماني قصص هي:

١ ــ **مشاعر طفلة**: يعرض فيها المؤلف حاجة الفقراء، واضطرارهم إلى إرسال بناتهم الصغيرات للعمل لدى الأسر الغنية، والمعاملة القاسية التي يتعرضن لها والتي قد تؤدي بهن إلى الموت أحياناً!

٢ــ **الصمت الأخطر**: تتحدث عن الزوجة الوقحة، والزوج الغافل أو الصامت على هوان، وهي لا تكاد تَرُدُّ يد لامس!

٣ ـ **خلّاد المواسرجي**: صورة مأخوذة من عمق المجتمع، ومن إحدى شرائحه لتنبه أن الصدق هو طريق الرزق، وأن إخلاف الوعود لا يضر أخيراً إلا صاحبه.

٤ ـ **هناك طريقة أخرى**: تتحدث عن معاناة العمال البسطاء الذين تضيق بهم سبل العيش في بلادهم فيسافرون على أمل العمل، ولكنهم يفاجؤون بالتضييق عليهم، فيعودون مخفقين.

٥ ـ **ماسح الأحذية**: نموذج لما يتعرض له أصحاب الأعمال البسيطة من مضايقات باسم النظام، وهم لا يكادون يحصلون لقمة العيش لأطفالهم!

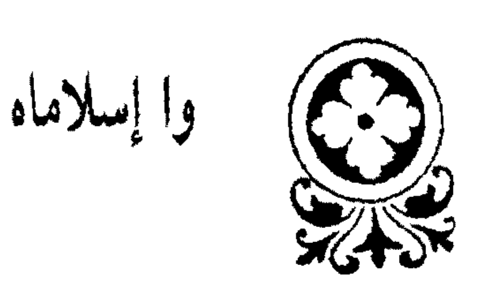
٦ ـ **المتفضل**: تعرض صورة عن بذل المشاعر الإنسانية، والتعاطف مع الآخرين، حتى لو لم تكن هناك معرفة سابقة.

٧ ـ **البهلوان البطل**: تحدثت عن إعجاب الناس بالبهلوان حين كان يمتعهم بخفته ورشاقته، وعن ازورارهم عنه حين يسقط ميتاً حتى ليضن بعضهم عليه بتغطيته بصحيفة لم يكن قد قرأها بعد...

٨ ـ **إلا الكرامة**: تتحدث عن نموذج ممن أبطرهم

الغنىٰ يعدون الخدم من طينة غير طينة البشر، فلا يترددون في صفعهم وشتمهم واتهامهم باللصوصية، دون رادع من دين أو ضمير. . .

المجموعة بواقعيتها وبساطة أسلوبها تناسب القارىء ذا الثقافة المتوسطة.



وا إسلاماه

المؤلف : علي أحمد باكثير.

الناشر : دار الندوة الجديدة ببيروت ـ سنة... ط...

الحجم : ٢١٨ صفحة ـ مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ .

رواية تاريخية تتحدث عن مرحلة من أخطر مراحل التاريخ الإسلامي، وتسجل أحداث مساحة كبيرة من الصراع بين المسلمين والمغيرين من التتار والفرنجة ذلك الصراع الذي امتد من بلاد السند إلى مصر التي حملت في تلك الفترة لواء الدفاع عن الإسلام.

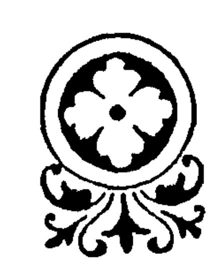
وهذه الرواية تعرض لحياة محمود بن ممدود حفيد خوارزم شاه، وقد هيأته الأقدار ليكون فيما بعد بطل معركة «عين جالوت». وقد صورت حياته المضطربة، إذ فقد أبويه صغيراً، ثم خاله السلطان جلال الدين بن خوارزم ثم قدّر عليه أن يباع مع ابنة خاله «جهاد» بعد تعرضهما

للسبي، وتنقلهما خلال رحلة طويلة من المعاناة بين حلب ودمشق والقاهرة.

كما تصور طموح محمود «قطز» وانتقاله إلى خدمة عز الدين ايبك أحد مماليك الأيوبيين، ونضاله في مواجهة الصليبيين، وتحقق أمنيته في لقاء ابنة خاله جهاد «جلنار» وزواجه منها.

كما تصور أوضاع المسلمين مع حكام يتآمرون ويوالي بعضهم التتار، وبروز قطز بتشجيع من الشيخ العز بن عبد السلام ليأخذ دور الرجل الأول في الدولة، ويجمع كلمة المصريين والمماليك، ويخوض معركة «عين جالوت» حيث فقد زوجته «جلنار» فلم يهن، وكان النصر المؤزر وهزيمة التتاركما تتحدث عن نهاية قطز المحزنة على يدي منافسه وصديقه القديم وأحد قواده «بيبرس»، وقد ظن خاطئاً أن قطز يريد التخلص منه بعد أن شاركه في تحقيق النصر. ثم إدراك بيبرس لخطئه وندمه على ما فعل وإخلاصه في تنفيذ وصية قطز في متابعة الجهاد، ورفع كلمة الإسلام.

الرواية تناسب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تعجبهم البطولة وتستأثر باهتمامهم، وهم في هذه السن.



ولهان والمتفرسون

المؤلف : إبراهيم عاصي.

الناشر : دار السلام ـ القاهرة ط ٣، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

الحجم : ٩٥ صفحة، مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥.

مجموعة قصصية تحتوي على عشر قصص قصيرة، أحداثها مستمدة من الحياة الاجتماعية، وتناقضاتها.

يتناول المؤلف هذه القصص بأسلوب نقدي، يظهر من خلاله العيوب الخُلقية والاجتماعية والسلوكية. وغاية هذا النقد تنفير الناس من كثير من الصفات والتصرفات التي يتلبسون بها، ولكنها لا تبدو لهم واضحة إلا عندما يرونها متمثلة في أشخاص آخرين.

فالقصة الأولى (المتفرسون) تتحدث عن حياة الموظفين البائسة في هذه المجتمعات.

والقصة الثانية (موظفة جديدة) تصور حياة موظف بسيط، يتحطم مستقبل أسرته، نتيجة لوجود موظفة غير محتشمة في الدائرة التي يعمل فيها.

والقصة الثالثة (قرار حازم) تصور صراعاً انتهى بانتصار فطرة المرأة على واقع مصطنع، من خلال تركها للوظيفة، وعودتها إلى البيت.

والقصة الرابعة (على المغتسل) تكشف عن خفايا كثير من النفوس عندما توضع على محك الطمع والمنفعة.

والقصة الخامسة(جلسة مغلقة) مأخوذة من واقع بعض الشيوخ الذين يستبدون بإرادة التلميذ، من خلال طقوس بعيدة عن التصور الإسلامي الصحيح.

القصة السادسة (خفافيش) تأتي لتصحح الصورة السابقة من خلال حياة أحد الصحابة.

والقصة السابعة (حالة نزع) تتحدث عن إقبال الدنيا وإدبارها على الإنسان وموقفه الساخط في الحالتين.

والقصة الثامنة (وكزة مؤلمة) تتحدث عن انقلاب الموازين في أنظمة الحكم العسكرية، وتجاهلها لقيمة الإنسان.

والقصة **التاسعة** (**الصحة للجميع**) تكشف أصحاب الشعارات الجوفاء من خلال الواقع العملي لتطبيق مبادئهم في ميدان الحياة.

والقصة **العاشرة** (**ولهان**) صورة عن الضياع الذي يصل إليه التائهون بسبب سلوك منحرف، مع فلسفة للأمور من خلال نقمة عارمة على المجتمع.

هذه المجموعة تناسب الشباب في مستوى المرحلة الثانوية، وقد خص الكاتب المرأة بثلاث قصص منها.



يا أيها الإنسان
أقاصيص للطلاب

المؤلف : يوسف العظم.

الناشر : المكتب الإسلامي ببيروت ط ٣، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

الحجم : ١٥٢ صفحة - مقاس ١٩,٥ × ١٣,٥ سم.

مجموعة قصصية تضم سبع قصص تتسم بالطابع الخلقي التوجيهي.

الأولى (زجاجة الدواء العفن) تعالج مشكلة الفقر، ومطالب الحياة التي تدفع أديباً لنشر مقالة في صحيفة متدنية المستوى، لقاء الحصول على ثمن الدواء لابنه المريض.

وأما الثانية (مرحباً بالربيع) تصوير بارع للمرابين الذين يسرقون أقوات الناس، ثم يتطلعون للسطو على أعراضهم . . . وعجز القانون الوضعي عن محاسبتهم.

وأما الثالثة (ثمرات أبي) فقد عالجت قضية الثأر في كثير من المجتمعات ووقوف هذه العادة حائلاً دون زواج (وجدي) و (هدى) اللذين لا ذنب لهما ثم انتصار العقل الواعي على تلك العادة.

والقصة الرابعة (وعادت قوارب الصيد) تحدثت عن جشع المتعهدين واستغلالهم لأتعاب الصيادين... وحب هؤلاء الصيادين للبحر والصيد مع أنه يكلفهم حياتهم، أو أجزاء من أجسادهم.

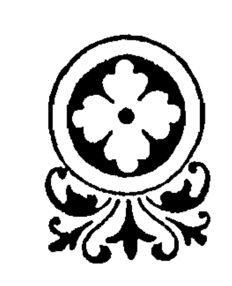
وفي الخامسة (مَن القاتل؟) تصوير لحياة امرأة قضى زوجها وهو يعمل في إحدى المطابع، وتركها مع طفلها، تعاني من الفقر والحرمان، فعاشت ناقمة على الكتاب والصحيفة، رافضة العمل في بيت يهتم أهلوه بهما!

والسادسة (نور من المحراب) صوّرتْ ظلم القياصرة، واضطهادهم للمسلمين، وتحدثت عن رجل قوقازي مهاجر متمسك بدينه... وعن ابن له ينحرف فترة من الزمن ثم يؤوب إلى الله.

وأما السابعة (هذه نافذتي) فهي تصوير لجشع بعض الأغنياء، واستكثارهم على الفقراء أن ينالوا حقهم، طالما

أن هذا ينقص من ثروتهم والأثر العميق الذي تتركه هذه المعاملة في نفوس هؤلاء.

وهذه المجموعة صيغت بأسلوب بسيط وهادف، ملامحها متقاربة ضمن إطار النزعة الإنسانية، تناسب طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية.



سلسلة اليمامة

المؤلف : د. أحمد مختار البزرة.

الناشر : مؤسسة الرسالة ببيروت ط ١، ١٩٨٥ م.

الحجم : خمسة عشر جزءاً ـ الجزء بمعدل ٣٠ ـ ٤٥ صفحة مقاس ١٧ × ١٢ سم.

تتضمن هذه السلسلة القصص التالية:

١ ــ قصور الأحلام.

٢ ــ القمحة المباركة.

٣ ــ أبو الحصين ناسكاً.

٤ ــ رحلة الرفاق.

٥ ــ الطائر الميمون.

٦ ــ الجناح الأخضر.

٧ ــ دارين والقمر.

٨ ــ نبع الفضة.

٩ ــ السلاحف المتكبرات.

١٠ ــ أيتها الشماء! أين ولداي؟

١١ ــ البجعة تعود من الغرب.

١٢ ــ الثعلب والأشبال.

١٣ ــ الغول الأبيض.

١٤ ــ الصومعة الكبيرة.

١٥ ــ الملك ذو القرنين.

وهذه القصص تترواح ما بين الحكاية الشعبية كقصة (قصور الأحلام والقمحة المباركة) والحكاية التاريخية كما في (الملك ذو القرنين) والحكاية ذات المغزى الاجتماعي مثل (الطائر الميمون وأيتها الشماء أين ولداي)، والحكاية الرمزية على ألسنة الحيوانات كما في (رحلة الرفاق والسلاحف المتكبرات).

وقد غلب فيها قوة الأسلوب على قوة المضمون، إذ صاغها المؤلف صياغة أدبية رفيعة، ولذا فهي لم تخل من الكلمات الصعبة التي شرحت في هامش الصفحة.

كما أن الحرف الكبير، وضبط الكلمات، والرسوم التعبيرية الملوّنة وأسئلة المناقشة والتدريب، كل ذلك هيّأ هذه المجموعة للتلاميذ في السنتين الأخيرتين من المرحلة الابتدائية والسنة الأولى من المرحلة الإعدادية . . .







الفهارس الفنية





(١) فهرس محتوى الكتاب حسب عناوين القصص

(أ)

حكايات من التاريخ	علي الطنطاوي
الحلبة والمرآة	محمد الحسناوي
حياة الخليل إبراهيم للأطفال	عبد التواب يوسف

(خ)

خط اللقاء	محمد الحسناوي وزملاؤه

(د)

دماء وأشلاء	محمد المجذوب
دموع الأمير	نجيب الكيلاني
دم لفطير صهيون	نجيب الكيلاني

(ذ)

ذرية بعضها من بعض	عبد الله الطنطاوي

(ر)

رحلة إلى الله	نجيب الكيلاني
رسائل من نفاقستان	إبراهيم عبده

(س)

السَّفر الأخير	محمد زكي رمضان يوسف
سلة الرمان	إبراهيم عاصي
السنوات الرهيبة	جنكيز ضاغجي

(ش)

(ص)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

غزوات الرسول للأطفال	عبد اللطيف عاشور
غزوات النبي للفتيان	عبد المنعم الهاشمي

(ف)

الفارس الوفي	محمد رجب البيومي
فتيان أسلم	عبد الحميد طهماز
فرسان مخزوم	عبد الحميد طهماز
الفستان والرصاص	محمد جاد البنا
فلا تنسى الله	ليلىٰ الحلو
فوق القمة	عطية زهري

(ق)

القابضون على الجمر	محمد أنور رياض
قاتل حمزة	نجيب الكيلاني
القارب	محمود مفلِح
القافلة	داود سليمان العبيدي
قصص الحيوان في القرآن الكريم	أحمد بهجت
قصص القرآن للبراعم المؤمنة	محمد موفق سليمة
قصص للشباب والطلاب	محمد المجذوب
قصص من الكتب المقدسة	عبد الحميد جودة السحار
قصص من التاريخ	علي الطنطاوي

قصص من التاريخ	محمد حسن الحمصي
قصتان من الماضي	محمد المجذوب
قصص النبيين للأطفال	أبو الحسن الندوي

(ك)

كانوا همجاً	عبد الودود يوسف
الكنز الخالد للناشئة	أحمد مختار البزرة
كنوز قارون	فوزي صالح

(ل)

اللقاء السعيد	محمد المجذوب
ليالي تركستان	نجيب الكيلاني
ليالي السهاد	نجيب الكيلاني
ليل العوانس	حيدر قفة

(م)

المرفأ	محمود مفلح
مسرور ومقرور	أحمد بهجت
مسلمات خالدات	محمد علي قطب وزميلاه
مشرد بلا خطيئة	محمد عبده يماني
ممو زين	أحمد الخاني
المغامر الشجاع	محمد رجب البيّومي
من تاريخنا	محمد المجذوب

الموت في الزمن الضائع	يوسف نور عوض
مولود على الفطرة	حسين أحمد حسون
ميلاد جديد	حنان لحام

(ن)

النداء الخالد	نجيب الكيلاني
نور الله	نجيب الكيلاني

(هـ)

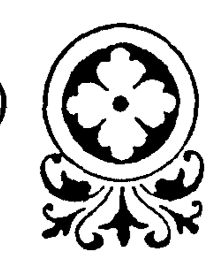
الهجرة من أفغانستان	مرال معروف
هناك طريقة أخرىٰ	حيدر قفة

(و)

وا إسلاماه	علي أحمد باكثير
ولهان والمتفرسون	إبراهيم عاصي

(ي)

يا أيها الإنسان	يوسف العظم
اليمامة	أحمد مختار البزرة



(٢) فهرس القصص حسب أسماء المؤلفين

(أ)

(ب)

المؤلف	العنوان
بهجت، أحمد	قصص الحيوان في القرآن الكريم
بهجت، أحمد	مسرور ومقرور
البيومي، محمد رجب	الفارس الوفي
البيومي، محمد رجب	المغامر الشجاع

(ح)

المؤلف	العنوان
الحسناوي، محمد	بين القَصر والقلعة
الحسناوي، محمد	الحلبة والمرآة
الحسناوي، محمد وآخرون	خط اللقاء
حسن، صلاح	ثمانون عاماً في البحث عن مخرج
حسّون، أحمد حسين	مولود على الفطرة
الحلو، ليلىٰ	فلا تنسَ الله
حمصي، محمد حسن	قصص من التاريخ
الحوري، سلمىٰ	إنهم فتية

(خ)

المؤلف	العنوان
الخاني، أحمد	ممو زين
خطاب، محمود شيت	تدابير القدر
خطاب، محمود شيت	عدالة السماء
خليل، عماد الدين وآخرون	أصوات
خليل، عماد الدين	الإعصار والمئذنة

(ط)

(ع)

(ع)

الكيلاني، نجيب	ليالي السهاد
الكيلاني، نجيب	النداء الخالد
الكيلاني، نجيب	نور الله

(ل)

لحام، حنان	ميلاد جديد.

(م)

المجذوب، محمد	الألغام المتفجرة
المجذوب، محمد	بطل إلى النار
المجذوب، محمد	بطل من الصعيد
المجذوب، محمد	دماء وأشلاء
المجذوب، محمد	اللقاء السعيد
المجذوب، محمد	قصتان من الماضي
المجذوب، محمد	قصص للشباب والطلاب
المجذوب، محمد	من تاريخنا
محمد، هاني	عندما يصحو الأمل

(م)

معروف، مَرال	الهجرة من أفغانستان
مفلح، محمود	إنهم لا يطرقون الأبواب
مفلح، محمود	القارب
مفلح، محمود	المرفأ

(ن)

النَدوي ، أبو الحسن — قصص النبيين

(هـ)

الهاشمي ، عبد المنعم — غزوات النبي

(ي)

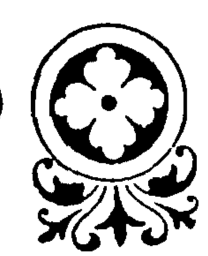
يماني ، محمد عبده — مشرد بلا خطيئة

يوسف، عبد التواب — حياة الخليل إبراهيم

يوسف، عبد الودود — ثورة النساء

يوسف، عبد الودود — كانوا همجاً

يوسف، محمد زكي رمضان — السَّفر الأخير



(٣) فهرس القصص المناسبة لفئات معينة

أ ـ القصص المناسبة للأطفال في المرحلة الابتدائية

١ ـ أحسن القصص	عبد الفتاح رواس قلعه جي
٢ ـ أنبياء الله	أحمد بهجت
٣ ـ حكايات الرسالة	داود سليمان العبيدي
٤ ـ حياة الخليل إبراهيم	عبد التواب يوسف
٥ ـ غزوات الرسول	عبداللطيف عاشور
٦ ـ قصص القرآن	محمد موفق سليمة
٧ ـ قصص النبيين	أبو الحسن الندوي

ب ـ القصص المناسبة للناشئين في المرحلة الإعدادية (المتوسطة)

١ ـ أجمل القصص العربية	زكريا كايا ومحمد محيي الدين
٢ ـ إنهم فتية	سلمى الحوري
٣ ـ ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج	صلاح حسن

٤ ـ حكايات من التاريخ — علي الطنطاوي
٥ ـ صور من حياة التابعين — عبد الرحمٰن رأفت الباشا
٦ ـ صور من حياة الصحابة — عبد الرحمٰن رأفت الباشا
٧ ـ غزوات النبي — عبد المنعم الهاشمي
٨ ـ الفارس الوفي — محمد رجب البيومي
٩ ـ فرسان مخزوم — عبد الحميد طهماز
١٠ ـ فوق القمة — عطية زهري
١١ ـ قصص الحيوان في القرآن الكريم — أحمد بهجت
١٢ ـ قصص للشباب والطلاب — محمد المجذوب
١٣ ـ قصتان من الماضي — محمد المجذوب
١٤ ـ الكنز الخالد (سلسلة) — أحمد مختار البزرة
١٥ ـ المغامر الشجاع — محمد رجب البيومي
١٦ ـ مولود على الفطرة — حسين أحمد حسون
١٧ ـ يا أيها الإنسان — يوسف العظم
١٨ ـ سلسلة اليمامة — أحمد مختار البزرة

ج ـ القصص المناسبة للمرحلة الثانوية ومتوسطي الثقافة

١ ـ أبو دومة والحرامية — حسن دوح
٢ ـ الأجنحة البيضاء (سلسلة) — أحمد مختار البزرة
٣ ـ أرض البطولات — عبد الرحمٰن رأفت الباشا
٤ ـ أصوات (مجموعة قصصية مشتركة) — عماد الدين خليل وآخرون

٥ ـ الألغام المتفجرة	محمد المجذوب
٦ ـ إلى أين الرحيل	علي شواخ إسحٰق
٧ ـ إنهم لا يطرقون الأبواب	محمود مفلح
٨ ـ بطل من الصعيد	محمد المجذوب
٩ ـ بطل إلى النار	محمد المجذوب
١٠ ـ بلال مؤذن الرسول	عبد الحميد جودة السحار
١١ ـ بين القصر والقلعة	محمد الحسناوي
١٢ ـ تدابير القدر	محمود شيت خطاب
١٣ ـ جبل التوبة	داود سليمان العبيدي
١٤ ـ حديث الشيخ	داود سليمان العبيدي
١٥ ـ دماء وأشلاء	محمد المجذوب
١٦ ـ دموع الأمير	نجيب الكيلاني
١٧ ـ دم لفطير صهيون	نجيب الكيلاني
١٨ ـ ذرية بعضها من بعض	عبد الله الطنطاوي
١٩ ـ السَّفَر الأخير	محمد زكي رمضان يوسف
٢٠ ـ سلة الرمان	إبراهيم عاصي
٢١ ـ شاطىء الرؤى الخضر	محمد السيد
٢٢ ـ صور من حياة الرسول	أمين دويدار
٢٣ ـ الطريق الطويل	نجيب الكيلاني
٢٤ ـ طلائع الفجر	نجيب الكيلاني
٢٥ ـ الظل الأسود	نجيب الكيلاني
٢٦ ـ عدالة السماء	محمود شيت خطاب
٢٧ ـ عمالقة الشمال	نجيب الكيلاني

٢٨ ــ عندما يصحو الأمل	هاني محمد
٢٩ ــ عيادة في الريف	عبد السلام العجيلي
٣٠ ــ فتيان أسلم	عبد الحميد طهماز
٣١ ــ الفستان والرصاص	مجمد جاد البنا
٣٢ ــ قاتل حمزة	نجيب الكيلاني
٣٣ ــ القارب	محمود مفلح
٣٤ ــ القافلة	داود سليمان العبيدي
٣٥ ــ قصص من التاريخ	علي الطنطاوي
٣٦ ــ قصص من التاريخ	محمد حسن حمصي
٣٧ ــ اللقاء السعيد	محمد المجذوب
٣٨ ــ ليالي تركستان	نجيب الكيلاني
٣٩ ــ المرفأ	محمود مفلح
٤٠ ــ مسرور ومقرور	أحمد بهجت
٤١ ــ مشرد بلا خطيئة	محمد عبده يماني
٤٢ ــ ممو زين	أحمد الخاني
٤٣ ــ من تاريخنا	محمد المجذوب
٤٤ ــ النداء الخالد	نجيب الكيلاني
٤٥ ــ وا إسلاماه	علي أحمد باكثير
٤٦ ــ ولهان والمتفرسون	إبراهيم عاصي
٤٧ ــ الهجرة من أفغانستان	مَرال معروف
٤٨ ــ هناك طريقة أخرى	حيدر قفة

د ـ القصص المناسبة للجامعين ومَنْ في مستواهم

١ ـ أختاه، أيتها الأمل	أحمد بدوي
٢ ـ الإعصار والمئذنة	عماد الدين خليل
٣ ـ الثائر الأحمر	علي أحمد باكثير
٤ ـ الثعابيني	عبد الله عيسىٰ السلامة
٥ ـ حادثة في شارع الحرية	إبراهيم عاصي
٦ ـ الحلبة والمرآة	محمد الحسناوي
٧ ـ خط اللقاء (مجموعة مشتركة)	محمد الحسناوي وآخرون
٨ ـ رحلة إلى الله	نجيب الكيلاني
٩ ـ رسائل من نفاقستان	إبراهيم عبده
١٠ ـ السنوات الرهيبة	جنكيز ضاغجي
١١ ـ عذراء جاكرتا	نجيب الكيلاني
١٢ ـ عمر يظهر في القدس	نجيب الكيلاني
١٣ ـ القابضون على الجمر	محمد أنور رياض
١٤ ـ قصص من الكتب المقدسة	عبد الحميد جودة السحار
١٥ ـ كانوا همجاً	عبد الودود يوسف
١٦ ـ كنوز قارون	فوزي صالح
١٧ ـ ليالي السهاد	نجيب الكيلاني
١٨ ـ الموت في الزمن الضائع	يوسف نور عوض

١٩ ــ نور الله — نجيب الكيلاني

هـ ــ القصص المناسبة للمرأة

١ ــ الأخوات المؤمنات — منير محمد الغضبان

٢ ــ إصلاح — عزيزة الإبراشي

٣ ــ آمنت بربكم فاسمعون — اميلي برانت

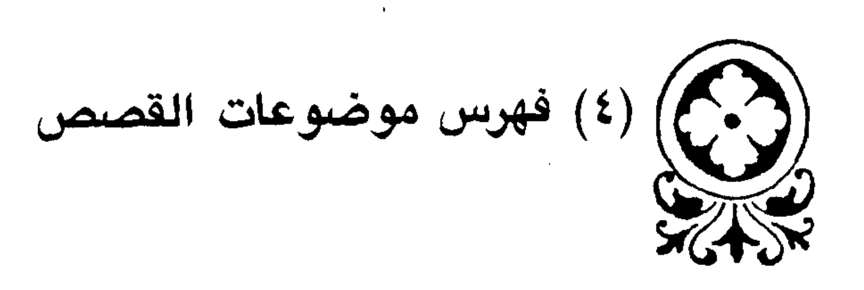
٤ ــ ثورة النساء — عبد الودود يوسف

٥ ــ فلا تنسَ الله — ليلىٰ الحلو

٦ ــ ليل العوانس — حيدر قفة

٧ ــ مسلمات خالدات (مجموعة مشتركة) — محمد علي قطب وآخرون

٨ ــ ميلاد جديد — حنان لحام



(٤) فهرس موضوعات القصص

أ ـ الصراع بين المسلمين، وبين أعدائهم على مختلف توجهاتهم.

١ ـ الصراع مع اليهود في: الروايات والقصص التالية:

ـ أبو دومة والحرامية (في مرحلة من مراحلها) لحسن دوح.

ـ ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج (بشكل رمزي) لصلاح حسن.

ـ دم لفطير صهيون (جرائم اليهود في التاريخ) لنجيب الكيلاني.

ـ عمر يظهر في القدس لنجيب الكيلاني.

ـ كنوز سليمان (رؤية مستقبلية لمعاهدة كامب ديفيد) لفوزي صالح.

ـ مشرد بلا خطيئة لمحمد عبده يماني.

ـ النداء الخالد (جشع اليهود واستغلالهم للمحتاجين) لنجيب الكيلاني.

ـ نور الله (تحرك اليهود بالمال والنساء والكلمة المسمومة خلال تاريخهم) لنجيب الكيلاني.

وفي الأقاصيص التالية:

ـ أقصوصة (إصرار) من مجموعة (القارب) لمحمود مفلح.

ـ وأقصوصة (أبو كليب ـ العودة) من مجموعة (شاطىء الرؤى الخضر) لمحمد السيد.

ـ وأقصوصة (الفستان والرصاص ـ المخيم والبحر) من مجموعة (الفستان والرصاص) لمحمد جاد البنا.

ـ وأقصوصة (استر ـ سالومي) من مجموعة (قصص من الكتب المقدسة) لعبد الحميد جودة السحار.

ـ وأقصوصة (العملاق ـ رحلة مع الموت ـ خط اللقاء) من المجموعة المشتركة (خط اللقاء) لمحمد السيد.

٢ ـ الصراع مع الشيوعيين فكراً أو قتالاً في القصص والروايات التالية:

ـ الإعصار والمئذنة لعماد الدين خليل.

ـ السنوات الرهيبة لجنكيز ضاغجي.

ـ عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني.

ـ ليالي تركستان لنجيب الكيلاني.

ـ الهجرة من أفغانستان لمرال معروف.

وفي الأقاصيص التالية:

ـ في أقصوصة (الدرس الأول والأخير).

ـ وأقصوصة (الهارب بدينه) من مجموعة (الألغام المتفجرة) لمحمد المجذوب.

ـ وأقصوصة (إلى أين الرحيل ـ الرحيل إلى باكو ـ حديث من سراجيفو ـ شتان بين سيرتين) من مجموعة (إلى أين الرحيل) لعلي شواخ إسحٰق.

ـ وأقصوصة (محكمة الشعب ـ قصة من يوغسلافيا ـ قصة من بلغاريا) من مجموعة (بطل من الصعيد) لمحمد المجذوب.

٣ ــ الصراع مع الصليبية والكنيسة في رواية:

ـ عمالقة الشمال لنجيب الكيلاني.

ـ الظل الأسود لنجيب الكيلاني.

ـ أقصوصة (الأسير الضرير) من مجموعة (دماء وأشلاء) لمحمد المجذوب.

ب ــ معاناة الشعوب تحت الحكم الجبري، في القصص والروايات التالية:

ـ الثعابيني لعبد الله عيسىٰ السلامة.

ـ رحلة إلى الله لنجيب الكيلاني.

ـ رسائل من نفاقستان لإبراهيم عبده.

- القابضون على الجمر لمحمد أنور رياض.
- ليالي السهاد لنجيب الكيلاني.
- الموت في الزمن الضائع ليوسف نور عوض.

وفي الأقاصيص التالية:

- في أقصوصة (أطلق النار يا عريف ـ أم جعفر ـ رسالة صوتية) من مجموعة (بين القصر والقلعة) لمحمد الحسناوي.
- وأقصوصة (أحلام الفأر) من مجموعة (الحلبة والمرآة) للحسناوي.
- وأقصوصة (علي بصل يحكم) من مجموعة (ذرية بعضها من بعض) لعبد الله الطنطاوي.
- وأقصوصة (حادثة في شارع الحرية ـ في الطريق إلى العاصمة) من مجموعة (حادثة في شارع الحرية) لإبراهيم عاصي.
- وأقصوصة (دوائر الحكم المغلقة) من مجموعة (الفستان والرصاص) لمحمد جاد البنا.
- وأقصوصة (المحاكمة) من مجموعة (القارب) لمحمود مفلح.

ـ وأقصوصة (إنهم لا يطرقون الأبواب) من المجموعة التي تحمل الاسم نفسه لمحمود مفلح.

ـ وأقصوصة (ليلة في المباحث ـ الرقصة الروسية ـ أشباح الماضي) من مجموعة (بطل من الصعيد) لمحمد المجذوب.

ـ وأقصوصة (سقطت الخريطة ـ اللباد ـ كرامة على المحك ـ العشاء مع المدام ـ مهمة استثنائية ـ أين اختفى ابو رياح) من المجموعة المشتركة(خط اللقاء).

ـ وأقصوصة(القطيع ـ نظيف بك ـ ابن الليل ـ والجراح لا تنزف إلا الدم ـ اللعبة الخطرة) من المجموعة المشتركة(اصوات).

ج ـ ضياع المرأة وانحرافها في القصص والروايات التالية:

ـ إصلاح لعزيزة الإبراشي.

ـ السَّفر الأخير لمحمد زكي يوسف رمضان.

وفي الأقاصيص التالية:

ـ في أقصوصة(بنت أكابر ـ أفعى) من مجموعة (ذرية بعضها من بعض) لعبد الله الطنطاوي.

ـ وأقصوصة «خيوط الفجر) من مجموعة (سلة الرمان) لإبراهيم عاصي.

ـ وأقصوصة (الرصاصة العادلة) من مجموعة (عدالة السماء) لمحمود شيت خطاب.

ـ وأقصوصة (الزفاف المر ـ فاتورة لم تسدد) من مجموعة (ليل العوانس) لحيدر قفة.

ـ وأقصوصة (موظفة جديدة) من مجموعة (ولهان والمتفرسون) لإبراهيم عاصي.

ـ وأقصوصة (رحلة مع الجمال) من مجموعة (حادثة في شارع الحرية) لإبراهيم عاصي.

وعن العنوسة:

ـ أقصوصة (ليل العوانس) من المجموعة التي تحمل الاسم نفسه لحيدر قفة.

ـ وأقصوصة (عفاف) من مجموعة (سلة الرمان) لإبراهيم عاصي.

د ـ الهداية والعودة إلى الحق، في القصص والروايات التالية:

ـ آمنت بربكم فاسمعون: لإميلي برانت (أم محمد).

ـ ثورة النساء لعبد الودود يوسف.

ـ أختاه أيتها الأمل لأحمد بدوي.

- جبل التوبة لداود سليمان العبيدي.
- حديث الشيخ لداود سليمان العبيدي.
- فلا تنسى الله لليلىٰ الحلو.

وفي:

- ابن الوزير (من سلسلة حكايات من التاريخ) لعلي الطنطاوي.
- صراع بين الفضيلة والرذيلة ـ المسكي ـ يحرق أصابعه (من سلسلة قصص من التاريخ) لمحمد حسن الحمصي.

وفي الأقاصيص التالية:

- أقصوصة (انقلاب) من مجموعة (بطل إلى النار) لمحمد المجذوب.
- وأقصوصة (الصبر طيب) من مجموعة (عدالة السماء) لمحمود شيت خطاب.
- وأقصوصة (العودة إلى البحيرة) من مجموعة (عندما يصحو الأمل) لهاني محمد.
- وأقصوصة (المرفأ) من المجموعة التي تحمل الاسم نفسه لمحمود مفلح.
- وأقصوصة (قرار حازم) من مجموعة (ولهان والمتفرسون) لإبراهيم عاصي.

ـ وأقصوصة (الابتسامة المشرقة ـ الصورة الأخرى ـ مع الجماعة) من مجموعة (اللقاء السعيد) لمحمد المجذوب.

ـ وأكثر أقاصيص مجموعة (ميلاد جديد) لحنان اللحام.

ـ وأقصوصة (القرار) من مجموعة (القارب) لمحمود مفلح.

هـ ـ المغامرات الهادفة في القصص والروايات التالية:

ـ إنهم فِتية لسلمى الحوري.

ـ ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج لصلاح حسن.

ـ الفارس الوفي لمحمد رجب البيومي.

ـ فوق القمة لعطية الزهري.

ـ المغامر الشجاع لمحمد رجب البيومي.

ـ مولود على الفطرة لحسين أحمد حسون.

وفي:

ـ الحصان الطائر (من سلسلة حكايات الرسالة) لداود سليمان العبيدي.

ـ و(فتى الصحراء ـ حاجب الخليفة) من (سلسلة أجمل القصص العربية) لزكريا كايا ومحمد محيي الدين.

ـ و(الحصن الأبيض ـ العاصفة تهب مرتين) من (سلسلة الأجنحة البيضاء) لأحمد مختار البزرة.

وفي أقصوصة:

ـ ربان من أرواد من مجموعة (بطل إلى النار) لمحمد المجذوب.

ـ وقاهر الصحراء من مجموعة (قصص للشباب والطلاب) للمجذوب أيضاً.

و ـ استشراف المستقبل من خلال رؤية معينة في الروايات والقصص التالية:

ـ ثورة النساء لعبد الودود يوسف.
ـ كانو همجاً لعبد الودود يوسف.

ـ كنوز قارون لفوزي صالح.

ز ـ القصص التي استمدت من القرآن الكريم في:

ـ قصص القرآن الكريم لمحمد موفق سليمة.

ـ قصص الحيوان في القرآن الكريم لأحمد بهجت.

ـ سلسلة الكنز الخالد لأحمد مختار البزرة.

ـ سلسلة الأجنحة البيضاء لأحمد مختار البزرة.

وفي:

ـ (الشعب التائه) من مجموعة (قصتان من الماضي) لمحمد المجذوب.

ـ (مدينة التماثيل ـ الكواكب الأحد عشر) من مجموعة (قصص للشباب والطلاب) للمجذوب.

ح ـ قصص الأنبياء في القصص التالية:

ـ أنبياء الله لأحمد بهجت.

ـ حياة الخليل إبراهيم عليه السلام لعبد التواب يوسف.

ـ قصص من الكتب المقدسة لعبد الحميد جودة السحار.

ـ قصص النبيين لأبي الحسن الندوي.

وفي:

ـ (الفأس والأصنام ـ قُدار) من سلسلة (الأجنحة البيضاء) لأحمد مختار البزرة.

ك ـ القصص التي استمدت من السيرة النبوية، والحديث الشريف في:

ـ صور من حياة الرسول	لأمين دويدار
ـ نور الله	لنجيب الكيلاني
ـ قاتل حمزة	لنجيب الكيلاني
ـ القافلة	لداود سليمان العبيدي
ـ جبل التوبة	لداود سليمان العبيدي
ـ بطل إلى النار	لمحمد المجذوب
ـ غزوات الرسول	لعبد اللطيف عاشور

ـ غزوات النبي	لعبد المنعم الهاشمي
ـ و (ثورة الحرية)	
من مجموعة	
(قصص للشباب والطلاب)	للمجذوب

م ـ من حياة الصحابة والتابعين

ـ الأخوات المؤمنات	لمنير محمد الغضبان
ـ بلال مؤذن الرسول	لعبدالحميد جودة السحار
ـ صورة من حياة الصحابة	لعبدالرحمن رأفت الباشا
ـ صورة من حياة التابعين	لعبدالرحمن رأفت الباشا
ـ فتيان أسلم	لعبد الحميد طهماز
ـ فرسان مخزوم	لعبد الحميد طهماز
ـ مسلمات خالدات	لمحمد علي قطب وآخرين
ـ و (الباحث عن النور)	
من مجموعة	
(قصتان من الماضي)	للمجذوب

س ـ من مختلف عصور التاريخ:

ـ الثائر الأحمر	لعلي أحمد باكثير
ـ دموع الأمير	لنجيب الكيلاني
ـ حكايات من التاريخ	لعلي الطنطاوي
ـ المغامر الشجاع	لمحمد رجب البيومي
ـ من تاريخنا	لمحمد المجذوب

ـ قصص من التاريخ لمحمد حسن الحمصي
ـ طلائع الفجر لنجيب الكيلاني
ـ وا إسلاماه لعلي أحمد باكثير

وفي:

(الحصن الأبيض ـ الرحلة الآمنة ـ أيها الفارس فيم التحدي) من سلسلة (الأجنحة البيضاء) للبزرة.

ـ (أمنيتنا الملك) من مجموعة (الألغام المتفجرة) للمجذوب.



(٥) فهرس دور النشر والتوزيع

الدار	البلد
	(أ)
مكتبة الأديب	الرياض
دار الأصالة	الرياض
دار الاعتصام	القاهرة
الأمانة العامة	
(رابطة العالم الإسلامي)	مكة المكرمة
دار الأنصار	القاهرة
	(ت)
مؤسسة التقويم الإسلامي	بيروت
	(ث)
دار الثقافة	الدوحة (قطر)
	(ج)
مؤسسة الجريسي	الرياض
	(ر)
الرئاسة العامة لتعليم البنات	الرياض

مؤسسة الرسالة	بيروت
دار الرشاد الحديثة	الدار البيضاء (المغرب)
دار الرشيد	دمشق

(س)

مؤسسة سجل العرب	القاهرة
دار السلام	القاهرة ـ بيروت

(ش)

الدار الشامية	بيروت
دار الشرق العربي	بيروت
دار الشروق	القاهرة ـ بيروت

(ط)

مكتبة الطالب الجامعي	مكة المكرمة

(ع)

شركة العبيكان	الرياض
المكتبة العربية	حلب
دار عمار	عمان (الأردن)

(غ)

مكتبة الغزالي	دمشق ـ بيروت

(ف)

دار الفتح	دمشق
دار الفرقان	عمان

دار الفكر	دمشق ـ بيروت

(ق)

دار القبس	بيروت
دار القبلة للثقافة الإسلامية	جدة
دار قتيبة	دمشق
مكتبة القرآن	القاهرة
دار القلم	دمشق

(ك)

دار الكتاب السعودي	الرياض
دار الكتاب العربي	بيروت
دار الكتاب المصري واللبناني	بيروت ـ القاهرة
دار الكتب الإسلامية	بيروت ـ القاهرة
دار ابن كثير	دمشق ـ بيروت

(م)

المختار الإسلامي	القاهرة
مكتبة مصر	القاهرة
دار المطبوعات الحديثة	جدة
دار المعارف	مصر
دار المعرفة	دمشق

المكتب الإسلامي	بيروت
دار المنار	الزرقاء (الأردن)
دار المنارة	جدة

(ن)

نادي المدينة المنورة	المدينة المنورة
دار النفائس	بيروت
دار الندوة الجديدة	بيروت

(و)

دار الوفاء	المنصورة (مصر)

(هـ)

دار الهدى	الرياض



(٦) فهرس المؤلفين حسب الجنسيات

عدد الكتاب الكلي:

(٦١ كاتباً).

جنسياتهم: [الكتّاب العرب].

السوريون: ١٨ كاتباً (جلهم يكتب القصة القصيرة).

المصريون: ١٥ كاتباً (معظمهم يكتب القصة الطويلة).

الأردنيون والفلسطينيون: ٥.

العراقيون: ٤.

اللبنانيون: ٣.

السعوديون: ١.

المغاربة: ١.

ـ [الكتاب من غير العرب].

الأكراد: ٢.

القرم: ١.

الأفغان: ١.

الأمريكيون: ١.

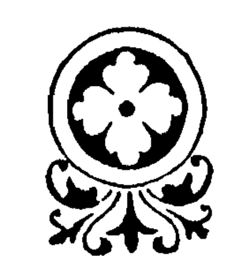
(٦ كاتبات).

عدد الكاتبات:

العربيات: ٤.

الأفغانيات: ١.

الأمريكيات: ١.



(٧) فهرس دور النشر حسب مواطنها

العدد الكلي للدور:

٤٩ داراً.

توزعها:

لبنان: ١٥ داراً.

مصر: ١٢ داراً.

السعودية: ١٢ داراً.

سورية: ٩ دور.

قطر: ١.

المغرب: ١.

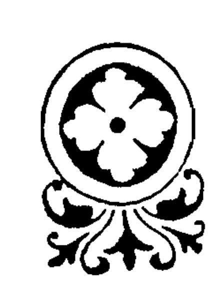
الكويت: ١.

ملاحظة [كان بعضها مشتركاً ما بين دمشق وبيروت، أو بيروت والقاهرة].

ملاحظة :

١ ــ عدد الكتب التي أغفلت دار النشر /٣/ .

٢ ــ عدد الكتب التي أغفلت تاريخ النشر /١٧/ .



(٨) فهرس الطبعات

١ ـ المجموعات المشتركة: /٤/.

٢ ـ عدد السلاسل القصصية: /١٢/.

٣ ـ عدد المجموعات القصصية: /٤٠/.

٤ ـ عدد القصص: /٣٠/.

٥ ـ عدد الروايات: /١٨/.

ـ ما طبع بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٠، أو أعيد طبعه بلغ /١٢/ عملاً.

ـ ما طبع بين عامي ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠، أو أعيد طبعه بلغ /٧٠/ عملاً.

ـ ما طبع مرة واحدة بلغ /٣٨/ عملاً، حتى عام ١٩٩٠ م ولعله أعيدت طباعته، إلا أننا لم نحصل على الطبعة الجديدة في أثناء عملنا.

ـ ما طبع للمرة الثانية بلغ /١٨/ عملاً حتى عام ١٩٧٨ م.

ـ ما طبع للمرة الثالثة حتى عام ١٩٨٦ م بلغ /٧/ أعمال من مثل:

بطل إلى النار لمحمد المجذوب
سلة الرمان لإبراهيم عاصي

ـ ما طبع للمرة الرابعة حتى عام ١٩٨٥ م بلغ /٤/ أعمال من مثل:

ميلاد جديد لحنان لحام
طلائع الفجر لنجيب الكيلاني.

ـ ما طبع للمرة الخامسة حتى عام ١٩٨١ م بلغ /٣/ أعمال من مثل:

دم لفطير صهيون لنجيب الكيلاني

ـ ما طبع للمرة السادسة حتى عام ١٩٨٦ م /عمل واحد/ من مثل:

أجمل الحكايات العربية لزكريا كايا ومحمد محيي الدين

ـ ما طبع للمرة السابعة حتى عام ١٩٨٠ م /عمل واحد/ من مثل:

قصتان من الماضي محمد المجذوب

ـ ما طبع للمرة الثامنة حتى عام ١٩٧٤ م بلغ /٣/ أعمال من مثل:

عمالقة الشمال نجيب الكيلاني

- ما طبع للمرة التاسعة حتى عام ١٩٨١م /عمل واحد/ من:

قصص من التاريخ لمحمد حسن الحمصي

- ما طبع للمرة السابعة عشرة حتى عام ١٩٨٦ /عمل واحد/ :

قصص النبين لأبي الحسن الندوي.

- ملاحظة: بلغ عدد الكتب التي أغفلت ذكر الطبعة /٢١/ عملاً.

(٩) فهرس الكتّاب الذين كتبوا القصة وغيرها من الفنون

ـ الشاعر والناقد والقاص: محمد الحسناوي.

ـ الشاعر القاص: يوسف العظم.

ـ الشاعر القاص: عبد الله عيسىٰ السلامة.

ـ القاص الناقد: عبد الله الطنطاوي.

ـ الشاعر والقاص والناقد: فوزي صالح.

ـ الشاعر والقاص والناقد: محمد المجذوب.

ـ الشاعر والقاص: د. عبد السلام العجيلي.

ـ الشاعر والقاص والناقد: علي أحمد باكثير.

ـ الشاعر والناقد والقاص: د. نجيب الكيلاني.

ـ الشاعر والقاص: محمود مفلح.

ـ الشاعر والناقد والقاص والأستاذ الجامعي: عماد الدين خليل.

ـ الشاعر والناقد والقاص والأستاذ الجامعي: محمد رجب البيومي.

ـ القاص والناقد والأستاذ الجامعي: د. عبد الرحمٰن رأفت الباشا.

ـ القاص والأستاذ الجامعي كل من:

ـ د. أحمد مختار البزرة.

ـ د. علي إسحٰق الشواخ.

ـ د. يوسف نور عوض.

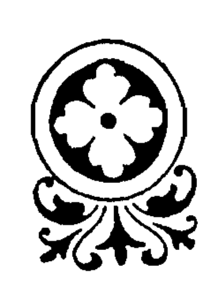
ـ د. محمد جاد البنا.

ـ والأساتذة:

ـ أبو الحسن الندوي.

ـ منير محمد الغضبان.

ـ عبد التواب يوسف.



(١٠) فهرس المؤلف ونوع القصة

أ ـ من لم يُعرف عنهم إلا كتابة القصة القصيرة:

ـ إبراهيم عاصي.
ـ عبد الله الطنطاوي.
ـ محمد السيد.
ـ وليد سليمان.
ـ علي إسحٰق الشواخ.
ـ يوسف العظم.
ـ محمود مفلح.
ـ حيدر قفة.
ـ محمد جاد البنا.
ـ محمود شيت خطاب.
ـ محمد الحسناوي [ستظهر له رواية بعنوان خطوات في الظلام].

ب ـ من لم يُعرف عنه سوى كتابة القصة الطويلة (الرواية):

ـ حسن دوح.
ـ أحمد بدوي.

ـ عبد الودود يوسف.
ـ محمد زكي رمضان يوسف.
ـ مرال معروف.
ـ محمد أنور رياض.
ـ يوسف نور عوض.

ج ـ مَنْ جمع بين القصة الطويلة والأقصوصة:

ـ نجيب الكيلاني.
ـ عبد السلام العجيلي.
ـ محمد المجذوب.
ـ عماد الدين خليل.
ـ علي أحمد باكثير.
ـ فوزي صالح.
ـ عبد الحميد جودة السحار.

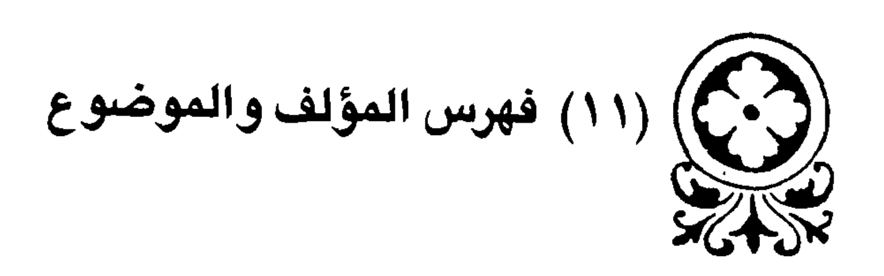
د ـ مَنْ اقتصر على الكتابة للأطفال والناشئة:

ـ محمد موفق سليمة.
ـ عبد التواب يوسف.
ـ أحمد مختار البزرة.
ـ محمد علي قطب.
ـ أبو الحسن الندوي.
ـ عبد الفتاح رواس قلعجي.
ـ زكريا كايا.
ـ محمد محيي الدين.

- عبد اللطيف عاشور.
- عبد المنعم الهاشمي.

هـ - من جمع بين الكتابة للصغار والكبار:

- عبد الودود يوسف.
- أحمد بهجت.
- داود سليمان العبيدي.



(١١) فهرس المؤلف والموضوع

أ ــ من اقتصر على القصص التاريخي:

ــ أمين دويدار.

ــ عبد الحميد طهماز.

ــ عبد اللطيف عاشور.

ــ محمد علي قطب.

ــ منير محمد الغضبان.

ــ محمد رجب البيومي.

ــ عبد المنعم الهاشمي.

ب ــ من اقتصر على القصص المستمد من الواقع:

ــ عبد الله الطنطاوي.

ــ إبراهيم عاصي.

ــ محمد الحسناوي.

ــ عماد الدين خليل.

ــ هاني محمد.

ــ محمود مفلح.

ج ـ مَنْ جمع بين القصص التاريخي والمستمد من الواقع كان أبرزهم:

ـ نجيب الكيلاني.
ـ محمد المجذوب.
ـ محمد حسن الحمصي.
ـ علي الطنطاوي.
ـ عبد الحميد جودة السحار.
ـ عبد الرحمٰن رأفت الباشا.
ـ علي أحمد باكثير.



فهرس المحتوى



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com





من تقديم الكتاب

«لقد بذل الأستاذ يحيىٰ جهوداً ضخْمة شهدتها في مراحلها المتوالية: مرحلة الجمع الشاقة، والوصول إلى القصص هنا وهناك، ومرحلة القراءة الجادة، ومرحلة التقويم والكتابة، ورأيتها كما سيراها القارىء في صفحاته الكثيرة ليستخرج الإبرة من كومة القش وإنني إذ أقدمه للقراء أقدم رجلاً أديباً له إبداع شعري وإبداع في أدب الأطفال الشعري والقصصي، وله نشاط في ميدان الدعوة إلى الله... أقدمه للآباء الذين يبحثون عن قصص مناسبة لأبنائهم، وأقدمه للمعلمين والمعلمات الذين يريدون المادة الممتعة المفيدة لطلابهم وطالباتهم. وأقدمه للقارىء المتذوق الذي يبحث عن قصة لا يندم على وقت أضاعه في قراءتها.

وأقدمه لمنتجي التمثيليات الإذاعية والتلفزيونية الذين يبحثون عن مادة يقدمونها لجماهيرهم الواسعة... وأقدمه للنقاد والدارسين الذين يريدون الكتابة عن اتجاه قصصي إسلامي يشكل اليوم تياراً واضحاً في ساحتنا الثقافية المعاصرة...

وأقدمه للدعاة الذين يعتلون منبر الأدب بعامة، ومنابر الإعلام الحديثة بخاصة... أقدم هذا العمل لهم أملاً في أن يتداركوا موقفهم المتعجل ذاك، ويستفيدوا من منبر الأدب، ومنابر الإعلام الحديثة. فمجتمعاتنا الإسلامية المعاصرة في حاجة إلى هذه الجهود الطيبة لسد الثغرات المتلاحقة والمتزايدة».

الدكتور عبد الباسط بدر